STB BANK

التقرير السنوي

التقرير السنوي

2015

شركة خفية الإسم
رأس مالها 776,875,000 دينار
المقر الرئيسي : نهج الهادي نويرة – 1001 تونس
السجل التجاري : 182331996 ب
الهاتف : 71.340.477 (100 خط مجمعة)
العنوان التلغرافي : ستبنك
الرمزان المستعملان : بيترسون الطبعة الرابعة.أكمي
رقم التلكس : 15377-15376-14815-14135
عنوان شبكة سويفت ستبنك تونس ت.ت.
فاكس : 71.348.400–71.340.009

موقع الأنترنات :
- **التجاري :** www.stb.com.tn
- **التجارة الإلكترونية :** ecom.stb.com.tn
- **البنك عن بعد :** stbnet.stb.com.tn

الفهرس

اعضاء التسيير
مجلس الادارة 4
اللجان المرتبطة بمجلس الادارة 5
الادارة العامة 6

المحيط الاقتصادي الدولي 8
الاقتصاد التونسي 9

نشاط الشركة التونسية للبنك 10
الأرقام الرئيسية للشركة التونسية للبنك 10
الموارد 13
الاستعمالات 15
الأموال الذاتية 18
جودة الأصول 19
السيولة 21
مؤشرات النتيجة 22
النشاط الدولي 31
قيمة الشركة التونسية للبنك 32
التنمية التجارية
تحديث وسائل التصرف 33
الموارد البشرية 33
المراقبة الداخلية 34
افاق التنمية 36

القوائم المالية 39
الموازنة 40
قائمة التعهدات خارج الموازنة 41
قائمة النتائج 42
جدول التدفقات النقدية 43
الايضاحات حول القوائم المالية 44
التقرير العام لمراقبي الحسابات 76
التقرير الخاص لمراقبي الحسابات 80
القرارات المصادق عليها من طرف الجلسة العامة العادية 85
القرارات المصادق عليها من طرف الجلسة العامة الخارقة للعادة 87

مجمع الشركة التونسية للبنك 89
تقرير تصرف مجمع الشركة التونسية للبنك 90
القوائم المالية المجمعة 103
الموازنة 104
قائمة التعهدات خارج الموازنة 105
قائمة النتائج 106
جدول التدفقات النقدية 107
الايضاحات حول القوائم المالية المجمعة 108
تقرير مراقبي الحسابات حول القوائم المالية المجمعة 116

مجلس الإدارة

السيد عبد الوهاب الناشي (*)
رئيس المجلس ممثل الدولة

السيدة ناجية الغربي
ممثلة الدولة

السيد درة بالرايس
ممثلة الدولة

السيد جمال الدين الشيشتي
ممثل الدولة

السيد عبد العزيز محفوظي
ممثل الدولة

السيد غازي بوليلة
ممثل الدولة

السيد عبد القادر الحمروني
ممثل المساهمين الخواص

السيد محمد صالح خلف الله
ممثل المساهمين الخواص

السيد محمد إدريس (**)
ممثل المساهمين الأقلية

السيد محمد زروق (**)
ممثل المساهمين الأقلية

السيدة ألفة بن عودة صيود
مستقلة

السيد عبد الرزاق اللواتي
مستقل

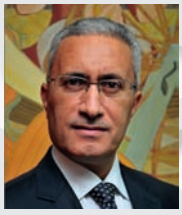

السيد الأسعد زروق
ممثل الشركة التونسية للتأمين
وإعادة التأمين

(*) : السيدة ناجية الغربي رئيسة مجلس الإدارة عوضا عن السيد عبد الوهاب الناشي بداية من 30 نوفمبر 2015.

(**) : تسمية السيد محمد زروق عوضا عن السيد محمد إدريس : مجلس إدارة 29 جوان 2015.

اللجان المرتبطة بمجلس الإدارة

اللجنة الدائمة للتدقيق الداخلي تتمثل المهمة الأساسية لهذه اللجنة في السهر على تركيز جهاز المراقبة الداخلية وحسن سيره وضمان متابعة أنشطة المراقبة الداخلية والإشراف عليها.

الهيكل الدائم لمراقبة الامتثال يعنى بتحديد وتقييم مخاطر الامتثال للقوانين والتنظيمات المعمول بها وقواعد السير العادي للمهنة والأساليب الحسنة.

اللجنة التنفيذية للقرض يتمثل دورها أساسا في إبداء الرأي حول مطالب التمويل قصيرة ومتوسطة الأجل بالنسبة لمبالغ القروض التي تتجاوز سقوفا معينة.

لجنة تحديد المكافئات والتسميات تتمثل مهامها في إعانة مجلس الإدارة على ضبط سياسة مكافآت تتلاءم مع النتائج الإيجابية المتوسطة والطويلة المدى للبنك.

لجنة المخاطر : تهتم بمساعدة مجلس الادارة على الإيفاء بمسؤولياته المتعلقة بالتصرف في المخاطر ومراقبتها وعلى احترام القوانين والسياسات المضبوطة في هذا المجال.

مراقبو الحسابات

يعمل مراقبو الحسابات على التأكد من صحة القوائم المالية ووثوقها وتطابقها مع المعايير المحاسبية التونسية وكذلك مع القواعد التي تفرضها السلطات المالية (البنك المركزي التونسي وهيئة السوق المالية وإدارة الأداءات...) والمجمع. كما يقيمون فعالية جهاز المراقبة الداخلية للبنك.

ملاحظة : حسب مكتوب وزارة المالية عدد 513 بتاريخ 8 أفريل 2015 (ألغي وعوض بمكتوب عدد 526 بتاريخ 10 أفريل 2015)

تسمية :

السادة : جمال الدين الشيشتي
عبد العزيز المحفوظي
غازي بوليلة

السيدات : درة بالرايس
ناجية الغربي

عوضا عن :

السيدة آمال المديني
السيد مراد الجموسي
السيدة دليلة بوعتور

السادة : حسن غنية
رشيد الباروني

الإدارة العـــامة

الرئيس المدير العام
السيد عبد الوهاب الناشي (*)

المدير العام المساعد
السيد مـــراد بكار مكلف بهياكل الاستغلال وهياكل المساندة (بالنيابة)

مراقب الدولة
السيد فيصل الاسطنبولي (**)

مراقبو الحسابات
مكتب «GEM» العامة للمراجعة والتصرف
مجمع فيناكو – تدقيق واستشارة
مكتب يحي الرواتبي مالية – تدقيق واستشارة «فيناكو»
مكتب «ABC» تدقيق واستشارة

السيد عبد الوهاب الناشي
الرئيس المدير العام

مـــراد بكار
المدير العام المساعد

(*) : إثر تغيير نمط الحوكمة :

عينت السيدة ناجية الغربي رئيسة لمجلس الإدارة (اجتماع مجلس الإدارة بتاريخ 2015/11/30).

وتمت تسمية السيد سمير سعيد مديرا عاما بداية من 18 جانفي 2016 خلفا للسيد عبد الوهاب الناشي طبقا لمكتوب وزارة المالية بتاريخ 26 نوفمبر 2015 (مجلس إدارة منعقد بتاريخ 2015/11/30).

(**) تم تعيين السيد أنس الهاني في أفريل 2016 خلفا للسيد فيصل الإسطنبولي.

شروط حضور الجلسات العامة

طبقا لمقتضيات الفصل 40 من القانون الأساسي للبنك، يمكن لمالكي 10 أسهم على الأقل خالصة الدفعات المستحقة حضور هذه الجلسة أو إنابة مساهم آخر بموجب تفويض يتم تسليمه وجوبا لموكلهم أو إرساله بعد إمضائه بشكل قانوني إلى إدارة السندات والبورصة والتصرف في الأصول والممتلكات والثروات للشركة التونسية للبنك : نهج الهادي نويرة – 1001 تونس قبل موعد الاجتماع بثلاثة أيام على الأقل.

أما بالنسبة لمن يملكون أقل من عشرة أسهم فيمكنهم التجمع للحصول على هذا العدد من الأسهم وتفويض أحدهم أو عضو من الجلسة لتمثيلهم.

بنية رأس مال الشركة التونسية للبنك إلى موفى 2015

المساهمون	عدد الأسهم	النسبة المائوية	%
المساهمون التونسيون	**153 375 378**	**766 877**	**%98,7**
ذوات اعتبارية	**140 936 689**	**704 683**	**%90,7**
ذوات اعتبارية عمومية	129 709 310	648 547	%83,5
ذوات اعتبارية أخرى	11 227 379	56 137	%7,2
الأشخاص	**12 438 689**	**62 193**	**%8,0**
مساهمون أجانب	**1 999 622**	**9 998**	**%1,3**
ذوات اعتبارية	1 773 277	8 866	%1,14
أشخاص	226 345	1 132	%0,15
المجموع	**155 375 000**	**776 875**	**%100,0**

المحيط الاقتصادي الدولي

تباطأ الاقتصاد العالمي سنة 2015 مسجلا تطورا بـ 3,1% مقابل 3,4% سنة 2014 ويعود هذا التراجع الذي يغطي تباينا في النتائج حسب المناطق أساسا إلى انخفاض نسق النمو في البلدان الصاعدة والبلدان النامية للسنة الخامسة على التوالي والتي تساهم بأكثر من 70% من النمو العالمي.

تقدم الناتج الداخلي الإجمالي للبلدان المتطورة بـ 1,9% سنة 2015 مقابل 1,8% العام الماضي. ويواصل الاقتصاد الأمريكي توسعه بتطور ناتجه الداخلي الإجمالي بـ 2,5% سنة 2015 مساهما بـ 50% في نمو البلدان المتطورة وذلك بفضل ارتفاع الطلب الداخلي وزيادة الدخل الحقيقي والتحسن المتواصل لسوق الشغل إذ بلغت نسبة البطالة مستوى موافق للتشغيل الكامل.

في منطقة اليورو تواصلت الانتعاشة المعتدلة للنشاط التي تحققت سنة 2014 وبلغ نمو الناتج الداخلي الإجمالي 1,6% سنة 2015 مقابل 0,9% العام الماضي. وخصت هذه الانتعاشة تقريبا جميع بلدان المنطقة وهي تعتمد على تدعيم الطلب الداخلي الذي انتفع بالمستوى المنخفض لأسعار البترول وبتراجع نسبة البطالة وعلى زيادة الصادرات بفضل خفض سعر صرف اليورو بالإضافة إلى الإبقاء على شروط ميسرة لتمويل مختلف القطاعات.

سجلت البلدان الصاعدة تباطؤ نمو ناتجها الداخلي الإجمالي بـ 4% سنة 2015 مقابل 4,6% سنة 2014.

وتعتبر الصين منذ سنة 2014 أول اقتصاد عالمي من حيث تكافؤ القوة الشرائية وقد شهدت تطور ناتجها الداخلي الإجمالي بنسق أضعف سنة 2015 إذ بلغ 6,9% مقابل 7,3% العام الماضي ونسبة قصوى بـ 14,2% سنة 2007. ويعزى هذا التناقص التدريجي للنمو في الصين أساسا إلى إعادة توجيه الاقتصاد من نموذج يستند على الاستثمارات والصادرات إلى نمو يرتكز على الاستهلاك والخدمات.

وبالتوازي مع تراجع النشاط ودعم مجهودات السلط الصينية للحد من كثافة الطاقة المستخدمة في الإنتاج والاستهلاك انخفض الطلب على المواد الأولية وواصلت أسعارها في التراجع سنة 2015 وبالتالي انكمش النشاط في البلدان المصدرة للمواد الأولية مخلفا عواقب سلبية على مستوى ميزانياتها.

وأثر هذا التباطؤ الملحوظ على مستوى الاقتصاديات الصاعدة سلبا على تطور التجارة العالمية الذي بلغ 2,6% سنة 2015 مقابل 3,4% سنة 2014.

بعد عقد من النمو القوي، تواجه إفريقيا من الآن فصاعدا محيطا أقل ملاءمة إذ تنامى حجم النشاط الاقتصادي في هذه المنطقة بـ 3,7% مقابل 5% سنة 2014 ومع ذلك تبقى هذه النسبة أفضل من المعدل العالمي (3,1%). وسجلت البلدان الإفريقية جنوب الصحراء، وباستثناء إفريقيا الجنوبية، نموا مطّردا مقارنة مع مناطق أخرى صاعدة إذ بلغ 4,2% سنة 2015 وذلك بفضل أداء بلدان إفريقيا الشرقية التي حققت معدل نمو بـ 6,2%. لكن الانهيار المتواصل لأسعار المواد الأولية وشروط التمويل الأقل تساهلا المقترحة من طرف المنظمات العالمية ساهمت في حصر آفاق الاقتصاديات الإفريقية التي تنوعت وراهنت على الخدمات بالرغم من المشاكل الهيكلية العديدة.

الاقتصاد التونسي

أثرت البيئة الأمنيّة الإقليميّة والوطنيّة سنة 2015 سلبا على الإقتصاد التونسي الذي حقق مع ذلك نموا لناتجه الداخلي الإجمالي بـ 0,8% مقابل 2,3% سنة 2014 أساسا بفضل النتائج الباهرة لقطاع الزيت ولنفقات الدولة.

وانخفض الناتج الداخلي الإجمالي بدون اعتبار الفلاحة بـ 0,5% خلال هذه السنة بينما لم يتطور الناتج الداخلي الإجمالي التجاري (القطاعات المنتجة) إلا بـ 0,1% مقارنة بسنة 2014.

في ما يخص قطاع غراسة الأشجار بلغ إنتاج زيت الزيتون 340 ألف طن سنة 2015 مقابل معدل بـ 165 ألف طن خلال العشريتين الماضيتين.

وسجل الميزان الغذائي مع الخارج سنة 2015 عجزا بـ 91,1 مليون دينار مقابل عجز بـ 1.380,5 مليون دينار سنة 2014 نتيجة لصادرات زيت الزيتون التي ارتفعت عائداتها إلى 1.892 مليون دينار أو 52% من صادرات المواد الغذائية وبلغت نسبة التغطية 97,6% مقابل 59,7% سنة 2014.

عرف القطاع الصناعي ركودا على مستوى القيمة المضافة بالأسعار القارة للصناعات المعملية بينما انخفضت القيمة المضافة للصناعات غير المعملية بـ 4,1 %.

تأثر قطاع السياحة بشكل خطير بتراجع وفود السياح سنة 2015 بـ 30,8% مقارنة مع سنة 2014.

وانخفضت وفود السياح الأوروبيين بـ 53,6% ووفود الليبيين بـ 30,9% بينما سجل عدد الجزائريين الوافدين زيادة بـ 15,4%.

وبلغت جملة البيتات السياحية 16,2 مليون أي عرفت تراجعا بـ 44,4% مقارنة مع سنة 2014 شمل جميع المناطق السياحية.

وسجلت المقابيض السياحية انخفاضا بـ 35,1% مقارنة مع العام الفارط بالغة 2.355 مليون دينار.

واختتمت سنة 2015 بانخفاض الاستثمار وخاصة في النشاطات الصناعية إذ تراجعت نوايا الاستثمار في الصناعة بـ 12,5% لعدد المشاريع المصرح بها وبـ 22,8% لمبالغ الاستثمار وبـ 9,3% في ما يخص خلق فرص العمل.

أما الاستثمار الأجنبي المباشر فقد بلغ 2,4 مليار دينار سنة 2015 منها مليار دينار موجه إلى قطاع الطاقة و0,4 مليار دينار إلى محفظة السندات. وبلغت الاستثمارات الصناعية 19,5% من المبلغ الإجمالي مقابل 21,3 % سنة 2010.

كما استقطب القطاع الفلاحي من ناحيته 9,3 مليون دينار أو 0,4% من مجموع الاستثمار الأجنبي المباشر.

على مستوى التجارة الخارجية، تراجعت المبادلات بـ 4,5% سنة 2015. وانخفضت قيمة الصادرات بـ 2,8% مقارنة مع سنة 2014 بينما تراجعت قيمة الواردات بـ 5,7%.

في ما يخص الصادرات كانت المواد الصناعية غير المعملية الأكثر تضررا من انهيار الأسعار العالمية بـ 46,9 % بالنسبة للطاقة والزيوت وبـ 31,4 % بالنسبة للمناجم والفسفاط ومشتقاته.

كما سجلت المواد الصناعية المعملية انخفاض صادراتها بـ 1,2% مقابل ارتفاع بـ 8,7% سنة 2014 وخاصة النسيج والملابس والجلد والأحذية (-7,1%) والصناعات الميكانيكية والكهرباء (-1,1%) في حين حققت البلدان الشريكة لتونس وخاصة منطقة اليورو انتعاشة اقتصادية.

وبالعكس تنامت صادرات المواد الغذائية بـ 74,5 % بفضل زيت الزيتون.

تعلق انخفاض الواردات أساسا بالطاقة والمواد المنجمية (-27,1%) ومعدات التجهيز (-4,2%).

وبلغ العجز التجاري (-17,9%) من مجموع المبادلات بينما ارتفعت نسبة التغطية إلى 69,6% مقابل 67,6% سنة 2014.

بلغت نسبة التضخم 4,1% آخر سنة 2015 مقابل 4,8% سنة 2014 إذ سجلت أسعار المواد الغذائية والتبغ والكحول زيادة معتدلة بينما انخفضت أسعار المواصلات. إلا أن نسبة التضخم الأساسي (خارج المواد الطازجة والمؤطرة) لا تزال مرتفعة في حدود 5,3%.

نشاط الشركة التونسية للبنك : الأرقام الرئيسية

	ملايين الدنانير	ديسمبر 2011	ديسمبر 2012	ديسمبر 2013	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	معدل تطور نسبة النموّ
النشاط	مجموع الموازنة	7 072,2	7 544,1	7 015,2	7 340,8	**7 693,6**	%2,1
	إيداعات الحرفاء	5 240,1	5 517,3	5 175,4	5 332,0	**5 285,1**	%0,2
	مجموع الموارد المجمعة	5 689,5	5 937,7	5 525,7	5 823,9	**5 729,1**	%0,2
	قائم القروض الصافية للحرفاء	5 557,3	5 653,4	5 469,1	5 610,8	**5 341,4**	%1,0-
	مجموع المساعدات الصافية للاقتصاد	6 013,5	6 160,9	5 981,9	6 340,3	**6 478,3**	%1,9
النتائج	هامش الوساطة	139,3	140,9	155,2	162,2	**152,2**	%2,2
	حجم العمولات الصافية	53,1	51,9	54,3	55,3	**51,8**	%0,6-
	رقم الأعمال	407,3	400,5	449,1	499,7	**504,1**	%5,5
	الناتج البنكي الصافي	221,4	225,7	247,2	262,3	**269,7**	%5,1
	أعباء التصرف	121,0	126,2	126,9	141,5	**138,1**	%3,4
	النتيجة الإجمالية للاستغلال	103,7	103,3	125,1	126,3	**137,5**	%7,3
	النتيجة الصافية للسنة المحاسبية	11,4	-4,7	-115,5	21,1	**33,0**	%30,5
الأموال الذاتية	رأس المال	124,3	124,3	124,3	124,3	**776,9**	%58,1
	احتياطيات منها منحة الدمج	358,1	358,8	359,3	359,8	**464,7**	%6,7
	أرباح مؤجلة	117,3-	-225,5	-633,4	748,9-	**727,8-**	%57,8
	أموال مخصصات	117,0	117,0	117,0	117,0	**117,0**	
	ربح السنة	11,4	-4,7	-115,5	21,1	**33,0**	%30,5
	أموال ذاتية	528,0	404,3	-113,8	92,2-	**695,7**	%7,1
مخاطر	نسبة الملاءة	%9,85	8,57%	-6,21%	%5,17-	**%13,48**	
	نسبة السيولة	%89,5	93,8%	80,0%	%87,4	**%136,3**	
	نسبة تغطية السيولة (LCR)				%51,0	**%169,0**	
	نسبة الديون المصنفة	%23,0	26,9%	28,7%	%28,8	**%30,3**	
	نسبة تغطية الديون المصنفة	%33,1	34,3%	61,9%	%65,7	**%67,9**	
		ديسمبر 2011	**ديسمبر 2012**	**ديسمبر 2013**	**ديسمبر 2014**	**ديسمبر 2015**	
مردودية	مردودية الأموال الذاتية	%2,20	-	-	%18,6-	**%5,0**	
	مردودية الأصول	%0,16	%0,1-	%1,6-	%0,3	**%0,4**	
	النتيجة الصافية/الناتج البنكي الصافي	%5,1	%2,1-	%46,7-	%8,0	**%12,3**	
	العمولات الصافية /الناتج البنكي الصافي	%24,0	%23,0	%22,0	%21,1	**%19,2**	
	هامش الوساطة/الناتج البنكي الصافي	%62,9	%62,4	%62,8	%61,8	**%56,4**	
	عمولات صافية/مجموع الأجور	%56,4	%52,5	%54,8	%51,2	**%48,6**	
إنتاجية	إيداعات/عدد الأعوان (آلاف الدنانير)	2 249,0	2 462,0	2 433,2	2 643,5	**2 784,6**	
	قروض/عدد الأعوان (آلاف الدنانير)	2 385,1	2 522,7	2 571,3	2 781,8	**2 814,2**	
	ناتج بنكي صافي/عدد الأعوان (آلاف الدنانير)	95,0	100,7	116,2	130,1	**142,1**	
	معامل الاستغلال	%54,7	%55,9	%51,3	53,9%	**%51,21**	
مؤشرات أخرى	عدد الفروع	118	118	121	123	**123**	
	عدد الموزعات الآلية	191	175	165	175	**174**	
	عدد المطارف	1 000	1 000	920	885	**790**	
مؤشرات السوق المالية	الرسملة في البورصة (مليون دينار)	251,1	222,8	129,8	124,3	**870,1**	
	عدد السندات المتبادلة	2 510 474	1 187 056	390 845	372 076	**2 517 042**	
	عدد التبادل	9 224	4 870	1 546	1 274	**8 809**	
	المردود الكلي (%)	-46,8	-11,3	41,7-	4,2-	**25,8**	
	سعر الإقفال (الدينار)	10,100	8,960	5,220	5,000	**5,600**	
	السعر الأعلى (الدينار)	19,500	10,990	9,000	6,300	**8,150**	
	السعر الأدنى (الدينار)	8,010	7,500	5,100	4,470	**4,150**	

قائمة النتائج

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
الهامش الصافي للفوائد	162,2	152,2	(10,0)	(%6)
عمولات صافية	55,3	51,8	(3,5)	(%6)
أرباح على محفظة السندات التجارية وعمليات مالية	31,6	50,2	18,6	%59
مداخيل محفظة سندات الاستثمار	13,3	15,5	2,2	%16
الناتج البنكي الصافي	**262,3**	**269,7**	**7,4**	**%3**
إيرادات استغلال أخرى	5,4	5,9	0,5	%9
إيرادات الاستغلال الصافية	**267,8**	**275,6**	**7,8**	**%3**
أعباء الأعوان	(108,0)	(106,7)	1,3	(%1)
الأعباء العامة للإستغلال	(27,2)	(25,0)	2,2	(%8)
مخصصات استهلاك ومدخرات للأصول الثابتة	(6,3)	(6,4)	(0,1)	%2
أعباء عملية	**(141,5)**	**(138,1)**	**3,4**	**(%2)**
النتيجة الإجمالية للاستغلال	**126,3**	**137,5**	**11,2**	**%9**
مخصصات للمدخرات ونتائج تصحيح القيم على الديون وخارج الموازنة والخصوم	(76,9)	(85,8)	(8,9)	%12
مخصصات للمدخرات ونتائج تصحيح القيم على محفظة الاستثمار	(13,4)	(15,7)	(2,3)	%18
صافي كلفة المخاطر	**(90,3)**	**(101,5)**	**(11,3)**	**%12**
نتيجة الاستغلال	**36,0**	**35,9**	**(0,0)**	**(%0)**
رصيد الربح أو الخسارة المتأتية من العناصر العادية الأخرى	1,2	(1,9)	(3,1)	(%255)
الأداء على الشركات	(16,1)	(1,0)	15,0	(%94)
نتيجة السنة المحاسبية	**21,1**	**33,0**	**11,9**	**%57**

الهامش الصافي للفوائد/الناتج البنكي الصافي	%62	%56
عمولات/الناتج البنكي الصافي	%21	%19
معامل الاستغلال	%54	%51
أعباء الأعوان/ الناتج البنكي الصافي	%41	%40

الموازنة

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
الأصول				
خزانة وأموال البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة	194,0	229,5	35,5	%18,3
مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية	139,7	235,1	95,3	%68,2
مستحقات صافية على الحرفاء	5 610,8	5 341,4	(269,4)	(%4,8)
محفظة السندات التجارية	395,2	814,4	419,2	%106,1
محفظة الاستثمار	312,6	299,2	(13,4)	(%4,3)
الأصول الثابتة	84,1	88,0	4,0	%4,7
أصول أخرى	604,5	685,9	81,5	%13,5
مجموع الأصول	**7 340,8**	**7 693,6**	**352,8**	**%4,8**
الخصوم				
البنك المركزي، ومركز الصكوك البريدية	583,6	312,8	(270,8)	(%46,4)
إيداعات وأموال المؤسسات البنكية والمالية	234,5	87,6	(146,9)	(%62,6)
إيداعات وأموال الحرفاء	5 332,0	5 285,1	(46,9)	(%0,9)
اقتراضات وموارد خصوصية	491,0	444,0	(46,9)	(%9,6)
خصوم أخرى	792,0	868,4	76,5	%9,7
	-	-		
مجموع الخصوم	7 433,0	6 997,9	(435,1)	(%5,9)
أموال ذاتية				
رأس المال	124,3	776,9	652,6	%525,0
مخصصات الدولة	117,0	117,0	-	%0,0
احتياطيات	359,8	464,7	104,9	%29,2
أسهم ذاتية	(2,9)	(5,5)	(2,6)	%91,6
أموال ذاتية أخرى	37,3	37,3	-	%0,0
نتائج مؤجلة	(748,9)	(727,8)	21,1	(%2,8)
نتيجة السنة المحاسبية	21,1	33,0	11,9	%56,5
أموال ذاتية	**(92,2)**	**695,7**	**787,9**	**(%854,4)**
	-	-		
مجموع الخصوم والأموال الذاتية	**7 340,8**	**7 693,6**	**352,8**	**%4,8**

نشاط الشركة التونسية للبنك

تميزت السنة المحاسبية أساسا بالشروع في إنجاز مخطط إعادة هيكلة البنك.

فبالإضافة إلى دخول الاصلاحات الموصى بها في المرسوم بتاريخ 05 ديسمبر 2013 حيّز التنفيذ ومنها بالخصوص، تلك المتعلقة بالفصل بين مهام المدير العام ومهام رئيس مجلس الادارة، توفقت الشركة التونسية للبنك في عملية الترفيع من رأس مالها الاجتماعي. وعلى أساس اكتتاب بحساب 21 سهم جديد لـ 4 أسهم قديمة ومنحة إصدار تبلغ 0,8 دينار، سجلت الأموال الذاتية للبنك ارتفاعا بـ 757 مليون دينار فصلت كالآتي :

- **رأس المال :** +652,6 مليون دينار لينتقل من 124,3 مليون دينار إلى 776,9 مليون دينار.
- **احتياطيات :** +104,4 مليون دينار في شكل منح إصدار

تم استثمار جزء من هذه الأموال في سندات الدولة وذلك طبقا لتوجهات البنك الرامية إلى تحقيق مردود دون مخاطر من ناحية وإلى الترفيع في حصة العمليات على السوق من ناحية أخرى.

بالتوازي، تحسنت الوضعية الصافية للخزينة بصفة ملحوظة مكنت من الحد من لجوء البنك إلى إعادة التمويل على السوق النقدية وبين البنوك.

من ناحية أخرى، واصل البنك مجهوداته فيما يتعلق بتعبئة الودائع في ظرف يتسم بأزمة سيولة حادة وتوسع عمليات المزايدة.

في هذا الإطار، سجلت إيداعات الحرفاء تراجعا طفيفا بـ 47 مليون دينار أو 0,9%. ويعكس هذا التراجع توجهات البنك المتعلقة باحتواء كلفة مكافآت هذه الموارد في حدود مقبولة.

أما فيما يخص الاستعمالات، فقد سجلت الديون الصافية على الحرفاء تراجعا بـ 269,4 مليون دينار أو 4,8%.

وتعكس هذه الوضعية التباطؤ الملحوظ على مستوى القطاعات الرئيسية للنشاط الاقتصادي ومن بينها خصوصا قطاع السياحة الذي تأثر كثيرا بالعمليات الإرهابية التي شهدتها البلاد.

من ناحية أخرى، ارتفع قائم محفظة سندات الدولة بصفة هامة لينتقل من 395,2 مليون دينار إلى 814,4 مليون دينار. تحققت هذه الزيادة التي تندرج في إطار توجهات البنك بفضل عملية الترفيع في رأس المال إذ تم استثمار جزء منه في رقاع الخزينة وذلك لضمان مصدر مداخيل قارة وقليلة المخاطر.

تبعا لهذا التطور، شهد الناتج البنكي الصافي ارتفاعا بـ 7,4 مليون دينار أو 3% ليبلغ 270 مليون دينار في نهاية سنة 2015.

كما تراجعت الأعباء العملية بـ3,4 مليون دينار أو 2% لتنتقل من 141,5 مليون دينار إلى 138,1 مليون دينار بين سنتي 2014 و2015 ليتحسن بذلك معامل الاستغلال بـ3 نقاط مائوية ويستقر في حدود 51%.

من ناحية أخرى، واصل البنك مجهوداته فيما يتعلق بتغطية المخاطر بتخصيص مدخرات صافية بما قيمته 101,5 مليون دينار (90,3 مليون دينار في سنة 2014). وشملت كلفة المخاطر، في جزء كبير منها، المدخرات الإضافية على الديون المصنفة وذلك طبقا لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 2013-21 القاضي بتخصيص مدخرات إضافية على الديون المصنفة.

وعلى ضوء هذه التطورات بلغت النتيجة الصافية 33,0 مليون دينار في نهاية سنة 2015 (مقابل 21,1 مليون دينار في موفى سنة 2014).

المـــوارد

أقفلت الشركة التونسية للبنك السنة المحاسبية 2015 بتراجع على مستوى الموارد الموسعة بـ 162,4 مليون دينار أو 2,7% مقابل ارتفاع بـ 74,2 مليون دينار أو 1,2% السنة الفارطة.

ويعكس هذا الانخفاض، في الواقع، أزمة السيولة التي اتسم بها القطاع من ناحية بالإضافة إلى توجه البنك نحو التحكم

الأفضل في كلفة الموارد في سياق يتميز بالمزايدات على الودائع وقطع تبعيته إزاء عدد من المؤسسات العمومية والحرفاء الهامين.

وفي هذا الصدد، تراجعت الإيداعات تحت الطلب بـ 41,8 مليون دينار أو 2,1% كما هو الشأن بالنسبة للودائع لأجل التي سجلت تراجعا بـ 28,1 مليون دينار أو 2,7%.

من ناحية أخرى، واصل البنك تسديد مبالغ الأقساط فيما يتعلق بموارد الاقتراض التي انتقل قائمها من 491 مليون دينار إلى 444 مليون دينار.

رغم ذلك، يواصل البنك تمتعه بأساس متين من إيداعات الادخار التي شهدت ارتفاعا بـ 75,3 مليون دينار أو 3,6% مكنه من المحافظة على تموقعه الريادي فيما يخص هذا الصنف من الموارد.

الموارد الموسعة

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
إيداعات الحرفاء	5 332,0	**5 285,1**	46,9-	%0,9-
وساطة مالية	296,0	**227,4**	68,6-	%23,2-
موارد اقتراض	491,0	**444,0**	46,9-	%9,6-
مجموع الموارد الموسعة	**6 118,9**	**5 956,5**	**162,4-**	**%2,7-**

1 – إيداعات الحرفاء :

بلغ قائم إيداعات الحرفاء 5.285,1 مليون دينار في نهاية سنة 2015 مقابل 5.332,0 مليون دينار في موفى السنة المحاسبية 2014.

ميز التراجع المسجل أساسا الإيداعات تحت الطلب والإيداعات لأجل التي انتقلت على التوالي من 1.989,2 مليون دينار إلى 1.947,3 مليون دينار ومن 1.044,1 مليون دينار إلى 1.016,0 مليون دينار.

مدعوما بالتحسن المحسوس على مستوى الخزينة الصافية (تبعا لعملية الترفيع في رأس المال) تخلى البنك عن تجديد عدد من التوظيفات المكلفة لعدد من المؤسسات العمومية والحرفاء الهامين وذلك للحد من تبعيته واحتواء كلفة موارده في حدود معقولة.

كما سجلت إيداعا ت الادخار زيادة بـ 75,3 مليون دينار أو 3,6% لتبلغ 2.191,3 مليون دينار مقابل 2.116,0 مليون دينار قبل سنة.

في هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى مواصلة البنك الاستئثار بأفضل حصة سوق لإيداعات الادخار والتي تمتاز بتشتت كبير.

على ضوء هذه التطورات، بقيت هيكلة إيداعات الحرفاء تقريبا مماثلة للهيكلة الملاحظة في نهاية سنة 2014 والتي تميزت بهيمنة الإيداعات ذات نسب مكافأة ضعيفة بحصة بلغت تقريبا الأربع أخماس (4/5).

إيداعات الحرفاء

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	الحصة	ديسمبر 2015	الحصة	التغير	%
إيداعات تحت الطلب	1 989,2	%37	1 947,3	%37	41,8-	%2,1-
منها إيداعات تحت الطلب بالعملة الأجنبية	596,0	%11	617,7	%12	21,8	%3,7
إيداعات لأجل	1 044,1	%20	1 016,0	%19	28,1-	%2,7-
إيداعات الإدخار	2 116,0	%40	2 191,3	%41	75,3	%3,6
مبالغ أخرى مستحقة للحرفاء	182,8	%3	130,4	%2	52,3-	%28,6-
مجموع إيداعات الحرفاء	**5 332,0**		**5 285,1**		**46,9-**	**%0,9-**

2 – موارد الاقتراض

في نهاية السنة المحاسبية 2015، بلغ قائم موارد الاقتراض 444 مليون دينار متراجعا بـ 46,9 مليون دينار أو 9,6% مقارنة بمستواه في نهاية ديسمبر 2014.

ويعزى هذا الانخفاض أساسا إلى تسديد مبالغ الأقساط المتعلقة بعدد من الاقتراضات الرقاعية والخاصة.

من ناحية أخرى، تجدر الإشارة إلى تراجع قائم الموارد الخصوصية بـ 11,8 مليون دينار ليبلغ 193,7 مليون دينار مقابل 205,5 مليون دينار قبل سنة إثر خفض التجاء البنك لخطوط التمويل الخارجية نظرا لكلفتها المرتفعة.

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
اقتراضات مجسمة	**285,5**	**250,4**	**35,1-**	**12,3%-**
اقتراضات رقاعية	274,1	**240,3**	33,7-	12,3%-
فوائد للدفع وديون مرتبطة	11,4	**10,0**	1,4-	12,3%-
موارد خصوصية	**205,5**	**193,7**	**11,8-**	**5,7%-**
خطوط الاقتراض	201,4	**189,8**	11,5-	5,7%-
فوائد ومنح مستحقة	4,1	**3,8**	0,3-	6,4%-
موارد الإقتراض	**491,0**	**444,0**	**46,9-**	**9,6%-**

الاستعمالات :

1 – المساعدات للاقتصاد :

خلال سنة 2015، واصل البنك مجهوداته لدعم الاقتصاد ليشهد إجمالي المساعدات للاقتصاد نموا بـ 343,4 مليون دينار أو 3,9%.

شملت هذه الزيادة محفظة سندات البنك (+423,1 مليون دينار أو 45,8%) بينما تراجعت القروض الإجمالية الممنوحة للحرفاء بـ 81,2 مليون دينار أو 1,0%.

وباعتبار المبلغ الإضافي للمدخرات والفوائد المؤجلة، ارتفع القائم الصافي للمساعدات للاقتصاد بنسق أضعف من نسق تطور المساعدات الاجمالية (+138,0 مليون دينار أو 2,2%) ليبلغ 6.478,3 مليون دينار نهاية ديسمبر 2015 مقابل 6.340,3 مليون دينار قبل سنة.

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	بـ %
المساعدات الإجمالية للإقتصاد	**8 915,0**	**9 258,5**	**343,4**	**3,9%**
المستحقات الإجمالية على الحرفاء	7 968,6	**7 887,4**	81,2-	1,0%-
محفظة السندات	924,6	**1 347,8**	423,2	45,8%
أوراق الخزينة	21,8	**23,3**	1,5	6,9%
مدخرت وفوائد معلقة	**2 574,7**	**2 780,2**	**205,5**	**8,0%**
مدخرات	1 530,9	**1 635,3**	104,4	6,8%
فوائد معلقة	1 043,8	**1 144,9**	101,1	9,7%
المساعدات الصافية للإقتصاد	**6 340,3**	**6 478,3**	**138,0**	**2,2%**

2 – القــروض الصافية على الحرفــاء

بلغ القائم الإجمالي للقروض الممنوحة للحرفاء 7.887,4 مليون دينار في نهاية سنة 2015 مقابل 7.968,6 مليون دينار قبل سنة. وشمل هذا التراجع أساسا قروض الأفراد التي انتقلت من 1.607,5 مليون دينار إلى 1.510,8 مليون دينار أو ما يعادل انخفاضا بـ 96,7 مليون دينار أو 6% مقارنة بمستواها في موفى 2014.

مع ذلك، سجلت قروض التصرف ارتفاعا بـ 29,7 مليون دينار أو 1,2% لتستقر في حدود 2.609,8 مليون دينار في نهاية سنة 2015 ويتماشى هذا التطور مع توجهات البنك الرامية إلى الرفع من حصة هذا الصنف من التعهدات والذي يمثل في الواقع نشاطه الأساسي.

بالتوازي، ونظرا لتباطؤ النشاط الاقتصادي على المستوى الوطني، شهدت قروض الاستثمار زيادة طفيفة بـ 6,2 مليون دينار لتنتقل خلال الفترة قيد الدرس من 3.549,4 مليون دينار إلى 3.555,7 مليون دينار.

من ناحية أخرى، واصل البنك تخصيص المدخرات الضرورية لتغطية الديون المتعثرة ومن بينها خاصة الديون ذات الأقدمية التي تجاوزت 3 سنوات في صنفي المخاطر 4 و5 وذلك طبقا لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 21-2013 القاضي بتخصيص مدخرات إضافية.

وبهذا انتقل قائم المدخرات من 1.314 مليون دينار إلى 1.401 مليون دينار أو ما يعادل زيادة بـ 87 مليون دينار أو 6,6%.

كما بلغت القروض الصافية من المدخرات والفوائد المؤجلة 5.341,4 مليون دينار مقابل 5.610,8 مليون دينار في نهاية سنة 2014 أي بانخفاض يقدر بـ 269,4 مليون أو 4,8%.

وباعتبار ما سبق، تحسنت حصص قروض التصرف وقروض الاستثمار، على التوالي بـ 0,7 و0,5 نقطة مائوية إلى 33,1% و45,1% على حساب قروض الأفراد (-1% لتبلغ 19,2%).

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	بـ %
المستحقات الإجمالية على الحرفاء	**7 968,6**	**7 887,4**	**81,2-**	**1,0%-**
قروض التصرف	2 580,2	**2 609,8**	29,7	1,2%
قروض الاستثمار	3 549,4	**3 555,7**	6,2	0,2%
قروض للأفراد	1 607,5	**1 510,8**	96,7-	6,0%-
قروض أخرى	231,5	**211,1**	20,4-	8,8%-
مدخرات وفوائد معلقة	**2 357,8**	**2 546,0**	**188,2**	**8,0%**
مدخرات	1 314,0	**1 401,1**	87,1	6,6%
فوائد معلقة	1 043,8	**1 144,9**	101,1	9,7%
المستحقات الصافية على الحرفاء	**5 610,8**	**5 341,4**	**269,4-**	**4,8%-**

ترجم تراجع الديون الصافية بنسق أسرع من نسق تراجع الموارد منطقيّا بانخفاض نسبة التحوّل مقارنة بمستواها نهاية شهر ديسمبر 2014 لتبلغ 93,2% (96,4% آخر 2014)

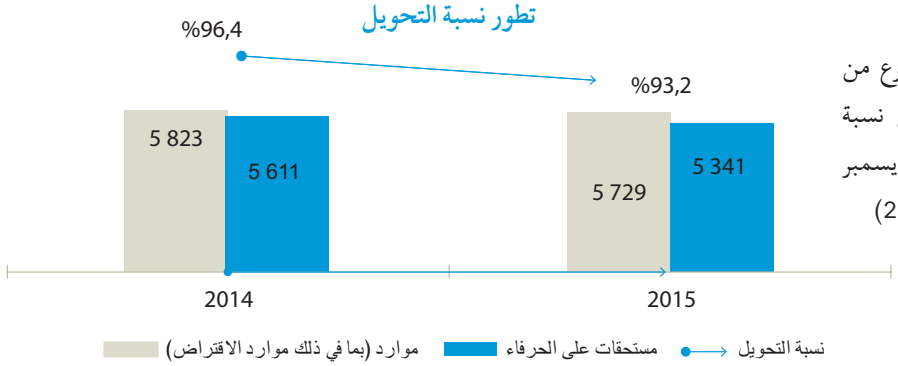

3 – محفظة السندات

شهد القائم الاجمالي لمحفظة السندات زيادة هامة بـ 423,1 مليون دينار ليبلغ 1.347,8 مليون دينار في نهاية 2015 مقابل 924,6 مليون دينار قبل سنة.

ويعزى هذا التطور أساسا إلى الزيادة المسجلة على مستوى :

✓ **محفظة السندات التجارية (+419,2 مليون دينار)**

بلغت محفظة السندات التجارية المكونة من سندات الدولة 814,4 مليون دينار في نهاية 2015 بزيادة تقدر بـ 419,2 مليون دينار أو 106,1% مقارنة بمستواها المسجل في موفى سنة 2014.

يندرج هذا التطور في إطار توجهات البنك الرامية إلى الترفيع في محفظة السندات لحسابها الخاص وخفض الالتجاء إلى السوق ما بين البنوك إذ تم استثمار جزء هام من الأموال المتأتية من عملية الترفيع في رأس مال البنك في رقاع الخزينة القابلة للتنظير ذات المردود العالي والآجال الطويلة وذلك لضمان مصدر مداخيل قارة ودون مخاطر.

تتميز بنية محفظة السندات التجارية من هنا فصاعدا بهيمنة حصة سندات التوظيف (رقاع الخزينة القابلة للتنظير).

محفظة السندات التجارية

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
سندات المبادلة	115,1	103,3	(11,8)	(%10)
سندات التوظيف	280,0	711,1	431,0	%154
محفظة السندات التجارية	**395,2**	**814,4**	**419,2**	**%106**

تركيبة محفظة أذون الخزينة (ملايين الدنانير)

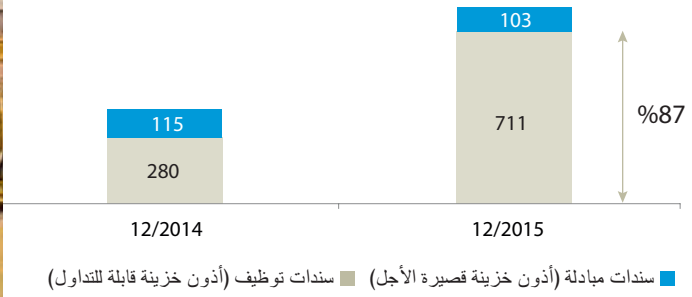

محفظة سندات الاستثمار : (+3,9 مليون دينار)

بلغ القائم الإجمالي لمحفظة سندات الاستثمار 533,4 مليون دينار في نهاية سنة 2015 مقابل 529,5 مليون دينار في موفى السنة المحاسبية 2014 ليسجل ارتفاعا طفيفا بـ 3,9 مليون دينار أو 0,7%.

شملت هذه الزيادة أساسا قائم سندات الاستثمار (+1,8 مليون دينار) وسندات المساهمة (+2,2 مليون دينار).

ناهز القائم الصافي من المدخرات لمحفظة سندات الاستثمار 299 مليون دينار في تراجع بـ 13,4 مليون دينار أو 4,3% مقارنة بمستواه في آخر سنة 2014 وذلك، تبعا لتخصيص مدخرات صافية لتغطية نقص قيمة محفظة الاستثمار بما قيمته 17,3 مليون دينار.

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
المحفظة الإجمالية للسندات	**529,5**	**533,4**	**3,9**	**%0,7**
سندات الاستثمار	97,6	99,4	1,8	%1,8
سندات المساهمة	199,7	201,9	2,2	%1,1
حصص في الشركات الشريكة والمشتركة	87,2	87,2	0,0	%0,0
حصص في الشركات المرتبطة	123,7	123,7	0,0	%0,0
مساهمات لإعادة التفويت	21,2	21,2	0,0	%0,2-
مدخرات	**216,9**	**234,2**	**17,3**	**%8,0**
صافي محفظة السندات	**312,6**	**299,2**	**13,4-**	**%4,3-**

التعهدات خارج الموازنة

بصفة إجمالية، سجلت التعهدات خارج الموازنة انخفاضا بـ 51,5 مليون دينار لتبلغ 1.221,4 مليون دينار مقابل 1.272,9 مليون دينار قبل سنة.

تفسر هذه الوضعية بتراجع التعهدات لفائدة أو بأمر الحرفاء (-106 مليون دينار أو -11,4%) الملاحظ بالخصوص على مستوى فتح الاعتمادات المستندية (-69,2 مليون دينار أو -28,2%) والقروض الممنوحة غير المستعملة (-69,2 مليون دينار أو -47,5%) إلا أن زيادة التعهدات في شكل ضمانات وكفالات (+29,9 مليون دينار أو 5,7%) مكنت من تخفيف حدة هذا التراجع.

شهدت التعهدات لفائدة أو بأمر البنوك تطورا بـ 54 مليون دينار او 15,7% لتبلغ 401,5 مليون دينار في موفى السنة المحاسبية 2015.

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
تعهدات لصالح أو بأمر الحرفاء	**925,8**	**819,9**	**105,9-**	**%11,4-**
فتح اعتمادات مستندية	245,3	176,1	69,2-	%28,2-
قروض ممنوحة عير مستعملة	145,7	76,5	69,2-	%47,5-
ضمانات وكفالات	527,3	557,2	29,9	%5,7
مساهمات غير مدفوعة	3,5	3,1	0,4-	%10,8-
تعهدات على أوراق الخزينة	4,0	7,0	3,0	%75,0
تعهدات لصالح أو بأمر البنوك	**347,0**	**401,5**	**54,4**	**%15,7**
بنوك غير مقيمة منتصبة بالخارج	347,0	401,5	54,4	%15,7
تأكيد القروض المستندية	26,3	49,8	23,6	%89,7
ضمانات أخرى نهائية	320,8	351,6	30,9	%9,6
مجموع التعهدات خارج الموازنة	**1 272,9**	**1 221,4**	**51,5-**	**%4,0-**

الأموال الذاتيـــــــة

سجلت الأموال الذاتية للبنك، قبل تخصيص نتيجة السنة المحاسبية 2015، زيادة بـ 787,9 مليون دينار لتنتقل من -92,2 مليون دينار نهاية سنة 2014 إلى 695,7 مليون دينار آخر سنة 2015.

يعزى هذا النمو أساسا إلى عملية الترفيع في رأس مال البنك بما قيمته 652.575 ألف دينار، المقررة في الجلسة العامة الخارقة للعادة المنعقدة في 3 جوان 2015 لينتقل رأس مال البنك من 124.300 ألف دينار إلى 776.875 ألف دينار وذلك عبر إصدار 130.515.000 سهم جديد بسعر إصدار يبلغ 5,8 دينار أي 5 دنانير قيمة إسمية و0,800 دينار منحة إصدار.

وباحتساب 21 سهم جديد مكتتب لـ 4 أسهم قديمة، بلغت منحة الإصدار الخاصة بعملية الترفيع في رأس مال البنك 104,4 مليون دينار.

وتندرج عملية إعادة رسملة البنك في إطار إنجاز مخطط إعادة هيكلة البنك المستند إلى نتائج مهمة التدقيق الشامل.

من ناحية أخرى، تجدر الإشارة إلى بلوغ النتيجة الصافية للسنة المحاسبية 2015 ما قدره 33 مليون دينار لتساهم في الزيادة في حجم الأموال الذاتية ودعم مؤشر الملاءة :

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
رأس المال	124,3	776,9	652,6	%525,0
مخصصات الدولة	117,0	117,0	0,0	%0,0
احتياطيات	359,8	464,7	104,9	%29,2
منها منحة إصدار زيادة رأس المال 2015		104,4	104,4	
أسهم ذاتية	2,9-	5,5-	2,6-	%91,6
أموال ذاتية أخرى	37,3	37,3	0,0	%0,0
نتائج مرحلة	748,9-	727,8-	21,1	%2,8
نتيجة السنة المحاسبية	21,1	33,0	11,9	%56,5
أموال ذاتية	**92,2-**	**695,7**	**787,9**	**%854,4**

جـودة الأصـول

1 – تطـــوّر الديـون المتعثـرة

كنتيجة مباشرة لتباطؤ النشاط الاقتصادي على المستوى الوطني، وخصوصا فيما يتعلق بقطاع السياحة، بلغ قائم الديون المتعثرة 2.508 مليون دينار نهاية سنة 2015 ليمثل 30,3% من إجمالي الديون (28,8% في سنة 2014).

وميز تفاقم الديون المتعثرة جميع القطاعات ومن بينها، خصوصا قطاعي السياحة والصناعة.

كما تجدر الإشارة إلى أن ارتفاع نسبة الديون المتعثرة يفسر جزئيا بتراجع التعهدات الإجمالية للبنك (-61 مليون دينار).

يقدم الجدول التالي تطور الديون المتعثرة :

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
إجمالي المستحقات	**8 334**	**8 273**	**(61)**	**(%1)**
مستحقات سليمة	5 934	5 765	(169)	(%3)
مستحقات مشكوك في خلاصها أو متنازع عليها	2 400	2 508	108	%4
نسبة إجمالي المستحقات	**%28,8**	**%30,3**		
مدخرات	(1 241)	(1 327)	(86)	%7
فوائد معلقة	(510)	**(552)**	(42)	%8
صافي المستحقات	**6 583**	**6 394**	**(189)**	**(%3)**
نسبة تغطية الديون المتعثرة (المعنى الموسع)	%73	%75		
نسبة تغطية الديون المتعثرة (صافية من الفوائد المعلقة)	%66	%68		

2 – تغطية الديون المتعثرة

تبعا للمجهودات المبذولة لتخصيص المدخرات ابتداء من السنة المحاسبية 2013 بالخصوص تحسنت نسبة التغطية الإجمالية لتنتقل من 66% في نهاية سنة 2014 إلى 68% آخر السنة المحاسبية 2015 بزيادة تناهز نقطتين مائويتين.

يرجع هذا المستوى المرتفع للتغطية إلى تكوين مدخرات إضافية هامة على الديون ذات الأقدمية التي تجاوزت 3 سنوات في قسمي المخاطر 4 و5.

وعلى هذا الأساس، ارتفع قائم المدخرات والفوائد المعلقة المخصصة لتغطية الديون المتعثرة بـ 128 مليون دينار أو 7,3% لتبلغ حجما هاما يناهز 1.879 مليون دينار في نهاية سنة 2015 مقابل 1.751 مليون دينار في موفى سنة 2014.

3 – مـــــؤشر المـــــلاءة

تحت التأثير المزدوج لتطور الأموال الذاتية الصافية تبعا لعمليّة إعادة رسملة البنك من ناحية وتراجع المخاطر المحتملة من ناحية أخرى، تحسنت نسبة الملاءة بشكل ملحوظ لتناهز 13,48% مقابل مؤشر ملاءة سلبي مسجل في نهاية سنة 2014 (-5,17%)

انتقلت الأموال الذاتية الصافية المأخوذة بعين الاعتبار في احتساب مؤشر الملاءة مدعومة بعملية الترفيع في رأس مال البنك الناجحة من مستوى سلبي يقدر بـ 302,7 مليون دينار إلى +760,6 مليون دينار وهذا من شأنه الاستجابة إلى معايير الحذر المفروضة فيما يتعلق بتغطية المخاطر.

وفي هذا الصدد استقر مؤشري tier-1 والملاءة الإجمالي في مستوى يفوق الحد المطلوب أي على التوالي 9,05% و13,48% مقابل متطلبات تنظيمية بـ 7% و10%.

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015
صافي الأموال الذاتية الأساسية	302,7-	510,2
أموال ذاتية إضافية	0,0	250,4
مجموع الأموال الذاتية الصافية	302,7-	760,6
مجموع المخاطر المحتملة	5 859,5	5 640,2
النسبة الإجمالية للملاءة	**5,17%-**	**13,48%**
الحد القانوني الأدنى	10%	10%
نسبة الملاءة Tier-1	**5,17%-**	**9,05%**
الحد القانوني الأدنى	7%	7%

وترتب عن ذلك بلوغ فائض الأموال الذاتية (buffers) :

- 196 مليون دينار بعنوان مؤشر الملاءة الإجمالي ؛
- 115,4 مليون دينار بعنوان مؤشر tier-1.

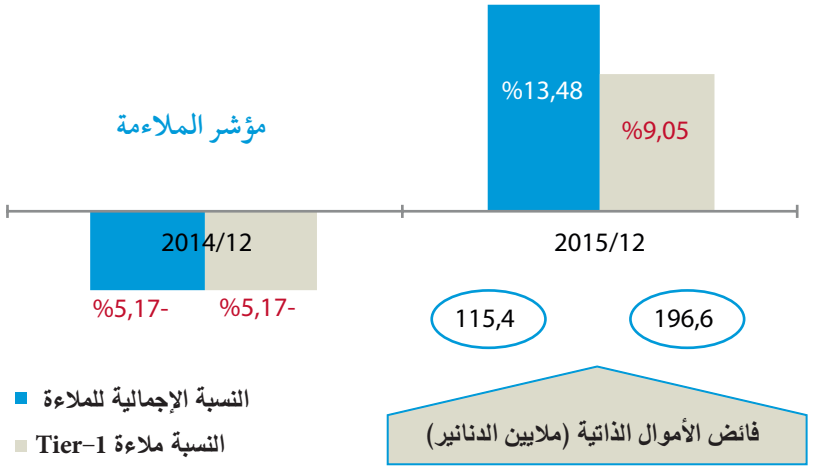

السيـــــــــولة :

1 – نسبة تغطية السيـــولة (LCR)

منذ إنشاءه، استقر مؤشر نسبة تغطية السيولة الشهري الذي يقاس بنسبة الأصول السائلة عالية الجودة إلى صافي التدفقات النقدية المدفوعة عموما في مستوى يزيد عن المعايير المفروضة من قبل البنك المركزي التونسي.

ومنذ شهر سبتمبر، شهد مستوى مؤشر نسبة تغطية السيولة زيادة هامة ليبلغ 169,0% في نهاية شهر ديسمبر 2015 مقابل حد قانوني يقدر بـ 70% وذلك تحت تأثير عملية الترفيع في رأس المال التي مكنت من تنمية الأصول السائلة ذات الجودة العالية للبنك.

تطوّر نسبة السيولة

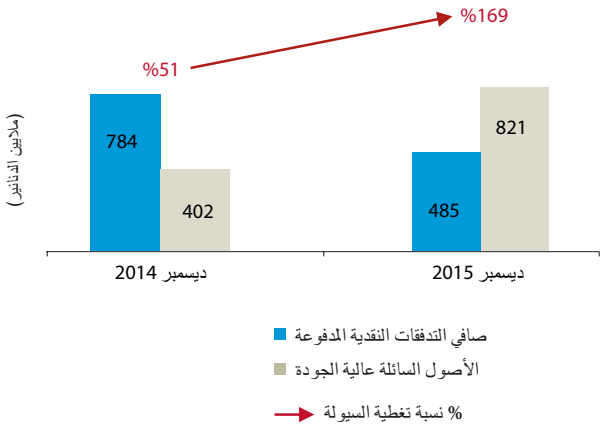

2 – مؤشر السيـــــــــولة

بلغ مؤشر السيولة المعرف بمعدل الأصول المحققة إلى الخصوم المطلوبة 136,3% نهاية سنة 2015 في مستوى يفوق بكثير الحد التنظيمي المطلوب (100%).

تعزى هذه الوضعية إلى الارتفاع المسجل على مستوى قائم محفظة سندات الدولة المحتفظ بها لحساب البنك الخاص عبر استثمار جزء من الأموال المتأتية من عملية الترفيع في رأس المال في عمليات اكتتاب في رقاع الخزينة.

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015
أصول قابلة للتحقيق مرجحة	2 333,8	2 879,7
خصوم جارية مرجحة	2 670,5	2 113,4
نسبة السيولة	**%87,4**	**%136,3**
الحد القانوني الأدنى	%100	%100
فائض/عجز السيولة	**336,7-**	**766,3**

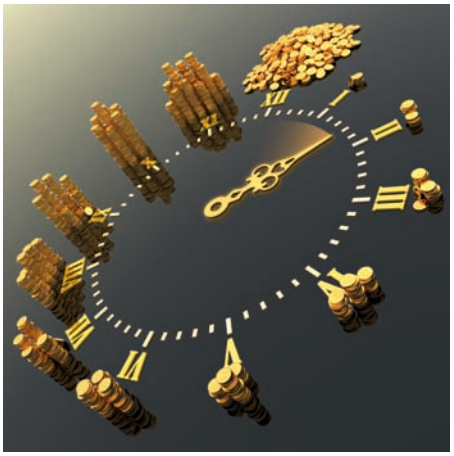

3 – السيولة وما يعادلها :

على أساس التدفقات النقدية، انتعشت السيولة وما يعادلها بصفة ملحوظة لتنتقل من (-389,2) مليون دينار في نهاية سنة 2014 إلى (+157) مليون دينار مسجلة بذلك تحسنا بـ 546,2 مليون دينار. وميزت هذه الوضعية أساسا التدفقات المتأتية من نشاط التمويل (إصدار أسهم جديدة).

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
التدفقات النقدية لأنشطة الاستغلال	1,0-	171,9-	170,9-	-
التدفقات النقدية لأنشطة الاستثمار	48,7-	6,9	55,7	%114,2-
التدفقات النقدية لأنشطة التمويل	28,1-	711,1	739,2	-
التغير الصافي للسيولة	**77,8-**	**546,2**	**624,0**	**%801,9**
التدفقات النقدية في بداية السنة المحاسبية	311,4-	389,2-	77,8-	-
السيولة وما يعادلها في آخر السنة المحاسبية	**389,2-**	**157,0**	**546,2**	**%140,3**

النتائج

1 – تطور الناتج البنكي الصافي :

في نهاية شهر ديسمبر 2015، بلغ الناتج البنكي الصافي 269,7 مليون دينار ليسجل زيادة بـ 7,4 مليون دينار أو 2,8% مقارنة بالسنة المحاسبية 2014. ويعزى هذا التطور إلى مختلف التغيرات الآتية :

- الارتفاع الهام للمداخيل المتأتية عن سندات الدولة (+17,5 مليون دينار أو 115,1%) تبعا لارتفاع معدل قائم رقاع الخزينة المحتفظ بها من قبل البنك.
- تطور مداخيل محفظة سندات الاستثمار (+2,2 مليون أو 16,5%).
- تراجع مداخيل الفوائد (-11,8 مليون دينار) ومن بينها، خصوصا تلك المتعلقة بمحفظة الأوراق التجارية (15,5 مليون دينار).
- الانخفاض المسجل على مستوى العمولات الصافية بـ 3,5 مليون دينار والناتج أساسا عن تباطؤ نشاط القروض الممنوحة للأفراد.

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
فوائد ومداخيل مماثلة	394,5	382,7	(11,8)	(%3)
فوائد متكبدة وأعباء مماثلة	(232,4)	(230,6)	1,8	(%1)
الهامش الصافي للفوائد	**162,2**	**152,2**	**10,0**	**(%6)**
عمولات مقبوضة	60,2	55,7	(4,6)	(%8)
عمولات مدفوعة	(5,0)	(3,9)	1,1	(%22)
صافي العمولات	**55,3**	**51,8**	**(3,5)**	**(%6)**
أرباح على محفظة السندات التجارية وعمليات مالية	**31,6**	**50,2**	**18,6**	**%59**
مداخيل محفظة سندات الاستثمار	**13,3**	**15,5**	**2,2**	**%16**
الناتج البنكي الصافي	**262,3**	**269,7**	**7,4**	**%3**

لا تزال بنية الناتج البنكي الصافي متميزة بهيمنة نشاط الوساطة بحصة بلغت 56% رغم التحسن الملحوظ لمساهمة مداخيل محفظة السندات (24% في سنة 2015 مقابل 17% في سنة 2014).

بنية الناتج البنكي الصافي

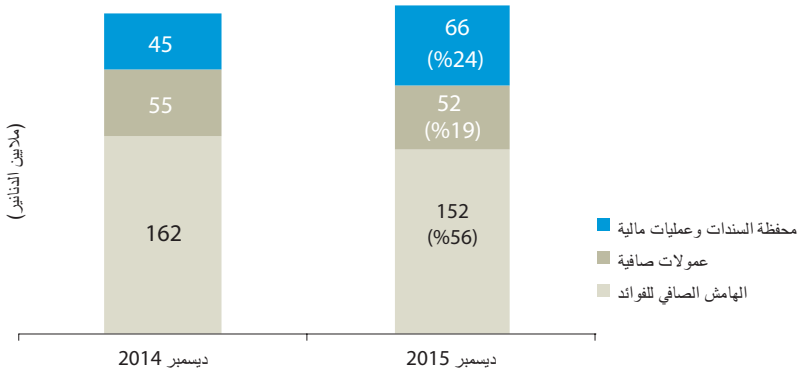

كما مكن تحليل تطور الناتج البنكي الصافي حسب النشاط بين شهري ديسمبر 2014 وديسمبر 2015 من ملاحظة تراجع مساهمة نشاط التمويل والتي بقيت رغم ذلك مهيمنة بحصة تقارب الثلاث أرباع (¾) والتحسن الملحوظ لمساهمة نشاط الخزينة بالدينار.

2 – تحليل مكونات الناتج البنكي الصافي

◊ هامش الفوائد الصافي :

تحليل الهامش الصافي للفوائد

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
فوائد وإيرادات مماثلة	**394,5**	**382,7**	**(11,8)**	**(%3)**
فوائد وأعباء مماثلة	**(232,4)**	**(230,6)**	**1,8**	**(%1)**
الهامش الصافي على العمليات ما بين البنوك	(28,7)	(17,8)	10,8	(%38)
الهامش الصافي على العمليات مع الحرفاء	203,7	180,0	(23,7)	(%12)
الهامش الصافي على عمليات أخرى	(12,9)	(10,0)	2,9	(%22)
الهامش الصافي للفوائد	**162,2**	**152,2**	**(10,0)**	**(%6)**
نسبة الناتج البنكي الصافي				
الهامش الصافي للفوائد	%62	%56		
الهامش الصافي للفوائد على عمليات الخزينة وما بين البنوك	(%11)	(%7)		
الهامش الصافي للفوائد على عمليات مع الحرفاء	%78	%67		
الهامش الصافي للفوائد على عمليات أخرى	%5	%4		

انتقل هامش الفوائد الصافي من 162,1 مليون دينار إلى 152,5 مليون دينار في موفى السنة المحاسبية 2015 ليسجل تراجعا بـ 10 مليون دينار أو 6%. فبالإضافة إلى التأثير المختلط والسلبي لانخفاض نسب الفائدة الرئيسية، نجمت هذه الوضعية أيضا عن انخفاض مداخيل الفوائد على محفظة الأوراق التجارية الملاحظ بالخصوص على مستوى القروض الممنوحة للأفراد.

رغم بقائه سلبيا (-17,8 مليون دينار في موفى 2015) تحسن الهامش الصافي على العمليات ما بين البنوك بـ 10,8 مليون دينار أو 38% والذي يفسر بالتراجع الهام للجوء البنك لإعادة التمويل على السوق النقدية وبين البنوك إذ انخفض معدل لجوء البنك إلى هذا المصدر للتمويل لينتقل من 834 مليون دينار إلى 691 مليون دينار إثر عملية إعادة الرسملة الناجحة للبنك.

وبالتوازي، تراجع الهامش الصافي للعمليات مع الحرفاء من 203,7 مليون دينار إلى 180 مليون دينار ونتج ذلك أساسا عن انخفاض مستوى القروض الممنوحة لفائدة الأفراد.

◊ العمـــولات الصافية

شهدت العمولات الصافية انخفاضا بحوالي 3,5 مليون دينار أو 6,2% خلال الفترة قيد الدرس لتبلغ 51,8 مليون دينار في نهاية شهر ديسمبر 2015. وخص هذا التراجع أساسا العمولات المتعلقة بنشاط التمويل (-2,9 مليون دينار أو -22,7%).

بقيت العمولات الصافية في أغلبها مركزة على نشاط التصرف في الحسابات بحصة بلغت 59% بينما تراجعت حصة نشاط التمويل من 23% نهاية سنة 2014 إلى 19% آخر سنة 2015

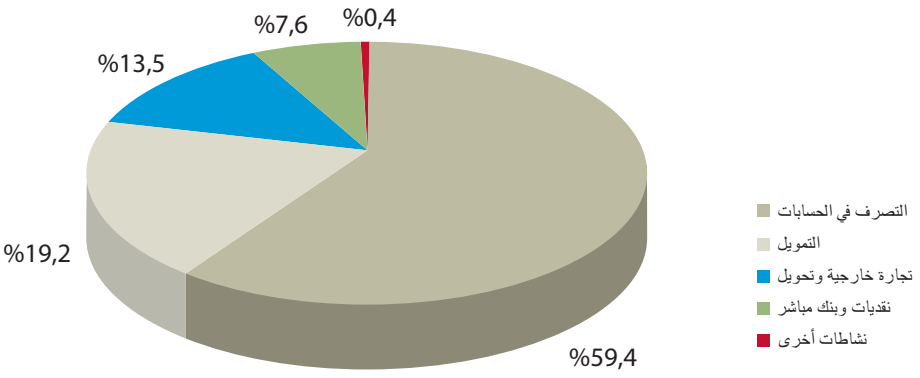

◊ الأرباح على محفظة السندات التجارية وعمليات الصرف

سجلت الأرباح على محفظة السندات التجارية ارتفاعا ملحوظا بـ 17,5 مليون دينار أو 115,1% لتنتقل، خلال الفترة قيد الدرس، من 15,2 مليون دينار إلى 32,7 مليون دينار ويفسر التطور الهام للأرباح على محفظة السندات التجارية بالزيادة على مستوى المحفظة المتوسطة لرقاع الخزينة المتصرف فيها للحساب الخاص للبنك تماشيا مع توجهاته الاستراتيجية الرامية إلى ضمان مصدر مداخيل ثابتة وأقلّ خطورة.

كما تحسنت مساهمة محفظة السندات التجارية في تركيبة الناتج البنكي الصافي لتنتقل من 5,8% إلى 12,1%.

ميز هذا النسق، أيضا، لكن بدرجة أقلّ الأرباح الصافية على عمليات الصرف التي سجلت تقدما بـ 1,1 مليون دينار أو 6,8% لتنتقل من 16,4 مليون دينار إلى 17,5 مليون دينار.

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
أرباح صافية على سندات المبادلة	4,4	10,0	5,6	%128
أرباح صافية على سندات التوظيف	10,8	22,7	11,9	%110
أرباح صافية على عمليات الصرف	16,4	17,5	1,1	%7
أرباح على محفظة السندات التجارية وعمليات مالية	**31,6**	**50,2**	**18,6**	**%59**
الناتج البنكي الصافي	262	270		
نسبة الناتج البنكي الصافي	%12,0	%18,6		
أرباح على محفظة السندات التجارية	%5,8	%12,1		
أرباح صافية على عمليات الصرف	%6,2	%6,5		
معدل محفظة أذون الخزينة	302	532		
أرباح على محفظة السندات التجارية	%5,32	%5,57		

◊ مداخيل محفظة سندات الاستثمار

بلغت مداخيل محفظة سندات الاستثمار 15,5 مليون دينار في نهاية سنة 2015 بزيادة تقدر بـ 2,2 مليون دينار أو 16,5% مقارنة بمستواها آخر سنة 2014.

ميز الارتفاع المسجل أساسا المداخيل في شكل :

- فوائد على سندات الاستثمار الرقاعية : +2 مليون دينار كنتيجة، أساسا، لاكتتاب البنك في القرض الرقاعي الوطني بما قيمته 70 مليون دينار في بداية السداسي الثاني من سنة 2014 ؛
- أرباح على المساهمات : +0,7 مليون دينار لتبلغ 8,8 مليون دينار في نهاية سنة 2015 (8,1 مليون دينار في 2014).

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
فوائد ومداخيل مماثلة على سندات الاستثمار	3,9	5,9	2,0	50%
أرباح ومداخيل مماثلة على سندات المساهمة	9,4	9,6	0,2	3%
مداخيل محفظة سندات الاستثمار	**13,3**	**15,5**	**2,2**	**16%**

3 – النتيجة الإجمالية للاستغلال

تراجعت الأعباء العملية (المكونة في أغلبها من أعباء الموارد البشرية) بـ 3,4 مليون دينار أو 2,4% لتنتقل من 141,5 مليون دينار إلى 138,1 مليون دينار بين شهري ديسمبر 2014 وديسمبر 2015 ويفصل هذا التغير كالآتي :

- أعباء الأعوان : -1,3 مليون دينار أو -1,2%
- أعباء عامة للاستغلال : -2,2 مليون دينار أو -8,0%
- مخصصات للاستهلاك : +0,1 مليون دينار أو 1,5%

تفصيل الأعباء العملية

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
أجور ورواتب	85,7	83,8	(1,9)	(%2)
أعباء اجتماعية	22,3	22,9	0,6	3%
أعباء الأعوان	**108,0**	**106,7**	**(1,3)**	**(%1)**
أعباء استغلال غير بنكية	10,9	13,1	2,3	%21
أعباء استغلال أخرى	16,3	11,9	(4,4)	(%27)
أعباء عامة للاستغلال	**27,2**	**25,0**	**(2,2)**	**(%8)**
مخصصات للاستهلاك والمدخرات من الأصول الثابتة	**6,3**	**6,4**	**0,1**	**%2**
مجموع أعباء الاستغلال	**141,5**	**138,1**	**(3,4)**	**(%2)**
أعباء الأعوان/الناتج البنكي الصافي	%41	40%		
معامل الاستغلال	%53,9	51,2%		
عدد الأعوان في آخر السنة المحاسبية	2 017	1 898		
معدل عدد الأعوان	2 072	1 958		
أعباء الأعوان/معدل عدد الأعوان	52,1	54,5		

كما تحسن معامل الاستغلال الذي يقاس بالنسبة بين الأعباء العملية والناتج البنكي الصافي بنحو 2,7 نقطة مائوية وصولا إلى51,2%.

هيكلة الأعباء العملية

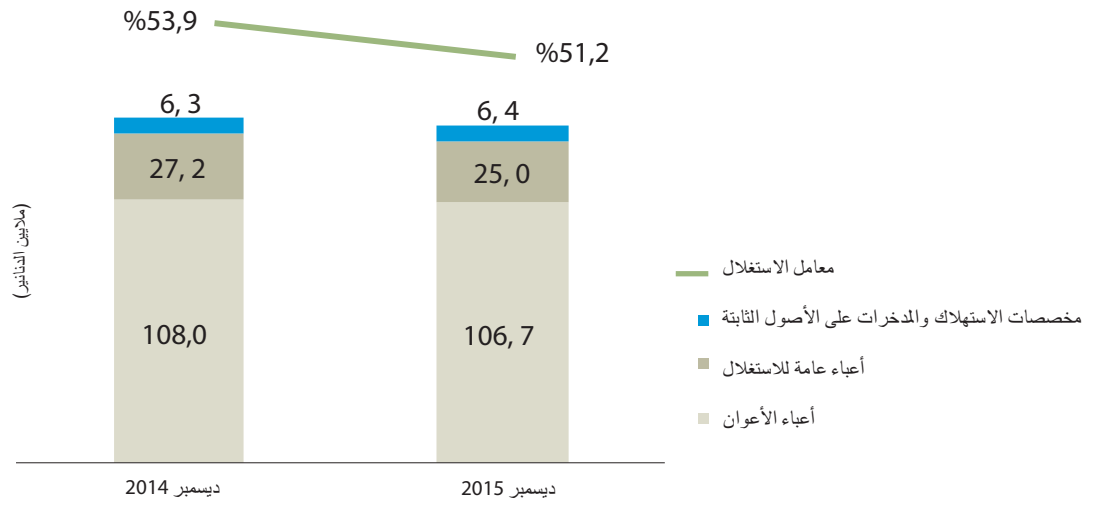

وتبعا لتحسن الناتج البنكي الصافي والتحكم في الأعباء العملية، سجلت النتيجة الإجمالية للاستغلال ارتفاعا بـ 11,2 مليون دينار أو 8,9% لتبلغ 137,5 مليون دينار في موفى السنة المحاسبية 2015 مقابل 126,3 مليون دينار في نهاية سنة 2014.

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
الناتج البنكي الصافي	**262,3**	**269,7**	**7,4**	**%3**
إيرادات استغلال أخرى	5,4	5,9	0,5	%9
إيرادات الاستغلال الصافية	**267,8**	**275,6**	**7,8**	**%3**
أعباء الأعوان	(108,0)	(106,7)	1,3	(%1)
الأعباء العامة للاستغلال	(27,2)	(25,0)	2,2	(%8)
مخصصات للاستهلاك والمدخرات على الأصول الثابتة	(6,3)	(6,4)	(0,1)	%2
أعباء عملية	**(141,5)**	**(138,1)**	**3,4**	**(%2)**
النتيجة الاجمالية للاستغلال	**126,3**	**137,5**	**11,2**	**%9**

تطور مكونات النتيجة الاجمالية للاستغلال

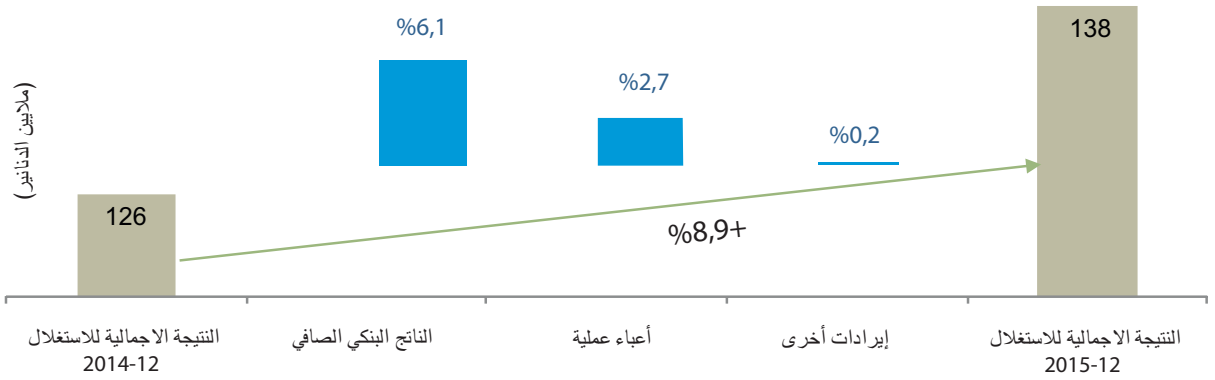

4 – كلفة المخاطر على القروض

بقيت كلفة المخاطر على القروض عالية ويرجع ذلك، أساسا، إلى تطبيق اجراءات البنك المركزي التونسي فيما يتعلق «بالاحتفاظ» بالديون المتعثرة.

في هذا السياق وبالنظر إلى أهمية حجم الديون المتعثرة من ناحية وأقدميتها في قسمي المخاطر 4 و5 من ناحية أخرى واصل البنك تخصيص مدخرات هامة لتغطيتها طبقا لمنشور البنك المركزي التونسي 2013-21 : بلغت المدخرات الإضافية، في هذا الصدد، 74 مليون دينار (مقابل 55 مليون دينار سنة 2014).

ودون اعتبار المدخرات الإضافية، بلغ مجهود تخصيص المدخرات للسنة المحاسبية قيمة صافية تقدر بـ 13 مليون دينار فقط (15,6 مليون دينار سنة 2014) وتعزى هذه الوضعية إلى :

- تراجع نشاط منح القروض سنة 2015.
- المجهودات الهامة لتخصيص المدخرات المبذولة خلال السنوات الأخيرة.

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
مخصصات للمدخرات على الديون	(54,4)	(55,9)	(1,5)	%3
استعادة المدخرات على الديون	38,8	42,7	4,0	%10
مخصصات للمدخرات الإضافية	(62,9)	(85,2)	(22,3)	%35
استعادة المدخرات الإضافية	7,8	10,8	3,0	%38
استعادة فوائد على ديون تم التخلي عنها	1,8	0,5	(1,3)	(%71)
ديون قيدت في شكل خسارة	(4,1)	(1,7)	2,5	%60
صافي المخصصات على المدخرات على ديون الحرفاء	**(72,9)**	**(88,6)**	**(15,6)**	**%21**

تطور تكلفة مخاطر القروض عدا القروض في شكل خسارة

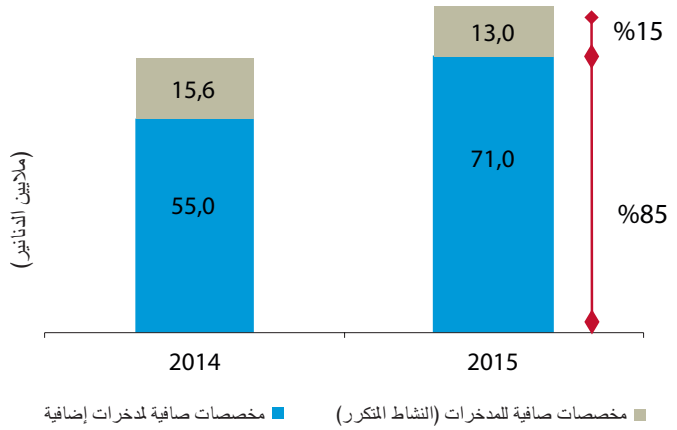

وتفصل المخصصات الصافية للمدخرات على ديون الحرفاء كالآتي :

5 – كلفة المخاطر على «محفظة المساهمات»

بقيت كلفة المخاطر لنقص قيمة محفظة سندات الاستثمار تقريبا نفسها أو 17,3 مليون دينار في نهاية سنة 2015 مقابل 17,4 مليون دينار في موفى سنة 2014 وخصصت أساسا لتغطية السندات التي يملكها البنك في الشركات المالية التابعة.

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
مخصصات المدخرات لنقص محفظة الاستثمار	(16,7)	(14,7)	2,0	(%12)
استعادة المدخرات لنقص محفظة الاستثمار	1,6	2,2	0,6	%40
مخصصات للمدخرات لنقص الأموال المتصرف فيها	(3,3)	(5,7)	(2,4)	%73
استعادة المدخرات على الأموال المتصرف فيها	1,0	0,9	(0,2)	(%18)
فائض أو ناقص القيمة في تفويت محفظة الاستثمار	4,0	1,6	(2,4)	(%61)
مخصصات المدخرات ونتائج تصحيح القيم على محفظة الاستثمار	**(13,4)**	**(15,7)**	**(2,3)**	**%18**

وباعتبار كلفة المخاطر العملية الإيجابية التي قدرت بـ 2,8 مليون دينار، يقدم الجدول التالي لمحة عن المخصصات للمدخرات لسنتي 2014 و2015.

تحليل كلفة المخاطر

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
مخصصات للمدخرات على الديون	(54,4)	(55,9)	(1,5)	%3
استعادة المدخرات على الديون	38,8	42,7	4,0	%10
مخصصات لمدخرات إضافية	(62,9)	(85,2)	(22,3)	%35
استعادة المدخرات الإضافية	7,8	10,8	3,0	%38
استعادة فوائد على ديون متخلى عنها	1,8	0,5	(1,3)	(%71)
ديون في شكل خسارة	(4,1)	(1,7)	2,5	(%60)
مخصصات صافية للمدخرات على ديون الحرفاء	**(72,9)**	**(88,6)**	**(15,6)**	**%21**
مخصصات للمدخرات للمخاطر والأعباء	(4,7)	(3,1)	1,6	(%34)
استعادة لمدخرات للمخاطر والأعباء	0,7	5,9	5,1	%705
مخصصات صافية للمدخرات على المخاطر والصرف	**(4,0)**	**2,8**	**6,7**	**(%170)**
مخصصات المدخرات لنقص محفظة الاستثمار	(16,7)	(14,7)	2,0	%12
استعادة المدخرات لنقص محفظة الاستثمار	1,6	2,2	0,6	%40
مخصصات المدخرات لنقص الأموال المتصرف فيها	(3,3)	(5,7)	(2,4)	%73
استعادة المدخرات على الأموال المتصرف بها	1,0	0,9	(0,2)	(%18)
فائض/ناقص قيمة التفويت في محفظة الاستثمار	4,0	1,6	(2,4)	(%61)
مخصصات المدخرات ونتائج تصحيح القيم على محفظة الاستثمار	**(13,4)**	**(15,7)**	**(2,3)**	**%18**
كلفة المخاطر الجملية	**(90,3)**	**(101,5)**	**(11,3)**	**%12**

6 – النتيجة الصافية

بلغت النتيجة الصافية للبنك 33 مليون دينار مسجلة زيادة بـ 11,9 مليون دينار أو 56,5% مقارنة بمستواها المسجل في موفى سنة 2014.

ساعد على تحقيق هذه النتيجة اعتماد حد أدنى من الضرائب فيما يتعلق بالضريبة على الشركات (IS) (1 مليون دينار سنة 2015 مقابل 16 مليون دينار سنة 2014) من ناحية والمخاطر العملية الإيجابية من ناحية أخرى.

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
الناتج البنكي الصافي	**262,3**	**269,7**	**7,4**	**%3**
إيرادات صافية للاستغلال	**267,8**	**275,6**	**7,8**	**%3**
أعباء عملية	**(141,5)**	**(138,1)**	**3,4**	**(%2)**
النتيجة الإجمالية للاستغلال	**126,3**	**137,5**	**11,2**	**%9**
كلفة المخاطر الصافية	**(90,3)**	**(101,5)**	**(11,3)**	**%12**
نتيجة الاستغلال	36,0	35,9	(0,0)	%0
رصيد ربح/خسارة العناصر العادية الأخرى	1,2	(1,9)	(3,1)	(%255)
أداء على الشركات	(16,1)	(1,0)	15,0	(%94)
النتيجة الصافية للسنة المحاسبية	**21,1**	**33,0**	**11,9**	**%57**

مردودية الأصول

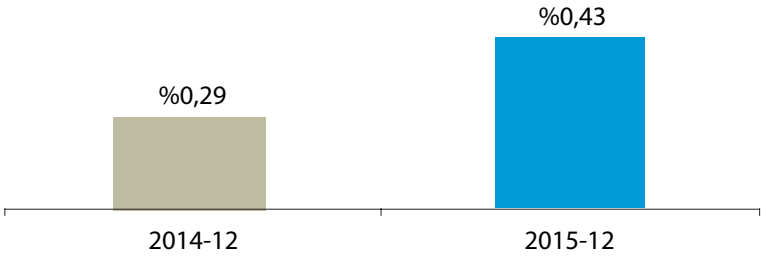

مردودية الأموال الذاتية

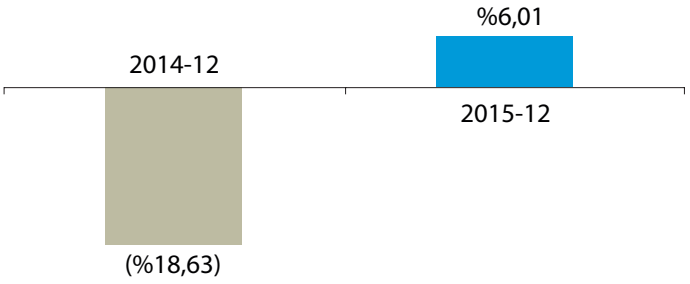

النشـــــاط الـــدولي

تأثر النشاط الدولي للبنك بالظرف غير الملائم لتطور التجارة العالمية وكذلك بالظرف الوطني الصعب على الصعيد الاقتصادي. وترجمت هذه الوضعية بانكماش عمليات التسوية البنكية مع الخارج أساسا على مستوى عمليات التحويل.

1 – العمليات مع الخارج

تراجعت عمليات التسوية البنكية مع الخارج خلال سنة 2015 من 13.398,9 مليون دينار إلى 12.011,0 مليون دينار.

بلغت عمليات التوريد والتصدير الموكلة للبنك 2.464,0 مليون دينار و1.520,4 مليون دينار على التوالي أي بنقص بـ 19% و24% تباعا.

وتراجعت التحويلات المالية بـ 3,8% خلال سنة 2015 إذ بلغت 8.026,6 مليون دينار. ويعزى هذا التراجع أساسا إلى نقص حركات التغطية التي قام بها بعض مراسلو البنك من أصحاب حسابات الدينار القابل للتحويل وذلك اثر تدهور المحيط الاقتصادي الدولي.

ملايين الدنانير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير	%
التسويات الخارجية				
الواردات	3 059,2	2 464,0	(595,2)	-19%
الصادرات	1 992,8	1 520,4	(472,4)	-24%
التحويلات (عمليات غير تجارية)	8 346,9	8 026,6	(320,3)	-4%
المجموع	**13 398,9**	**12 011,0**	**(1 387,9)**	**-10%**

2 – قاعة الأسواق بالعملة الأجنبية

تراجع رقم معاملات سوق الصرف بالحاضر من 14466,7 مليون دينار سنة 2014 إلى 12482,8 مليون دينار سنة 2015 أي بانخفاض بـ 13,8%. و بقيت نتيجته في مستوى السنة الماضية تقريبا أي 9945 ألف دينار.

وفي المقابل زادت نتيجة الصرف الآجل بنسبة 115% مقارنة بسنة 2014 لتبلغ 3.535,6 ألف دينار نهاية سنة 2015.

أما بالنسبة للسوق النقدية بالعملة الأجنبية فقد سجلت نتيجته الصافية تطـــورا ملحوظا بـ 31,8% إذ بلغـــت 11,2 مليون دينار سنة 2015 مقابل 8,5 مليون دينار في السنة السابقة.

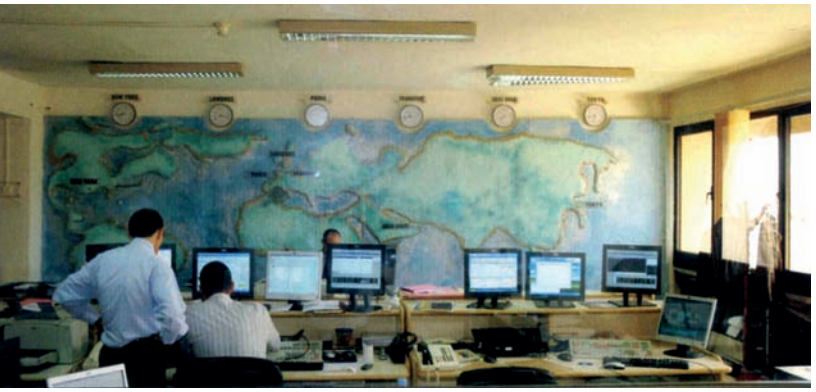

3 – العلاقات الدولية

تركز النشاط الدولي للبنك خلال سنة 2015 أساسا على تعزيز تعاونه مع المراسلين الأجانب والبحث على فرص أعمال جديدة عبر العالم.

وقام ممثلو البنوك الأجنبية بـما يقارب عن 72 زيارة تركزت حول مستوى العلاقات مع الشركة التونسية للبنك والإجراءات الواجب اتخاذها لتطويرها.

كما شهدت السنة المحاسبية 2015 توسيع شبكة المراسلين للبنك بالخارج وتدعيمها بالدخول في علاقة مع أربعة بنوك أجنبية جديدة من ايطاليا والأردن والتشاد ومصر.

وفيما يتعلق بتنمية الأعمال الدولية، شمل نشاط البنك استقطاب مؤسسات جديدة مصدرة كليا وشركات أجنبية مشاركة في مناقصات بالبلاد التونسية وتم تمكينها من فتح حسابات بالدينار القابل للتحويل وبالعملة الأجنبية.

كما قام البنك بمتابعة المشاريع الكبرى التي كانت محل طلبات عروض دولية وذلك منذ طرحها وحتى إتمام المناقصة. وسجلت الشركة التونسية للبنك خلال سنة 2015 في هذا المجال إصدار عدد كبير من الضمانات الوقتية والنهائية.

قيمة الشركة التونسية للبنك

- ارتفعت رسملة قيمة الشركة التونسية للبنك من 124,3 مليون دينار سنة 2014 إلى 870,1 مليون دينار آخر سنة 2015 مما طور حصتها في رسملة السوق المالية من 0,7% إلى 4,9%.
- عرف سعر سهم الشركة التونسية للبنك التطورات الآتية :
  - ارتفع من 5 دينارات في 31-12-2014 إلى 5,6 دينار آخر سنة 2015.
  - تفاوت بين 4,150 دينار (وهو أدنى مستوى سجل في 24-03-2015) و8,150 دينار (أعلى مستوى سجل في 15-05-2015).
- بلغ عدد الأسهم المتبادلة 2517042 سهما في سنة 2015 مقابل 372076 سهما فقط سنة 2014.

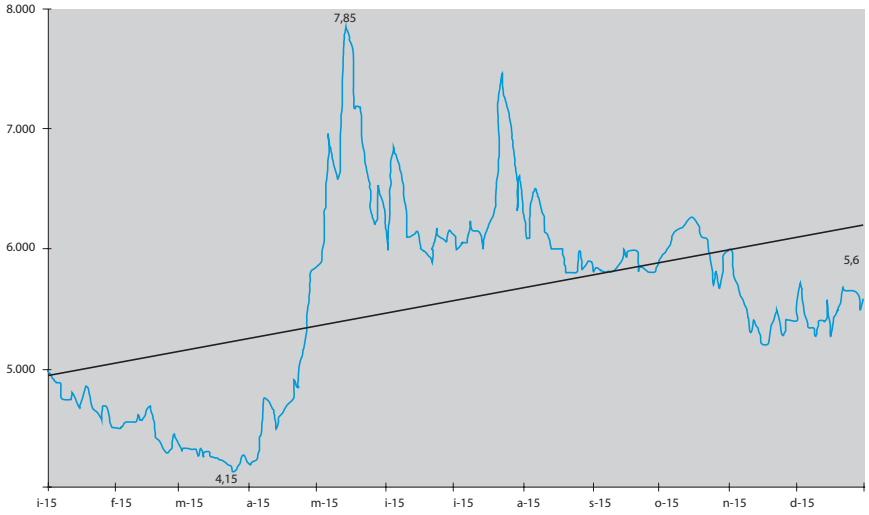

تطور سعر قيمة الشركة التونسية للبنك

خلال سنة 2015

التنمية التجـــــارية

اهتم النشاط التجاري والتسويقي للبنك سنة 2015 بتطوير استراتيجية المحافظة على الحرفاء وتطبيقها مما رفع عدد الاتفاقيات الممضاة لفائدة الحرفاء الهامين إلى 162 اتفاقية.

وقصد تنويع تشكيلة نواتجه وتدعيمها قام البنك بإعداد برنامج عمل لدراسة بعث منتجات جديدة.

وفي جانب آخر، واصل البنك تسويق منتجاته النقدية والمعلوماتية عن بعد وفتح الحسابات ومنح القروض للأفراد وعمليات موني قرام (Money Gram) والصرف اليدوي.

على مستوى الاتصالات وفي إطار المنافسة الحادة تمركزت الشركة التونسية للبنك على مختلف وسائل الإعلام التقليدية (صحافة- راديو ...) والجديدة (مواقع واب – شبكات اجتماعية...) بهدف الحصول على رؤية أكثر وضوح لدى جميع الحرفاء. وهكذا قام البنك خلال سنة 2015 ببعث منتج الشركة التونسية للبنك «الجوال البنكي» وموقع واب جديد. كما رعى البنك عديد الأنشطة الاقتصادية والعلمية والثقافية والطلابية مع مواصلة عمليات منح هدايا آخر السنة وتنظيم حفلات الاستقبال.

وطبقا لتوجهاتها الاستراتيجية دعمت الشركة التونسية للبنك خلال 2015 شبكة فروعها بالحصول على الموافقة لفتح 12 فرع جديد موزعة على كامل البلاد إضافة إلى 12 فرع آخر انتهت أشغالها أو في طور التهيئة.

في إطار استراتيجيته الجديدة (2016-2020) المرتكزة على تقسيم جديد للحرفاء ورؤية جديدة لعلاقة البنك معهم، تم اتخاذ إجراءات هامة لتحويل البنك والفروع إلى نقاط بيع تعمل على تلبية أفضل لحاجيات الحرفاء ومنها بالأساس :

- مراجعة برنامج فتح الفروع في المناطق ذات القدرات الاقتصادية العالية.
- تصميم شكل جديد للفرع (هندسة وتنظيم).
- تنويع المنتجات حسب أقسام الحرفاء.
- تعزيز الإمكانيات البشرية (الانتداب) والمعدات في الفروع.
- تكوين أعوان الفروع.
- تحسين آليات تمويل القطاع الفلاحي واستكشاف مشاريع جديدة.

تحديث وسائل التصرف

واصلت الشركة التونسية للبنك خلال سنة 2015 العمل على تحديث منظومتها الإعلامية لتتماشى مع أفضل ممارسات السوق البنكية والزيادة في العمليات البينية وفي الدقة والشفافية وذلك بتجميع الكفاءات اللازمة حول هذا المشروع. وهكذا تم تحقيق عدة أعمال تهم إعادة تأهيل بعض التطبيقات المعلوماتية وتطويرها لتتداخل مع نواة المنظومة الإعلامية وتسمح بتحسينها على مستوى الهندسة والأمن والتناسق.

وتغطي هذه التطبيقات المعلوماتية بعض المهن البنكية وهي التصرف في التعهدات والفرع والأموال الجاهزة والعمليات البنكية مع الخارج والتصرف في المساهمات ويدخل هذا كله في إطار مخطط الأعمال المقترح من قبل مكتب التدقيق Pwc. كما ستمكن البنك من الحصول على منظومة إعلامية أكثر تجانسا بالأساس فيما يخص تطبيقات «الفرع» و«التعهدات» بما أن المكونات الأساسية قد تم تصميمها من قبل نفس الناشر لنواة المنظومة الإعلامية.

ومن جهة أخرى، خصت بعض مشاريع البنية التحتية (الرامية إلى التحكم في كلفة الاستغلال وتأمين المنظومة الإعلامية واستغلال التكنولوجيات الجديدة) إخراج موقع النجدة للبنك والربط المعلوماتي والهاتفي لعشرين فرع.

في إطار الاستراتيجية الجديدة للبنك تم البدء في أعمال أخرى أو هي في طور التصميم ومنها بالأساس :

- خلق برمجية للتكفل بالوحدات المهنية (أوراق الخزينة والجرايات المسلمة).
- اقتناء برمجية جديدة للنقديات والشباك الخلفي.
- تطوير التجارة الالكترونية وتجهيز بعض الجهات بمطارف الدفع الالكتروني.

كما لا يفوتنا بأن نشير أن الشركة التونسية للبنك قد تحصلت على جائزة أحسن برمجية للجوال المبتكر من إهداء الجمعية المهنية التونسية للبنوك والمؤسسات المالية بمناسبة النسخة الخامسة من «دروبدكون تونس».

المـــوارد البشـــرية

استقر العدد الجملي لموظفي البنك في 31 ديسمبر 2015 إلى 1898 منهم 54% موزعون على شبكة الفروع.

ويتميز الموظفون بمعدل عمر نسبيا مرتفع إذ يناهز 49 سنة وبنسبة تأطير تبلغ 33,03% تمثل الذين تحصلوا على شهادة الأستاذية وما فوق.

على مستوى التكوين تم إنجاز عدة أنشطة داخل البنك وفي مختلف المجالات وقد خصت 530 مشاركا يعملون بالمقر الرئيسي أوبالفروع.

وفي ما يخص التكوين الخارجي تم إنجاز 67 نشاطا ما بين المؤسسات لصالح 134 مشاركا خلال سنة 2015 بينما شملت الدورات التكوينية المشفوعة بشهادة 21 شخصا.

من جانب آخر وفي إطار تعاون البنك مع مختلف المؤسسات الجامعية ومراكز ومدارس التكوين المهني المرخص فيها من طرف الدولة، تم قبول 950 متربصا جامعيا و30 متربصا من المراكز المهنية.

واصلت الشركة التونسية للبنك تطبيق سياستها الاجتماعية الهادفة إلى الاستماع للمطالب الحقيقية لموظفيها لتحفيزهم مع السهر على نشر مجموعة قيم يتقاسمها الجميع.

ولهذا خص النشاط الاجتماعي المسدى سنة 2015 مجالات الطب الوقائي والحيطة والتغطية الاجتماعية والتصرف في القروض الاجتماعية وامتيازات أخرى (المطعم، التمدرس...).

في إطار الرؤية الجديدة للبنك المقررة من طرف الاستراتيجية (2016-2020) حددت قيم المسؤولية والأداء الفعال والالتزام كقيم يشترك فيها جميع موظفو البنك ويمر تطبيقها عبر مراحل مختلفة منها :

- تحديد المواهب ومسكها ومراجعة معايير الارتقاء على أساس الأعمال المنجزة.
- العمل على مزيد حرفية جميع الموظفين عبر التكوين في كل المهن البنكية.
- تكوين العاملين في الفروع في مجالات الاتصال وتقنيات التفاوض والتصرف في النزاعات مما يسمح بالتطور الذاتي والمهني.

المـــــراقبة الداخلـــــية

اختارت الشركة التونسية للبنك في سنة 2015 تغيير نمط الحوكمة وذلك بالفصل بين وظيفة رئيس مجلس الإدارة والمدير العام في إطار تحسين الحوكمة وتعزيز منظومة المراقبة الداخلية. كما واصلت مجهوداتها لإدارة المخاطر بشكل فعال. وتم القيام بعدة أعمال في هذا الاتجاه :

- تعيين مسؤولين عن الإدارة المركزية للتصرف في المخاطر والإدارات التابعة لها وهي إدارة مراقبة مخاطر القروض ومتابعتها وإدارة مراقبة المخاطر العملية ومتابعتها وإدارة مراقبة مخاطر السوق ومتابعتها قصد تهيئة هياكلها لتكون عملية وتنشيط التصرف في المخاطر داخل البنك.
- إنشاء خارطة طريق تتعلق بمنظومة تحليل المخاطر لمختلف المهن البنكية وقياسها ومراقبتها وذلك تحت أنظار لجنة المخاطر.
- تعزيز دور مراقبة الامتثال بخصوص الاجراءات الوقائية لتبييض الأموال وتمويل الإرهاب وذلك بـ :
  - إرساء تطبيقة مراقبة العمليات على الحسابات قصد الكشف عن الصفقات المشبوهة والخاصة بأنشطة غير شرعية منها بالأساس تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ؛
  - تحضير مشروع مذكرة إجراءات تسمح بتطبيق قانون الالتزام بضريبة الحساب الأجنبي (FATCA) ؛
  - تعيين مراقبين دائمين على مستوى الإدارات الجهوية قصد المتابعة من قريب لإجراء تطهير حسابات الحرفاء وتحديثها ومراقبة فتح الحسابات ومراقبة مختلف الفروع في القيام بواجباتها بكلّ يقظة.
- تعزيز دور اللجان التابعة لمجلس الإدارة وهي اللجنة التنفيذية للقرض واللجنة الدائمة للمراقبة الداخلية ولجنة المخاطر مع مضاعفة تواتر اجتماعاتها.

وعلى صعيد منظومة المراقبة الداخلية وبالرجوع خاصة إلى منشور البنك المركزي التونسي عدد 2006/19 بتاريخ 2006/11/28.

واصل البنك سياسته التي تتمحور حول تحسين منظومة معالجة المعلومة وإجراءات مراقبة العمليات.

وعلى صعيد الأمن المادي لموقع العمل وللمعطيات شرعت الشركة التونسية للبنك سنة 2015 في تنفيذ مشاريع هيكلية تتعلق بالمعدات وشبكة الفروع :

• موقع النجدة :

تم اختيار مكتب خارجي لتأمين معطيات موقع النجدة للشركة التونسية للبنك. ولهذا الغرض تم القيام باستشارة لتخزين المعدات المعلوماتية لدى شركات خدمات متخصصة تتمتع بمستوى عال لتواصل الخدمات وتستجيب لمتطلبات المرونة الخاصة بالتخزين المعلوماتي.

ودخل حاليا الموقع المختار حيز التنفيذ بالنسبة لدليل المؤسسة والبريد الإلكتروني أما تحويل المعطيات الأخرى والتطبيقات المعلوماتية فهو طور الإنجاز.

ويسمح هذا الموقع بالاشتغال بصفة طبيعية في حال حدوث عطب معلوماتي والحفاظ على المعطيات في مركز موجود خارج المقر الاجتماعي.

• المراقبة بالفيديو :

قصد الامتثال لمتطلبات الأمن المملاة من قبل البنك المركزي التونسي تم بعث مشروع لتجهيز المقر الاجتماعي للبنك والبناءات التابعة والإدارات الجهوية والفروع ومستودعات الأرشيف ومكاتب الصرف وأماكن الموزعات الالية للبنك بمنظومة المراقبة بالفيديو.

أما بخصوص المراقبة الدائمة للأنشطة فيشتمل الهيكل التنظيمي للبنك على هياكل المراقبة الأساسية التالية :

- إدارة مراقبة التصرف
- إدارة مراقبة التعهدات
- إدارة المراقبة المحاسبية
- إدارة المراقبة التنظيمية والمحاسبية والعمليات اللامركزية (بالنسبة للعمليات بالعملة الأجنبية ومع الخارج)
- إدارة متابعة العمليات اللامركزية للشؤون القانونية ومراقبتها
- إدارة متابعة العمليات اللامركزية للنزاعات ومراقبتها
- إدارة تحقيق القروض ومتابعة العمليات اللامركزية
- إدارة المصالح المشتركة (مصلحة سلامة الأشخاص والممتلكات والقيم...).

كما يشتمل البنك طبقا للتنظيمات القانونية والتشريعية على هيكل قار ضمن الهيكل التنظيمي مكلف بمراقبة الامتثال وتكمن مهمته الأساسية في :

- السهر على احترام القوانين والتشريعات المتعلقة بالنشاط البنكي
- التعريف بمخاطر عدم الامتثال وتقييمها سواء بالنسبة للتشريع الداخلي أو الخارجي المرتبط بالنشاط البنكي ؛
- تأمين دور الإشراف على الأشغال المتعلقة بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ؛
- السهر على احترام أعوان البنك لمجلة السلوك الجيد وتكوينهم في ما يخص أخلاقيات المهنة البنكية.

إضافة إلى الإدارات المذكورة يضم البنك هياكل مراقبة دورية هي التالية :

- إدارة التفقد العام ؛
- إدارة التدقيق الداخلي.

ترتبط هذه الهياكل بالإدارة المركزية للمراقبة العامة وهي بدورها تحت إشراف المدير العام وتسهر على احترام التنظيمات المعمول بها والإجراءات الداخلية وتقدم توصيات لتحسين نجاعة منظومة التصرف وتضطلع بمهامها بكل استقلالية سواء على أساس برامج تدخل سنوية مصادق عليها أو بأمر من الإدارة العامة.

آفاق التنمية

في إطار وضع الاختيارات الاستراتيجية مثلما حددت في مخطط إعادة الهيكلة 2015-2018 المقترح إثر التدقيق الشامل، تعهد البنك بعديد النشاطات التي تتبلور بالخصوص حول المحاور التالية :

- **عنصر تطهير الموازنة :** نجاح عملية إعادة الرسملة التي مكنت من الامتثال للنسب التنظيمية للملاءة والسيولة ؛
- **عنصر الحوكمة :** إنشاء نمط جديد للحوكمة بمقتضى قرارات الجلسة العامة العادية لسنة 2014 والتي تنص بالخصوص على الفصل بين وظيفتي رئيس المجلس والمدير العام ؛
- **عنصر التنظيم :** خلق إدارة مركزية للتصرف الشامل في المخاطر وإعادة تنشيط إدارة استرجاع الديون وإدارة تمويل السياحة التي ستتولى إعادة هيكلة التعهدات في السياحة من أجل ضبطها وتخفيف الديون المتعثرة. كما تمت مراجعة قرار «تفويض السلط» الممنوح للمديرين الجهويين في مجال إبرام الصلح ؛
- **عنصر الموارد البشرية :** دعم هذه الموارد بالانتدابات الجماعية والهادفة. ويجدر التوضيح أن عملية الانتداب هي الآن في طور لمساتها الأخيرة وأن مخطط التسريح المبكر سيتم تنفيذه وفقا لبرنامج الانتداب كما ستنال عملية التكوين أهمية قصوى ؛
- **عنصر المنظومة الإعلامية :** تقدم تنفيذ التطبيقات «فرع» و«تعهدات» وتلك الخاصة بالعمليات مع الخارج وبالخزينة «MEGARA وIBANSYS» ؛
- **عنصر النشاط التجاري :** تم الاتفاق على اعتماد تقسيم جديد لحرفاء البنك إلى الشركات والمؤسسات المتوسطة والصغرى والمهنيين والخواص. وبالإضافة تم إعداد رؤية جديدة بالنسبة للفروع التي سيتم فتحها أو تحديثها في انتظار تعميمها على بقية الفروع ؛
- **عنصر مخطط الأعمال :** استلزمت مراجعة مخطط الأعمال باعتبار الأحداث التي وقعت سنة 2015 في البلاد.

لكن وبهدف رفع التحديات المتعلقة بالمتطلبات الأخرى لإعادة الهيكلة والتحديث واسترجاع موقع الريادة في السوق ليصبح قاطرة الاقتصاد التونسي من جديد، التزم البنك منذ بداية سنة 2016 بعملية إعداد وتنفيذ استراتيجية خماسية جديدة 2016-2020.

وفعلا، وبفضل نجاح عملية إعادة الرسملة وتغيير نمط الحوكمة قررت الإدارة العامة الجديدة أنه من الواجب تحيين توجهات البنك الاستراتيجية والهادفة إلى تعزيز الصلابة المالية وتدعيم القدرات البشرية والعملية وتقوية القدرة التنافسية والنجاعة في تمويل الاقتصاد انطلاقا من استنتاجات عملية التدقيق الشامل مع إدراج فرضيات أكثر واقعية باعتبار الظرف الاقتصادي الجديد.

وتتمحور النسخة الأولى للاستراتيجية الشاملة «الشركة التونسية للبنك 2020» حول الرؤية الاستراتيجية «يعود البنك قاطرة فعالة في الاقتصاد التونسي» وتتمثل مهامها في تلبية تطلعات مختلف شركاء البنك وأما القيم التي تحملها فهي كالآتي :

الرؤية	• يعود البنك القاطرة الفعالة في الاقتصاد التونسي
المهام	• شريك مرجعي في تنمية حرفائه يضمن نموا مريحا لمساهميه ويعمل فيه موظفون أكفاء ومنفتحين. • عنصر مسؤول ومؤثر في التنمية المستديمة والشاملة للبلاد.

القيم	التزام	مسؤولية	إخلاص	ثقة	فعالية في الأداء

وتتمركز الرؤية الإستراتيجيّة الجديدة للبنك حول :

ركائز رؤية الشركة التونسية للبنك :

يعود البنك القاطرة الفعالة في الاقتصاد التونسي							
للحرفاء	1	للمساهمين	2	للموظفين	3	لتونس	4
شريك في التنمية مبتكر وفعال وفي الاستماع لهم		نمو مطرد على أسس سليمة ضامن للربح الدائم		بيئة جذابة تسمح بالحيوية والانتعاش والكفاءة		فاعل على المستوى الاجتماعي والاقتصادي مؤثر ومسؤول	

من ناحية أخرى تجدر الإشارة أن هذه الاستراتيجية الجديدة ترتكز على 12 ورشة تغيير (8 محاور تخص الأداء و4 محاور تخص الوسائل) وأيضا أكثر من 200 إجراء ملموس وهي تتوقع في خارطة الطريق ثلاث آفاق تأثير :

- **مباشرة :** سيتم التركيز على تحسين أداء البنك (مرحلة التأهيل)
- **سنة 2018 (المطابقة للذكرى 60 لتأسيس البنك) :** على الشركة التونسية للبنك أن تحرز مرتبة مشرفة (مرحلة التسريع).
- ابتداء من سنة 2020 ستعتلي الشركة التونسية للبنك منصة البنوك الفعالة والكفأة (مرحلة الإقلاع) .

القوائم المالية

المختومة في 31 ديسمبر 2015

- الموازنة
- قائمة التعهدات خارج الموازنة
- قائمة النتائج
- جدول التدفقات المالية
- إيضاحات حول القوائم المالية

الموازنة
في 31 ديسمبر 2015

بآلاف الدنانير

		الإيضاح	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
	الأصول			
أصل 1	خزانة وأموال البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية	1.3	229 512	193 975
أصل 2	مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية	2.3	235 090	139 740
أصل 3	مستحقات على الحرفاء	3.3	5 341 440	5 610 820
أصل 4	محفظة السندات التجارية	4.3	814 370	395 173
أصل 5	محفظة الاستثمار	5.3	299 204	312 560
أصل 6	الأصول الثابتة	6.3	88 049	84 084
أصل 7	أصول أخرى	7.3	685 941	604 452
	مجمـــوع الأصـــول		**7 693 605**	**7 340 804**
	الخصـــوم			
خصم 1	البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية		312 780	583 588
خصم 2	إيداعات وأموال المؤسسات البنكية والمالية	8.3	87 624	234 521
خصم 3	إيداعات وأموال الحرفاء	9.3	5 285 081	5 331 978
خصم 4	قروض وموارد خصوصية	10.3	444 035	490 968
خصم 5	خصوم أخرى	11.3	868 424	791 969
	مجمـــوع الخصـــوم		**6 997 943**	**7 433 024**
	الأمـــوال الذاتيـــة			
أذ 1	رأس المال		776 875	124 300
أذ 2	تخصيصات الدولة	12.3	117 000	117 000
أذ 3	الاحتياطات	1.12.3	464 676	359 791
أذ 4	الأسهم الذاتية		-5 478	-2 859
أذ 5	أموال ذاتية أخرى		37 324	37 324
أذ 6	نتائج مرحلة		-727 776	-748 883
أذ 7	نتيجة السنة المحاسبية		33 042	21 107
	مجموع الأموال الذاتية		**695 663**	**-92 220**
	مجموع الخصوم والأموال الذاتية		**7 693 605**	**7 340 804**

التعهدات خارج الموازنة
إلى موفى 31 ديسمبر 2015

بآلاف الدنانير

		الإيضاح	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
	الخصوم المحتملة			
خ م 1	ضمانات وكفالات وضمانات أخرى مقدمة		**915 848**	852 078
خ م 2	اعتمادات مستندية		225 948	271 599
خ م 3	أصول مقدمة كضمانات			
	مجموع الخصوم المحتملة	**13.3**	**1 141 796**	**1 123 677**
	التعهدات المقدمة			
خ م 4	تعهدات تمويل مقدمة		76 531	145 735
خ م 4 -أ	تعهدات تمويل		76 531	145 735
خ م 4 -ب	تعهدات تسديد للدولة		0	0
خ م 5	تعهدات خاصة بالسندات		3 083	3 458
	مجموع التعهدات المقدمة	14.3	**79 614**	**149 193**
	التعهدات المقبولة			
خ م 6	تعهدات تمويل مقبولة			
خ م 7	ضمانات مقبولة	15.3	1 259 963	1 308 729

قائمة النتائج
الفترة من غرة جانفي إلى 31 ديسمبر 2015

بآلاف الدنانير

		الإيضاح	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
	إيرادات الاستغلال البنكي			
إيرادات 1	فوائد دائنة ومداخيل مماثلة	16.3	382 720	394 529
إيرادات 2	عمولات دائنة	17.3	55 694	60 246
إيرادات 3	مرابيح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية	18.3	50 179	31 576
إيرادات 4	**مداخيل محفظة الاستثمار**	19.3	15 544	13 346
	مجموع إيرادات الاستغلال البنكي		**504 137**	**499 697**
	أعباء الاستغلال البنكي			
أعباء 1	فوائد مدينة وتكاليف مماثلة	20.3	-230 566	-232 377
أعباء 2	عمولات مدينة		-3 877	-4 977
أعباء 3	خسائر على محفظة السندات التجارية والعمليات المالية		0	0
	مجموع أعباء الاستغلال البنكي		**-234 443**	**-237 354**
	الناتج البنكي الصافي		**269 694**	**262 343**
أ/ع4/5	مخصصات اتحياطي المخاطر ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم	21.3	-85 819	-76 909
أ/ع5/6	مخصصات احتياطي المخاطر ونتيجة تصحيح قيم محفظة الإستثمار	22.3	-15 726	-13 384
إيرادات 7	إيرادات استغلال أخرى		5 898	5 419
أعباء 6	مصاريف الأعوان	23.3	-106 673	-107 999
أعباء 7	تكاليف الاستغلال العامة	24.3	-24 992	-27 160
أعباء 8	مخصصات استهلاك ومدخرات للأصول الثابتة		-6 443	-6 346
	نتيجة الاستغلال		**35 939**	**35 964**
أ/ع8/9	رصيد الربح أو الخسارة المتأتية من العناصر العادية الأخرى	25.3	-1 872	1 205
أعباء 11	الأداء على الشركات	26.3	-1 025	-16 062
	نتيجة الأنشطة العادية		**33 042**	**21 107**
أ/ع9/10	رصيد الربح أو الخسائر المتأتية من العناصر الخارقة للعادة		0	0
	النتيجة الصافية للسنة المحاسبية		**33 042**	**21 107**
	تأثيرات التغييرات المحاسبية (صافية من الأداءات)			
	النتيجة بعد التغييرات المحاسبية		**33 042**	**21 107**

جدول التدفقات النقدية
الفترة من غرة جانفي إلى 31 ديسمبر 2015

بآلاف الدنانير

الإيضاح	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
أنشطة الاستغلال		
إيرادات الإستغلال البنكي المقبوضة	499 301	509 440
أعباء الاستغلال البنكي المدفوعة	-237 553	-238 343
إيداعات/سحوبات لدى مؤسسات بنكية ومالية أخرى	9 391	8 797
قروض وتسبقات/ تسديد قروض وتسبقات ممنوحة للحرفاء	152 860	-243 436
إيداعات/ سحوبات إيداعات الحرفاء	**-43 252**	159 268
اقتناءات/ تفويت في سندات توظيف	-414 250	-131 010
مبالغ مسددة للأعوان ودائنون آخرون	-105 786	-110 285
تدفقات نقدية أخرى متأتية من أنشطة الاستغلال	-30 951	45 831
أداءات على الشركات مدفوعة	-1 646	-1 238
التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة الاستغلال	**-171 885**	**-975**
أنشطة الإستثمار		
فوائد وأرباح مقبوضة على محفظة الاستثمار	15 637	10 721
اقتناءات/تفويت في محفظة الاستثمار	1 705	-52 494
اقتناءات/ تفويت في الأصول الثابتة	-10 408	-6 973
التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة الاستثمار	**6 934**	**-48 745**
أنشطة الاستثمار		
إصدار الأسهم	756 987	0
إصدار/ تسديد قروض وموارد خصوصية	-45 886	-28 092
أرباح موزعة	0	0
التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة التمويل	**711 101**	**-28 092**
التغير الصافي للسيولة وما يعادلها خلال السنة المحاسبية	546 150	-77 812
السيولة وما يعادلها في بداية السنة المحاسبية	-389 167	-311 355
السيولة وما يعادلها في نهاية السنة المحاسبية	**156 983**	**-389 167**
27.3		

الإيضاحات حول القوائم المالية

1 – الأساس المرجعي لإعداد القوائم المالية

تم إعداد القوائم المالية للشركة التونسية للبنك للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2015 طبقا للمبادئ المحاسبية المتفق عليها عموما في تونس ولا سيما المعايير المحاسبية (21 و22 و24 و25) المتعلقة بالمؤسسات البنكية.

2 – قواعد القياس والمبادئ المحاسبية المعتمدة

تم إنجاز القوائم المالية على أساس تقييم عناصر الممتلكات وفق مبدأ التكلفة الأصلية وتتلخص أهم المبادئ المحاسبيّة فيما يلي :

2-1 – التقييد المحاسبي للتعهدات والمداخيل المتعلقة بها

2-1-1 – التقييد المحاسبي للتعهدات خارج الموازنة

يتم تقييد تعهدات التمويل المتعلقة بالقروض متوسطة وطويلة المدى والاعتمادات المستندية والضمانات في شكل كفالات وضمانات إضافية بقائمة التعهدات خارج الموازنة عند التعاقد بشأنها ويقع نقلها إلى الموازنة حسب نسق تسريحات الأموا ل باعتماد القيمة الاسمية.

2-1-2 – التقييد المحاسبي للقروض لفائدة الحرفاء

يقدم صافي قروض الإسقاط في الموازنة بقيمته الاسمية بعد طرح الفوائد المحسوبة مسبقا والتي لم يحن أجل استحقاقها.

وتقدم القروض المدفوعة والحسابات الجارية المدينة بعد طرح الفوائد والفوائد المخصصة والإيرادات المقبوضة أو المحتسبة مسبقا والمدخرات المتعلقة بها.

2-1-3 – التقييد المحاسبي لمداخيل القروض الممنوحة للحرفاء

تحسب الفوائد والمداخيل المماثلة إضافة إلى العمولات في نتائج السنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2015 بقيمة المبالغ المتعلقة بها بعنوان السنة المحاسبية المذكورة.

يتم تحصيل الفوائد على القروض قصيرة الأجل مسبقا وتقييدها في حسابات التسوية عند تسريح هذه القروض وتقع في شكل اشتراك في نهاية الشهر للجزء المستحق.

تقيد الفوائد التي حان أجلها ولم تسدد بعد والمتعلقة بالقروض متوسطة وطويلة الأجل المشكوك في خلاصها والمصنفة (ضمن الأقسام ب2 وب3 وب4) على معنى منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991، في الإيرادات المعلقة وتخصم من بند «مستحقات على الحرفاء». ويقع اعتبار هذه الفوائد في قائمة النتائج عند تحصيلها الفعلي.

وتدرج في قائمة النتائج في تاريخ الاستحقاق الفوائد الجارية التي لم يحل أجلها والمتعلقة بالقروض المصنفة ضمن «الأصول الجارية» (قسم أ) أو ضمن «الأصول التي تتطلب متابعة خاصة» (قسم ب1) حسب منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 ويشترط أنّ يضمن البنك موضوعيا قبضها الفعلي ما عدى فوائد القروض المعالجة في إطار المنشور الجديد للبنك المركزي التونسي عدد 4 لسنة 2011.

ويقع القيام بتعليق الفوائد على الحسابات الجارية المدينة على أساس قاعدة «تجميد الحساب» ويقتصر التعليق على الفوائد الناتجة عن الحسابات المجمدة.

ويعتبر الحساب مجمدا إذا كان مجموع العمليات الدائنة الصافية المنزلة به أقل من قيمة الفوائد المدينة التي أنتجها الحساب.
ولا تحتسب إيرادات المستحقات محل نزاع الخاصة بالحسابات الجارية المدينة المقفلة.

2-1-4 – التقييد المحاسبي لفوائد التأخير

تحسب فوائد التأخير، من قبل الشركة التونسية للبنك، عند قيام الحريف بالخلاص أو عند إجراء إعادة جدولة ديون بالنسبة لحريف معين.

غير أنه ونظرا لدخول برنامج الإعلامية الجديد للتصرف في النزاعات «IMX» حيز العمل، منذ سنة 2007، تمّ احتساب جزء من فوائد التأخير وتأجيلها وتقييدها بما قيمته 538.613 ألف دينار.

2-1-5 – مدخرات مخصصة للتعهدات

i – مدخرات فردية

تم ضبط المدخرات المخصصة لتعهدات الحرفاء طبقا لمعايير الحذر المتعلقة بتوزيع المخاطر وتغطيتها ومتابعة التعهدات الواردة في منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 المنقح بالمنشورين عدد 23 لسنة 1993 وعدد 4 لسنة 1999 الذي يحدد أقسام المخاطر والنسب الدنيا لتخصيص المدخرات على النحو الآتي :

- أ- أصول جارية 0%
- ب-1 أصول تتطلب متابعة خاصة 0%
- ب-2 أصول غير مؤكدة 20%
- ب-3 أصول مقلقة 50%
- ب-4 أصول معلقة 100%

تطبق نسب تخصيص المدخرات لكل قسم من أقسام المخاطر على صافي المخاطر غير المغطاة، أي مبلغ التعهد بعد طرح الفوائد المؤجلة وقيمة الضمانات المتحصل عليها سواء كانت أصولا مالية أو عقارات مرهونة أو ضمانات من الدولة والبنوك ومؤسسات التأمين.

تقدم المدخرات على الديون والحسابات المدينة بعد طرح البنود المتعلقة بها.

تقدم المدخرات على التعهدات خارج الموازنة بالبند المسمى «خصوم أخرى».

ii – مدخرات جماعية

تطبيقا للفصل 10 مكرر (جديد) من المنشور عدد 24 لسنة 1991 بتاريخ 17 ديسمبر 1991 والمنقح بالنصوص اللاحقة وخاصة المنشور عدد 20 لسنة 2012 بتاريخ 6 ديسمبر 2012، كونت الشركة التونسية للبنك مدخرات ذات طابع عام تسمى «مدخرات جماعية» قصد تغطية المخاطر المحتملة على التعهدات الجارية (صنف 0) والتي تتطلب متابعة خاصة (صنف 1) حسب الفصل 8 من منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991.

ولتحديد مبلغ هذه المدخرات اتبع البنك المنهجية المضمنة بالمنهجية المرجعية بالمنشور عدد 24 لسنة 1991 التي تنصّ على المراحل التالية :

- تجميع التعهدات صنف 0 و1 في مجموعات متجانسة حسب قطاع النشاط ؛
- احتساب نسب ترحيل وسطية لكل مجموعة التي تطابق المخاطر الإضافية للمجموعة من السنة ن مقارنة بالتعهدات 0 و1 لنفس المجموعة من السنة ن-1. وقد تم هذا الاحتساب بإزالة التعهدات ذات مخاطر محددة ألا وهي : جماعة بن علي ومؤسسات عمومية ؛
- تحديد العامل العددي حسب مجموعة الديون التي تعكس تفاقم المخاطر. وتجدر الإشارة إلى أن احتسابه قد تم باعتبار تعهدات جماعة بن علي والمؤسسات العمومية بما أن هذه الأخيرة قد تأثرت بالظرف الاستثنائي السائد في 2011 ؛
- تقدير نسب المدخرات التي سيتم تطبيقها حسب مجموعة الديون وتحديد مبلغ المدخرات الجماعية بتضاعف مبلغ التعهدات 0 و1 بهذه العوامل المتغيرة الثلاثة.

iii – مدخرات إضافية

تطبيقا لمنشور عدد 21 لسنة 2013 المؤرخ في 2013/12/30 الموجه للبنوك والمتعلق بتقسيم المخاطر وتغطيتها ومتابعة التعهدات يتوجب على مؤسسات القرض تكوين مدخرات إضافية على الأصول ذات أقدمية في القسم 4 تفوق أو تساوي 3 سنوات لتغطية المخاطر الصافية وذلك طبقا للنسب المئوية الدنيا التالية :

- 40% للأصول ذات أقدمية في القسم 4 من 3 إلى 5 سنوات
- 70% للأصول ذات أقدمية في القسم 4 من 6 و7 سنوات
- 100% للأصول ذات أقدمية في القسم 4 تفوق أو تساوي 8 سنوات.

وتعرف المخاطر الصافية بقيمة الأصول بعد طرح :

- الفوائد المؤجلة،
- ضمانات الدولة وشركات التأمين ومؤسسات القرض،
- ضمانات في شكل إيداعات أو أصول مالية قابلة للصرف دون المس من قيمتها،
- المدخرات المكونة طبقا لأحكام الفصل 10 من المنشور الموجه لمؤسسات القرض عدد 24 لسنة 1991.

إجراءات استثنائية للقطاع السياحي

أصدر البنك المركزي التونسي منشورا عدد 2015-12 بتاريخ 22 جويلية 2015 يتضمن إجراءات استثنائية لدعم مؤسسات القطاع السياحي. وتتلخص معطيات هذا المنشور كالآتي :

- تستطيع مؤسسات القرض إعادة جدولة استحقاقات سنتي 2015 و2016 من القروض الممنوحة للمؤسسات السياحية ويمكن دفعها بداية من سنة 2017.
- تستطيع مؤسسات القرض منح قروض جديدة استثنائية تدفع على سبع سنوات منها سنتان إعفاء موجهة لتمويل الحاجيات للمال المتداول للمؤسسات السياحية للفترة من 01 جويلية 2015 إلى 31 ديسمبر 2016.

لا يمكن لمبلغ هذه القروض أن يتجاوز 10% من القيمة المحاسبية الصافية للأصول الثابتة طبقا للقوائم المالية المقفلة في 31 ديسمبر 2014 ويتم قبول هذه القروض لإعادة التمويل لدى البنك المركزي التونسي.

- يشترط للتمتع بهذه الإجراءات تقديم الشركة المعنية لمطلب في الغرض مرفقا بتبريرات انخفاض رقم الأعمال على الأقل بـ 30% مقارنة بنفس الفترة للسنة الماضية.
- لا تخص الإجراءات الاستثنائية المؤسسات في طور التسوية القضائية طبقا لأحكام القانون عدد 95-34 بتاريخ 1995/04/17 المتعلق بمساعدة المؤسسات التي تمر بصعوبات اقتصادية.
- تستطيع مؤسسات القرض الحفاظ على قسم المخاطر في 31 ديسمبر 2014 للمؤسسات التي انتفعت بالإجراءات الاستثنائية و تجميد الأقدمية حسب الفصل 10 مكرر 4 من المنشور عدد 91-24 بتاريخ 17 ديسمبر 1991 للمؤسسات السياحية التي انتفعت بإجراءات الفصلين 1 و2 من منشور البنك المركزي التونسي عدد 12 لسنة 2015.

في 31 ديسمبر 2015 وتطبيقا لهذه القواعد لم يخصص البنك مدخرات إضافية لـ 19 حريف من القطاع السياحي بمبلغ قدره 41.651 ألف دينار.

2-2 – التقييد المحاسبي لمحفظة السندات والمداخيل المتعلقة بها

تنقسم محفظة سندات البنك إلى صنفين :

- محفظة الاستثمار
- محفظة السندات التجارية

2-2-1 – محفظة الاستثمار والمداخيل المتعلقة بها

يصنف ضمن محفظة الاستثمار ما يلي :

- السندات التي تمثل حصصا في رأس مال الشركات التي تعتبر ملكيتها المستديمة مفيدة لنشاط البنك (سندات المساهمة المستديمة) : سندات مساهمة وحصص في مؤسسات شريكة وحصص في مؤسسات مرتبطة.
- السندات ذات الدخل القار التي اقتناها البنك مع نيّة حيازتها حتى حلول آجالها (سندات الاستثمار ومنها خاصة الاقتراضات الرقاعيّة).
- السندات في شكل مساهمات تمويل مرتبطة باتفاقية إعادة الإحالة والتي لم يقع التفويت فيها نهائيا.

- الأموال المتصرف فيها من قبل شركات الاستثمار ذات رأس مال التنمية.

وتتلخص قواعد التقييد المحاسبي للعمليات على مختلف هذه الأصناف من السندات كالآتي :

i – سندات المساهمة المستديمة

تقيد هذه السندات في الموازنة بسعر اقتنائها دون اعتبار المصاريف والأعباء وتسجل المساهمات المكتتبة وغير المدفوعة في التعهدات خارج الموازنة بقيمة إصدارها.

وتدرج عمليات اقتناء سندات المساهمة والتفويت فيها بتاريخ تحويل ملكيتها أو بتاريخ تسجيل المعاملة ببورصة الأوراق المالية بتونس. وتدرج فوائض القيمة الناتجة عن التفويت في هذه السندات في بند «اعتمادات للمدخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار».

وتسجل أرباح الأسهم على السندات التي هي بحوزة البنك في قائمة النتائج عند الموافقة الرسمية على توزيعها.

ii – سندات الاستثمار

تدرج مداخيل السندات ذات الدخل القار (رقاع الاقتراض) في الإيرادات بصفة تغطي الفترة المعنية.

iii – سندات المساهمات للتمويل

تعتبر مساهمات التمويل امتدادا للنشاط الرئيسي للتمويل وينظر إلى فوائض القيمة الناتجة عن التفويت فيها كفوائد وتحتسب كجزء من إيرادات الاستغلال البنكي. وتدرج فوائض القيمة كإيرادات مرة واحدة عند التفويت وتقدم في بند «مداخيل محفظة الاستثمار».

وتدرج الأرباح على السندات التي هي بحوزة البنك في قائمة النتائج عند الموافقة الرسميّة على توزيعها.

ويقع تحويل المبالغ غير المدفوعة من الفوائد التي وقع تحويلها إلى مساهمات من حسابات المستحقات إلى حسابات المساهمات في رأس المال. كما تحول الإيرادات المؤجلة المتعلقة بها إلى حساب المدخرات للمساهمات.

iv – مدخرات مخصصة للمساهمات

تحسب سندات المساهمة بالقيمة السارية عند تاريخ إقفال الحسابات، وهي تتطلب تخصيص مدخرات تغطي النقص المحتمل في القيمة لا سيما إذا كان يكتسي طابعا مستديما.

ويقع الأخذ بعين الاعتبار عند حساب هذه القيمة لما يلي :

- قيمة السهم بالبورصة بالنسبة للأسهم المدرجة.
- القيمة الحسابية التي يتم تحديدها انطلاقا من آخر موازنة متوفرة بالنسبة للمساهمات في المشاريع غير الفندقية.
- القيمة الحسابية التي يتم تحديدها انطلاقا من آخر موازنة متوفرة ومعدلة حسب فائض القيمة المسجل على الأصول الثابتة بالنسبة للمساهمات في المشاريع الفندقية.

تحسب المساهمات في الأموال التي تتصرف فيها شركات الاستثمار ذات رأس مال تنمية، وذلك في إطار اتفاقيات إحالة، بالقيمة السارية وباعتبار آفاق الاستخلاص.

وعلى هذا الأساس، يتمّ تخصيص مدخرات بعنوان المساهمات التي لم يقع استخلاصها عند انتهاء آجال الإحالة والتي لا تغطي قيمتها السارية كلفة اقتناء السندات.

2-2-2 – محفظة السندات التجارية والمداخيل المتعلقة بها

تقسم محفظة البنك من السندات التجارية إلى صنفين :

سندات المعاملات : السندات المتميزة بسيولتها والتي لا تفوق مدة حيازتها ثلاثة أشهر (رقاع الخزينة قصيرة الأجل).

سندات التوظيف : سندات مقتناة مع نية حيازتها لمدة لا تتجاوز السنة.

يقع إدراج المداخيل المتعلقة بهذه السندات في قائمة النتائج بصفة تغطي الفترة المعنية.

كما تقيد المنحة المتعلقة بسندات التوظيف وهي التي تتأتى من الفارق بين سعر الاقتناء وقيمة التسديد بصفة تغطي الفترة المعينة.

2-3 - التقييد المحاسبي لإيداعات الحرفاء والأعباء المتعلقة بها

تقيد أعباء الفوائد على إيداعات وأموال الحرفاء حسب نوعية الإيداع بالطريقة الآتية :

- تدرج الفوائد على الحسابات الجارية في حسابات الحرفاء وتقيد محاسبيا كل ثلاثة أشهر. وتختلف تواريخ القيمة المستعملة لاحتساب الفوائد على الحسابات الجارية للحرفاء باختلاف عمليات السحب أو الإيداع وذلك طبقا لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 22 لسنة 1991.

- تدرج الفوائد على الحسابات لأجل في حسابات الحرفاء عند حلول أجلها وتكون موضوع اشتراك عند كل تاريخ إقفال.

2-4 - التقييد المحاسبي للموارد والأعباء المتعلقة بها

تدرج اقتراضات البنك في الموازنة كلما وقعت عملية سحب. وتقيد الفوائد على الاقتراضات ضمن الأعباء متى حل أجل استحقاقها.

تتكفل «تونس لإعادة التأمين» بتحمل خسارة الصرف التي قد تترتب عن اقتراضات البنك الخارجية والتي تسجل في القوائم المالية بالدينار التونسي على أساس سعر صرفه الأصلي.

أما الاقتراضات بالعملة الأجنبية والتي تتحمل الشركة التونسية للبنك مخاطر الصرف المتعلقة بها فتقع إعادة تقييمها عند إقفال السنة المحاسبية حسب سعر الصرف الساري في ذلك التاريخ. وتدرج خسارة الصرف المحتملة في قائمة النتائج.

2-5 - الحسابات بالعملة الأجنبية ونتيجة الصرف

يتم يوميا تحديد نتيجة الصرف على عمليات الصرف اليدوي للأوراق النقدية حسب سعر الصرف في تاريخ العملية. وتمثل نتيجة الصرف، في هذه الحالة، الفارق بين سعر الاقتناء وسعر البيع لليوم المعين.

يقع إجراء عملية إعادة تقييم من السعر القار إلى سعر الصرف الساري عند تاريخ الإقفال لكافة حسابات الموازنة بالعملة الأجنبية بما في ذلك وضعيات الصرف. ويتم تسجيل الفارق الناتج عن هذا التقييم في حساب موازنة مخصص للغرض «38.391 فارق التحويل».

2-6 - الأصول الثابتة والاستهلاكات

تقيد الأصول الثابتة بتكلفة اقتنائها مع اعتبار النسبة المئوية المسترجعة من الأداء على القيمة المضافة الخاص بالسنة السابقة.

وتفصل نسب الاستهلاك، المتساوية حصصه السنوية، والتي يعتمدها البنك كالآتي :

• عقارات	2%
• معدات نقل	20%
• أثاث ومعدات مكاتب	10 - 15 - 20% (*)
• معدات سلامة واتصالات وتكييف	10%
• معدات معلوماتية	15 - 33% (*)
• برمجيات معلوماتية	33%
• تجهيز وتهيئة وإنشاءات	10%

(*) : نسبة موظفة على الإقتناءات منذ غرة جانفي 2008.

بيد أن البنك الذي استثنى المبدأ المحاسبي للتكلفة الأصلية، قام خلال السنة المحاسبية 2000 بإعادة تقييم الأراضي والمباني، وقد ترتب عن هذه العملية زيادة في الأموال الذاتية للبنك بمبلغ 37.324 ألف دينار تم تقديمها في بند «أموال ذاتية أخرى».

2-7 - مدخرات لمنح المغادرة للتقاعد ومنافع أخرى ما بعد التشغيل

تقيد المدخرات لمنافع الأعوان من قبل البنك لمجابهة التعهدات المطابقة للقيمة الحالية للحقوق المكتسبة والمتعلقة بالمنح التعاقدية (أجر ستة أشهر) في حال المغادرة للتقاعد. وتنتج عن احتساب (حسب طريقة الأثر الرجعي) وحدات الائتمان المقدرة (حسب المعيار الدولي عدد 19 «منافع الأعوان» الذي لا وجود لما يعادله بتونس). وهذا الاحتساب يأخذ بعين الاعتبار خاصة مخاطر

الوفاة والتطور التقديري للأجور وتواتر عدد الأعوان ونسبة التحيين المالي.

كما يقيد ملحق للمدخرات لتغطية تعهدات البنك تجاه أعوانه المتقاعدين بخصوص التأمين الاجتماعي باستعمال نفس الطريقة المحاسبية وبالرجوع إلى تقديرات أمل الحياة للمنتفعين والأعباء السنوية المنبثقة عن عقد التأمين الاجتماعي.

3 – إيضاحات حول بنود القوائم المالية

إيضاح 3-1 – خزانة وأموال لدى البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية

بلغ رصيد هذا البند 229.512 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 193.975 ألف دينار في نفس التاريخ من سنة 2014 وتركيبته كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
الخزينة	42 895	48 280
البنك المركزي التونسي	186 613	144 382
مركز الصكوك البريدية	0	1 309
الخزينة العامة للبلاد التونسية واستعادة السيولة	4	4
المجموع	**229 512**	**193 975**

– تحتوي حسابات «البنك المركزي التونسي» بالدينار على عدة مبالغ سابقة معلقة قيد التسوية.

ويفصل الجدول الآتي الحسابات العالقة حسب تاريخ أقدميتها.

بآلاف الدنانير

أقدمية	حساب مدين للبنك المركزي التونسي	حساب مدين للشركة التونسية للبنك	حساب دائن للبنك المركزي التونسي	حساب دائن للشركة التونسية للبنك
أقل من ثلاثية	103 472 199	76 660 201	148 216 953	38 016 467
أكثر من ثلاثية	8 226 989	15 292 056	15 866 020	10 635 087
أكثر من سداسية	6 760 381	8 275 089	8 691 560	4 354 577
أكثر من سنة	117 951 133	93 922 837	85 724 253	116 139 559
المجموع	**236 410 702**	**194 150 177**	**258 498 786**	**169 145 690**

– تحتوي حسابات «البنك المركزي التونسي» بالعملة الأجنبية على عدة مبالغ سابقة معلقة قيد التسوية.

جمعت هذه الحسابات العالقة حسب العملة الأجنبية وحسب أقدميتها بالجدول الآتي :

العملة الأجنبية	أقدمية	حساب دائن للشركة التونسية للبنك	حساب مدين للشركة التونسية للبنك	حساب دائن للمراسلين	حساب مدين للمراسلين	حساب دائن للشركة التونسية للبنك وللمراسلين بالعملة الأجنبية	حساب مدين للشركة التونسية للبنك وللمراسلين بالعملة الأجنبية	القيمة	حساب دائن للشركة التونسية للبنك وللمراسلين بالدينار التونسي	حساب مدين للشركة التونسية للبنك وللمراسلين بالدينار التونسي
درهم الإمارات AED	أقل من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0.549	0	0
	أكثر من ربع سنة	140	0	0	140	140	140	0.549	77	77
	أكثر من نصف سنة	0	0	0	0	0	0	0.549	0	0
	أكثر من سنة	0	191	21 350	52 950	21 350	53 141	0.549	11 721	29 174
مجموع AED		**140**	**191**	**21 350**	**53 090**	**21 490**	**53 281**		**11 798**	**29 251**
دولار كندي CAD	أقل من ربع سنة	4 857	0	0	88	4 857	88	1.452	7 053	128
	أكثر من ربع سنة	1	0	0	20	1	20	1.452	2	29
	أكثر من نصف سنة	1 972	0	0	0	1 972	0	1.452	2 863	0
	أكثر من سنة	44 923	1 146	5 682	19 895	50 604	21 042	1.452	73 477	30 552
مجموع CAD		**51 753**	**1 146**	**5 682**	**20 003**	**57 434**	**21 150**		**83 395**	**30 709**
الفرنك السويسري CHF	أقل من ربع سنة	31	15 300	0	141	31	15 441	2.021	62	31 206
	أكثر من ربع سنة	0	0	0	26	0	26	2.021	0	53
	أكثر من نصف سنة	1 752	0	0	75	1 752	75	2.021	3 542	152
	أكثر من سنة	109	25	49 657	949	49 766	974	2.021	100 577	1 969
مجموع CHF		**1 892**	**15 325**	**49 657**	**1 191**	**51 549**	**16 516**		**104 180**	**33 379**
كورونة دنماركية DKK	أقل من ربع سنة	0	0	0	240	0	240	0.294	0	71
	أكثر من ربع سنة	0	0	0	20	0	20	0.294	0	6
	أكثر من نصف سنة	20	0	0	0	20	0	0.294	6	0
	أكثر من سنة	0	101	0	260	0	361	0.294	0	106
مجموع DKK		**20**	**101**	**0**	**520**	**20**	**621**		**6**	**183**
الدينار الجزائري DZD	أقل من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0.019	0	0
	أكثر من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0.019	0	0
	أكثر من نصف سنة	0	0	0	0	0	0	0.019	0	0
	أكثر من سنة	0	0	4 000	460 720	4 000	460 720	0.019	76	8 754
مجموع DZD		**0**	**0**	**4 000**	**460 720**	**4 000**	**460 720**		**76**	**8 754**
اليورو EURO	أقل من ربع سنة	1 409 005	838 593	1 443 098	2 714 638	2 852 104	3 553 231	2.219	6 328 818	7 884 619
	أكثر من ربع سنة	87 531	309 875	283 230	87 637	370 761	397 512	2.219	822 718	882 079
	أكثر من نصف سنة	223 559	471 767	148 814	87 199	372 373	558 966	2.219	826 296	1 240 345
	أكثر من سنة	87 137 664	97 506 023	26 173 136	6 369 014	113 310 800	103 875 037	2.219	251 436 664	230 498 707
مجموع ORUE		**88 857 759**	**99 126 258**	**28 048 278**	**9 258 488**	**116 906 037**	**108 384 746**		**259 414 497**	**240 505 750**
الجنيه الإسترليني GBP	أقل من ربع سنة	116 523	0	0	165 000	116 523	165 000	2.987	348 053	492 855
	أكثر من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	2.987	0	0
	أكثر من نصف سنة	988	7	0	0	988	7	2.987	2 953	20
	أكثر من سنة	878 935	90 889	107 452	46 233	986 388	137 122	2.987	2 946 340	409 583
مجموع GBP		**996 447**	**90 896**	**107 452**	**211 233**	**1 103 899**	**302 129**		**3 297 345**	**902 459**
الين الياباني JPY	أقل من ربع سنة	0	0	0	221 000	0	221 000	0.017	0	3 757
	أكثر من ربع سنة	22 100	0	0	0	22 100	0	0.017	376	0
	أكثر من نصف سنة					0	0	0.017	0	0
	أكثر من سنة	2 574 423	1	0	157 476	2 574 423	157 477	0.017	43 765	2 677
مجموع JPY		**2 596 523**	**1**	**0**	**378 476**	**2 596 523**	**378 477**		**44 141**	**6 434**
الدينار الكويتي KWD	أقل من ربع سنة	0	0	0	297 000	157 700	297 000	6.639	1 046 970	1 971 783
	أكثر من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	6.639	0	0
	أكثر من نصف سنة	0	0	0	0	0	0	6.639	0	0
	أكثر من سنة	0	0	0	0	0	0	6.639	0	0
مجموع KWD		**0**	**0**	**157 700**	**297 000**	**157 700**	**297 000**		**1 046 970**	**1 971 783**

العملة الأجنبية	أقدمية	حساب دائن للشركة التونسية للبنك	حساب مدين للشركة التونسية للبنك	حساب دائن للمراسلين	حساب مدين للمراسلين	حساب دائن للشركة التونسية للبنك وللمراسلين بالعملة الأجنبية	حساب مدين للشركة التونسية للبنك وللمراسلين بالعملة الأجنبية	القيمة	حساب دائن للشركة التونسية للبنك وللمراسلين بالدينار التونسي	حساب مدين للشركة التونسية للبنك وللمراسلين بالدينار التونسي
الدينار الليبي LYD	أقل من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	1.447	0	0
	أكثر من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	1.447	0	0
	أكثر من نصف سنة	0	0	0	0	0	0	1.447	0	0
	أكثر من سنة	0	0	0	0	0	0	1.447	0	0
مجموع LYD		**0**	**0**	**0**	**0**	**0**	**0**		**0**	**0**
الدرهم المغربي MAD	أقل من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0.203	0	0
	أكثر من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0.203	0	0
	أكثر من نصف سنة	0	0	0	0	0	0	0.203	0	0
	أكثر من سنة	0	0	612	0	612	0	0.203	124	0
مجموع MAD		**0**	**0**	**612**	**0**	**612**	**0**		**124**	**0**
وقية موريطانية MRO	أقل من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0.006	0	0
	أكثر من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0.006	0	0
	أكثر من نصف سنة	0	0	0	0	0	0	0.006	0	0
	أكثر من سنة	0	0	0	0	0	0	0.006	0	0
مجموع MRO		**0**	**0**	**0**	**0**	**0**	**0**		**0**	**0**
كورونة نرويجية NOK	أقل من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0.229	0	0
	أكثر من ربع سنة	0	14	0	0	0	14	0.229	0	3
	أكثر من نصف سنة	0	0	0	0	0	0	0.229	0	0
	أكثر من سنة	474	142 300	97	500	571	142 800	0.229	131	32 701
مجموع NOK		**474**	**142 314**	**97**	**500**	**571**	**142 814**		**131**	**32 704**
الريال القطري QAR	أقل من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0.553	0	0
	أكثر من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0.553	0	0
	أكثر من نصف سنة	0	0	0	0	0	0	0.553	0	0
	أكثر من سنة	0	0	19 556	0	19 556	0	0.553	10 814	0
مجموع QAR		**0**	**0**	**19 556**	**0**	**19 556**	**0**		**10 814**	**0**
الريال السعودي SAR	أقل من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0.537	0	0
	أكثر من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0.537	0	0
	أكثر من نصف سنة	0	0	0	0	0	0	0.537	0	0
	أكثر من سنة	0	0	0	0	0	0	0.537	0	0
مجموع SAR		**0**	**0**	**0**	**0**	**0**	**0**		**0**	**0**
الكورونة السويدية SEK	أقل من ربع سنة	0	0	0	300	0	300	0.239	0	72
	أكثر من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0.239	0	0
	أكثر من نصف سنة	0	0	0	0	0	0	0.239	0	0
	أكثر من سنة	312	0	45 579	400	45 891	400	0.239	10 968	96
مجموع SEK		**312**	**0**	**45 579**	**700**	**45 891**	**700**		**10 968**	**168**
الدولار الأمريكي USD	أقل من ربع سنة	7 383 640	1 481 219	1 065 432	4 241 878	8 449 072	5 723 097	2.032	17 168 514	11 629 332
	أكثر من ربع سنة	63 085	77 564	14 965	24 401	78 050	101 964	2.032	158 597	207 191
	أكثر من نصف سنة	361 039	45 468	24 173	17 515	385 212	62 982	2.032	782 751	127 980
	أكثر من سنة	28 646 786	46 263 652	15 464 109	20 475 076	44 110 894	66 738 728	2.032	89 633 337	135 613 096
مجموع USD		**36 454 550**	**47 867 903**	**16 568 679**	**24 758 870**	**53 023 228**	**72 626 771**		**107 743 199**	**147 577 599**

إيضاح 3-2 – مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية

بلغ رصيد هذا البند 235.090 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 139.740 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014. وتفصيله كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيانات	ديسمبر 2015	ديسمبر 2014
مستحقات على المؤسسات البنكية	**87 555**	**29 008**
– حسابات جارية للبنوك المقيمة	2	2
– حسابات جارية للبنوك غير المقيمة	85 074	28 815
– حسابات مدينة للمراسلين بالدينار القابل للتحويل	2 479	191
قروض للمؤسسات البنكية	**138 223**	**98 898**
قروض على السوق النقدية بالدينار	75 200	70 000
قروض على السوق النقدية بالعملة الأجنبية	63 023	28 898
قروض للمؤسسات المالية المختصة (الإيجار المالي)	**4 993**	**7 405**
– مستحقات تابعة	**4 318**	**4 430**
– مستحقات تابعة على قروض ما بين البنوك بالدينار	28	20
– مستحقات تابعة على قروض ما بين البنوك بالعملة الأجنبية	4 290	4 409
المجموع	**235 090**	**139 740**

- يتم تقديم حسابات المراسلين المدينة صافية وباعتبار حسابات المراسلين الدائنة لكل عملة أجنبية.
- تحتوي حسابات المراسلين على عدة مبالغ سابقة معلقة قيد التسوية.

ويفصل الجدول الآتي الحسابات العالقة حسب العملة الأجنبية وأقدميتها.

أقدمية الحسابات العالقة	العملة الأجنبية	حساب مدين للمراسلين	حساب دائن للمراسلين	حساب مدين للشركة التونسية للبنك	حساب دائن للشركة التونسية للبنك	حساب مدين للشركة التونسية للبنك وللمراسلين بالعملة الأجنبية	حساب دائن للشركة التونسية للبنك وللمراسلين بالعملة الأجنبية	معدل السعر	حساب مدين للشركة التونسية للبنك وللمراسلين بالدينار التونسي	حساب دائن للشركة التونسية للبنك وللمراسلين بالدينار التونسي
أقدمية > 3 أشهر و < 6 أشهر	DZD	2 731	0	18 214	38 366	20 945	38 366	0.019	398	729
أقدمية > 3 أشهر و < 6 أشهر	EUR	377 057	242 115	277 757	442 283	654 814	684 398	2.219	1 453 032	1 518 679
أقدمية > 3 أشهر و < 6 أشهر	GBP	853	40	790	1 026	1 643	1 066	2.987	4 908	3 184
أقدمية > 3 أشهر و < 6 أشهر	JPY	22 500	3 354	0	25 173	22 500	28 527	0.017	383	485
أقدمية > 3 أشهر و < 6 أشهر	KWD	10	0	0	0	10	0	6.639	66	0
أقدمية > 3 أشهر و < 6 أشهر	LYD	0	0	0	0	0	0	1.447	0	0
أقدمية > 3 أشهر و < 6 أشهر	NOK	475	191	0	0	475	191	0.229	109	44
أقدمية > 3 أشهر و < 6 أشهر	SAR	69 160	240	0	55 350	69 160	55 590	0.537	37 139	29 852
أقدمية > 3 أشهر و < 6 أشهر	SEK	2 888	9 700	1 700	100	4 588	9 800	0.239	1 097	2 342
مجموع الحسابات العالقة ذات الأقدمية > 3 أشهر و < 6 أشهر									**1 497 131**	**1 555 315**

أقدمية الحسابات العالقة	العملة الأجنبية	حساب مدين للمراسلين	حساب دائن للمراسلين	حساب مدين للشركة التونسية للبنك	حساب دائن للشركة التونسية للبنك	حساب مدين للشركة التونسية للبنك وللمراسلين بالعملة الأجنبية	حساب دائن للشركة التونسية للبنك وللمراسلين بالعملة الأجنبية	معدل السعر	حساب مدين للشركة التونسية للبنك وللمراسلين بالدينار التونسي	حساب دائن للشركة التونسية للبنك وللمراسلين بالدينار التونسي
أقدمية > 6 أشهر و < 12 أشهر	DZD	1 463	0	0	0	1 463	0	0.019	28	0
أقدمية > 6 أشهر و < 12 أشهر	EUR	538 160	185 468	224 162	462 402	762 322	647 870	2.219	1 691 592	1 437 623
أقدمية > 6 أشهر و < 12 أشهر	GBP	14 722	4 071	17 594	21 909	32 315	25 980	2.987	96 526	77 602
أقدمية > 6 أشهر و < 12 أشهر	JPY	0	8 668	0	37 500	0	46 168	0.017	0	785
أقدمية > 6 أشهر و < 12 أشهر	KWD	29	0	0	0	29	0	6.639	192	1
أقدمية > 6 أشهر و < 12 أشهر	LYD	0	0	0	0	0	0	1.447	0	0
أقدمية > 6 أشهر و < 12 أشهر	NOK	400	9 522	9 000	0	9 400	9 522	0.229	2 153	2 181
أقدمية > 6 أشهر و < 12 أشهر	SAR	247	0	0	0	247	0	0.537	133	0
أقدمية > 6 أشهر و < 12 أشهر	SEK	2 190	1 801	1 399	0	3 589	1 801	0.239	858	431
مجموع الحسابات العالقة ذات الأقدمية > 6 أشهر و < 12 أشهر									**1 791 481**	**1 518 623**
أقدمية > 12 شهرا	DZD	289 822	12 299 875	4 200	2 606 463	294 022	14 906 337	0.019	5 586	283 220
أقدمية > 12 شهرا	EUR	32 935 511	62 874 973	121 276 897	85 433 299	154 212 408	148 308 271	2.219	342 197 334	329 096 054
أقدمية > 12 شهرا	GBP	476 385	961 976	1 804 073	527 473	2 280 458	1 489 450	2.987	6 811 727	4 448 986
أقدمية > 12 شهرا	JPY	2 367 565	17 950	49 373	215 392	2 416 938	233 342	0.017	41 088	3 967
أقدمية > 12 شهرا	KWD	54	0	0	3 017	54	3 017	6.639	356	20 028
أقدمية > 12 شهرا	LYD	350 021	437 176	839 111	675 138	1 189 131	1 112 315	1.447	1 720 673	1 609 519
أقدمية > 12 شهرا	NOK	2 150	12 753	31 544	1 883	33 694	14 636	0.229	7 716	3 352
أقدمية > 12 شهرا	SAR	12 170	430	10 526	24 637	22 696	25 067	0.537	12 188	13 461
أقدمية > 12 شهرا	SEK	25 645	44 161	85 527	4 190	111 172	48 352	0.239	26 570	11 556
أقدمية > 12 شهرا	MRO	0	300 165	0	5 421 190	0	5 721 355		0	0
مجموع الحسابات العالقة ذات الأقدمية > 12 شهر									**350 823 239**	**335 490 143**

(1) تفصيل المستحقات على المؤسسات البنكية والمالية (عدا الديون المرتبطة) حسب المدة المتبقية بتاريخ 31 ديسمبر 2015 :

بآلاف الدنانير

البيانات	3 أشهر ≤	]3 أشهر- سنة]	]سنة- 5 سنوات]	5 سنوات <	المجموع
مستحقات على المؤسسات البنكية	**87 555**	**0**	**0**	**0**	**87 555**
حسابات جارية للبنوك المقيمة	2	0	0	0	2
حسابات جارية للبنوك غير المقيمة	85 074	0	0	0	85 074
حسابات مدينة للمراسلين بالدينار القابل للتحويل	2 479	0	0	0	2 479
قروض للمؤسسات البنكية	**138 223**	**0**	**0**	**0**	**138 223**
قروض على السوق النقدية بالدينار	75 200	0	0	0	75 200
قروض على السوق النقدية بالعملة الأجنبية	63 023	0	0	0	63 023
قروض للمؤسسات المالية المختصة (الإيجار المالي)	**886**	**1 951**	**2 156**	**0**	**4 993**
المجموع	**226 664**	**1 951**	**2 156**	**0**	**2 301**

(2) تفصيل الديون على المؤسسات البنكية المالية (إعداد الديون المرتبطة) حسب نوعية الحريف : شركات مرتبطة وشريكة وشركات وأخرى :

بآلاف الدنانير

البيان	شركات مرتبطة	شركات شريكة	شركات أخرى	المجموع
ديون على المؤسسات البنكية	**0**	**14 917**	**72 638**	**87 555**
حسابات جارية للبنوك المقيمة	0	0	2	2
حسابات جارية للبنوك غير المقيمة	0	14 917	70 157	85 074
حسابات مدينة للمراسلين بالدينار القابل للتحويل	0	0	2 479	2 479
قروض للمؤسسات البنكية	**75 526**	**15 665**	**47 032**	**138 223**
قروض على السوق النقدية بالدينار	70 000	0	5 200	75 200
قروض على السوق النقدية بالعملة الأجنبية	5 526	15 665	41 832	63 023
قروض للمؤسسات المالية المختصة (الإيجار المالي)	**0**	**0**	**4 993**	**4 993**
المجموع	**75 526**	**30 582**	**124 663**	**230 771**

(3) تفصيل الديون على المؤسسات البنكية والمالية (عدا الديون المرتبطة) حسب تأهيلها من عدمه إلى إعادة التمويل لدى البنك المركزي

البيـــان	مؤهلة لإعادة التمويل لدى البنك المركزي	غير مؤهلة لإعادة التمويل لدى البنك المركزي	المجموع
ديون على المؤسسات البنكية والمالية	0	230 771	230 771

(4) تفصيل الديون على المؤسسات البنكية والمالية (عدا الديون المرتبطة) المجسدة أو غير المجسدة بسندات السوق ما بين البنوك.

البيـــان	مجسدة بسندات السوق ما بين البنوك	غير مجسدة بسندات السوق ما بين البنوك	المجموع
ديون على المؤسسات البنكية والمالية	0	230 771	230 771

لا تسمح التطبيقة المستعملة للتصرف في القروض بالعملة الأجنبية من تتبع كل العمليات المنجزة من طرف البنك.

إيضاح 3-3 – مستحقات على الحرفاء

يوضح الجدول التالي تطور التعهدات الصافية بين سنتي 2014 و2015 :

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
حسابات جارية مدينة	885 175	815 968
قروض من موارد خصوصية	270 645	268 786
مستحقات تتحملها الدولة	39 334	52 814
تنفيل تتحمله الدولة	12 019	15 913
حسابات جارية للشركاء	192 014	201 505
مساعدات أخرى للحرفاء	6 452 154	6 573 554
ديون للتفويت	3 562	3 562
ديون تابعة	42 890	47 585
المجموع الإجمالي	**7 897 793**	**7 979 688**
مدخرات	**1 401 082**	**1 313 955**
– مدخرات على حسابات جارية	240 061	220 271
– مدخرات على موارد خصوصية	138 194	141 022
– مدخرات على "قروض أخرى للحرفاء"	906 160	835 995
– مدخرات على حسابات جارية للشركاء	60 459	60 459
– مدخرات على ديون للتفويت	455	455
– مدخرات جماعية	55 753	55 753
فوائد مؤجلة	**1 144 891**	**1 043 829**
– فوائد مؤجلة على حسابات جارية	78 285	67 279
– فوائد مؤجلة على قروض أخرى للحرفاء	936 370	827 626
– فوائد مؤجلة على حسابات جارية للشركاء	38 391	39 264
– فوائد مؤجلة على موارد خصوصية	79 514	97 329
– فوائد مؤجلة على ديون للتفويت	3 107	3 107
– فوائد مؤجلة على ديون تابعة	9 224	9 224
إيرادات مقبوضة مسبقا	**10 379**	**11 083**
المجموع الصافي	**5 341 440**	**5 610 820**

تفصل تركيبة صافي القائم الجاري للديون على الحرفاء في 31 ديسمبر 2015 كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيانات	القائم الجملي	مدخرات ذاتية	مدخرات إضافية	فوائد مؤجلة	إيرادات مقبوضة مسبقا	القائم الصافي
حسابات جارية مدينة	885 175	- 188 781	- 51 281	- 78 285		566 828
قروض من موارد خصوصية	270 645	-52 476	-85 718	- 79 514		52 937
حسابات جارية للشركاء	192 014	-46 191	-14 267	- 38 391		93 165
قروض أخرى للحرفاء	6 503 507	-455 068	-451 093	- 936 370	-10 379	4 650 597
ديون للتفويت	3 562	-455		-3 107		0
ديون معلّقة	42 890			-9 224		33 666
المجموع	**7 897 793**	**-742 971**	**-602 359**	**-1 144 891**	**-10 379**	**5 397 193**
مدخرات جماعية						-55 753
القائم الصافي						**5 341 440**

لا يؤمن النظام المعلوماتي للبنك التتبع والمقارنة والمراقبة لأرصدة حسابات «إيرادات مقبوضة مسبقا» المتعلقة بالقروض للحرفاء. غير أن تصحيحات لتقدير هذه الأرصدة آخر السنة المحاسبية تنجز على أساس وضعيات غير محاسبية لمحفظة البنك.

الفوائد المؤجلة :

تفصل حسابات الفوائد المؤجلة للسنة المختومة في 31 ديسمبر 2015 كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيـــــــانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
فوائد مؤجلة على حسابات جارية	78 285	67 279
فوائد مؤجلة على كفالات وضمانات	7 057	6 923
فوائد مؤجلة على فوائد القروض متوسطة المدى العادية	181 816	152 603
فوائد مؤجلة على فوائد القروض متوسطة المدى المجمعة	205 710	186 337
فوائد مؤجلة على قروض مضمونة من الدولة	3 174	3 453
فوائد مؤجلة على موارد خصوصية	79 514	97 329
فوائد مؤجلة على الحسابات الجارية للشركاء	38 391	39 264
فوائد عن التأخير مؤجلة على الديون المتنازع عليها	538 613	478 311
فوائد مؤجلة على ديون للتفويت	3 107	3 107
فوائد مؤجلة على ديون تابعة	9 224	9 224
المجمـــوع الجزئي	**1 144 891**	**1 043 829**
فوائد مؤجلة على ديون مكفولة من الدولة	7 570	8 411
المجمـــــوع	**1 152 461**	**1 052 240**

إثر دخول المنظومة المعلوماتية الجديدة للتصرف في النزاعات «IMX» حيز العمل منذ سنة 2007 تم احتساب جزء من فوائد التأخير وتأجيلها وتقييدها بما قيمته 538.613 ألف دينار. وتخص فوائد التأخير المؤجلة والمتعلقة بديون محل نزاع جزءا فقط من الديون المتنازع حولها والمتصرف فيها من قبل المنظومة المعلوماتية للنزاعات التي تحسبها وتسجلها محاسبيا بصفة آلية.

تقيد الفوائد المؤجلة على الحسابات الجارية للشركاء في جزء منها في حساب الفوائد المؤجلة على الحسابات الجارية للشركاء وجزء في حساب الفوائد المؤجلة على التعهدات الأخرى.

وشهدت حسابات المدخرات التغيرات التالية خلال السنة المحاسبيّة 2015 :

بآلاف الدنانير

البيـــــــانات	المبلـغ
الرصيد في 31 ديسمبر 2014	1 697 608
مخصصات لمدخرات على التعهدات	55 858
مخصصات لمدخرات إضافية على التعهدات	85 176
مخصصات المدخرات للسندات	20 361
مخصصات المدخرات للمخاطر والأعباء	3 108
استعادة المدخرات للتعهدات	-42 746
استعادة المدخرات الإضافية للتعهدات	-10 847
استعادة المدخرات للسندات	-3 070
استعادة المدخرات للمخاطر والأعباء	-5 865
الرصيد في 31 ديسمبر 2015	**1 799 583**

3-3-1 – الضمانات :

يتم تحديد الضمانات المحتفظ بها من قبل البنك لاحتساب المدخرات على التعهدات في بعض الحالات في غياب جزء للوثائق القانونية التي تبررها (شهادات الملكية، شهادات الإدارة العقارية للسياحة أو للصناعة...)

3-3-2 – المدخرات الإضافية :

تطبيقا لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 21-2013 بتاريخ 30 ديسمبر 2013، كونت الشركة التونسية للبنك بالخصم من نتائج السنة المحاسبية 2015 مدخرات إضافية صافية على التعهدات التي تساوي أو تفوق أقدميتها في الصنف الرابع 3 سنوات وذلك بما قيمته 74.329 ألف دينار.

هكذا وبالنسبة للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2015، بلغ رصيد المدخرات الإضافية 616.108 ألف دينار.

3-3-3 – المدخرات الجماعية :

تطبيقا للفصل 10 مكرر (الجديد) للمنشور عدد 24-91 بتاريخ 17 ديسمبر 1991 كما تم تغييره بالنصوص اللاحقة وخاصة منها المنشور عدد 20-2012 بتاريخ 6 ديسمبر 2012، خصصت الشركة التونسية للبنك مدخرات ذات طابع عام سميت بـ «مدخرات جماعية» لتغطية المخاطر المحتملة على التعهدات الجارية (قسم 0) وتلك التي تتطلب متابعة خاصة (قسم 1) تطبيقا للمذكرة عدد 8 بمنشور البنك المركزي التونسي عدد 24-91.

وقدر مبلغ المدخرات الجماعية، المحتسب طبقا للمنهجية المرجعية الملحقة بالمنشور عدد 24-91 بـ 55.753 ألف دينار آخر سنة 2015.

وتفصل المدخرات الجماعية المقدرة بـ 55.753 ألف دينار كالآتي :

بالدينار

النشاط	أقسام 0 و1 ديسمبر 2015	نسبة الترحيل الوسطية 2014/2010	العامل العددي 2015/2014	نسبة المدخرات	المدخرات الجماعية 2015
الفلاحة	44 880 642	9.16%	1.43	44.78%	2 627 714
صناعات أخرى	8 909 174	28.20%	1.00	34.96%	878 341
خدمات أخرى	664 793 734	2.14%	1.00	30.87%	4 387 948
بناء و أشغال عامة	363 345 262	2.48%	3.75	22.02%	7 450 347
تجارة	617 676 466	3.17%	1.00	32.60%	6 381 876
صناعات معملية	1 263 281 511	3.83%	1.00	26.24%	12 684 959
التنمية العقارية	202 072 609	3.93%	1.00	7.31%	580 768
السياحة	341 010 143	19.54%	1.11	11.44%	8 471 471
نشاطات أخرى	127 337 808	2.81%	1.00	40.43%	2 259 181
الاستهلاك	1 082 101 946	0.72%	1.54	51.53%	6 221 296
السكن	276 405 904	1.86%	1.61	46.18%	3 808 827
المجموع					**55 752 728**

3-3-4 – ديون وقعت إعادة جدولتها وديون تكفلت بها الدولة دون فوائد

تتمثل الديون التي تكفلت بها الدولة في :

- ديون عدد من الشركات العمومية والتي تكفلت بها الدولة في إطار قانون المالية لسنة 1999 والتي بلغ قائمها 39.334 ألف دينار. ووقعت إعادة جدولة هذه الديون على فترة تمتد من 20 إلى 25 سنة، دون فوائد ومع ضمان الدولة.

إيضاح 3-4 – محفظة السندات التجارية

تتكون محفظة السندات التجارية من سندات ذات دخل قار تصدرها الدولة ومن سندات ذات دخل متغير. وبلغ رصيد هذا

البند 814.370 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 395.173 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014.

وكانت تركيبتها كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيـــــانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
سندات المبادلة		
– رقاع خزينة قصيرة الأجل	104 474	118 023
فوائد مقبوضة مسبقا	- 1 169	- 2 884
سندات التوظيف		
– رقاع الخزينة القابلة للتنظير	690 428	274 462
– ديون مرتبطة	20 637	5 572
المجمـــوع	**814 370**	395 173

إيضاح 3-5 – محفظة سندات الاستثمار

انتقلت محفظة الاستثمار من 312.560 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 إلى 299.204 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015. وتفصل تركيبة هذه المحفظة كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيـــــانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
سندات الاستثمار	96 205	94 506
أموال تتصرف فيها شركات الاستثمار ذات رأسمال التنمية	80 153	87 344
صناديق التوظيف الجماعي	22 740	22 640
سندات المساهمة	100 689	88 636
حصص في المؤسسات الشريكة والمشتركة	85 841	88 783
حصص في المؤسسات المرتبطة	123 709	123 559
شركات في طور التفويت	547	582
مساهمات مع إعادة الإحالة	20 657	20 657
مستحقات وديون تابعة	2 868	2 766
القيمة الخام	**533 409**	**529 473**
مدخرات	234 205	216 913
القيمة الصافية	**299 204**	**312 560**

ويبرز الجدول التالي التغيرات حسب نوعية السندات المصنفة في محفظة الاستثمار :

بآلاف الدنانير

	الرصيد في 2014/12/31	الاكتتاب	تفويت /تسديد / تعويض	نتائج مرسمة	إعادة تصنيف (+)	إعادة تصنيف (-)	الرصيد في 2015/12/31
سندات الاستثمار	94 506	5 156	3 457	0	0	0	96 205
أموال تتصرف فيها شركات الاستثمار ذات رأسمال التنمية	87 344		9 631	2 440	0		80 153
صناديق التوظيف الجماعي	22 640	100					22 740
سندات المساهمة	88 636	9 380	119		3 700	908	100 689
حصص في المؤسسات الشريكة والمشتركة	88 783				758	3 700	85 841
حصص في المؤسسات المرتبطة	123 559	1	0	0	150	0	123 710
شركات في طور التفويت	582		35				547
مساهمات مع إعادة الإحالة	20 657	0	0	0	0	0	20 657
المجموع	**526 707**	**14 637**	**13 242**	**2 440**	**4 608**	**4 608**	**530 542**

تفصل السندات في 2015/12/31 إلى سندات مسعرة وغير مسعرة كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيـــــــانات	سندات مسعرة	سندات غير مسعرة	المجموع
محفظة سندات الاستثمار	111 031	419 511	**530 542**

تفصل قائمة أهم المؤسسات التابعة في 31 ديسمبر 2015 كالآتي :

بآلاف الدنانير

المؤسسة التابعة	الحصة في رأس المال بـ %	إجمالي القيمة المحاسبية	المدخرات	صافي القيمة المحاسبية
القطاع المالي				
الشركة التونسية لاستخلاص الديون	91,4	33 801	33 801	0
شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية	55,8	10 905	0	10 905
شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك	94,4	34 676		34 676
الشركة المالية للتصرف	61,3	4 749		4 749
البنك الفرنسي التونسي	78,2	3 535	3 535	0
القطاع السياحي				
قصر سقانص الدولي	99,8	6 180	6 180	0
الشركة السياحية إفريقيا سوسة	96,9	9 050	9 050	0
الشركة السياحية الدخيلة	61,2	3 221		3 221
الشركة السياحية وسط المدينة	70,3	2 488	2 488	
قطاع المباني والعقارات				
عقارية الشارع	84,7	7 461		7 461
قطاع الخدمات				
الشركة العامة للبيع	50	2 000	816	1 184

تشمل محفظة الاستثمار الأموال التي تتصرف فيها شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية التابعة لمجموعة الشركة التونسية للبنك بقيمة 80.153 ألف دينار خصصت لها مدخرات في حدود 50.073 ألف دينار. ويفصل حساب الأموال المتصرف فيها كالآتي :

بآلاف الدنانير

الأموال المتصرف فيها للشركة التونسية للبنك	مال أصلي	تسديد مسبق	رد الأموال	نتائج مرسملة	الرصيد إلى 31 ديسمبر 2015
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 1	8 000	1 970	157	-1 112	4 761
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 2	8 000	4 083	248	1 625	5 294
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 3	5 000	1 610	467	1 307	4 230
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 4	6 500	1 722	286	1 569	6 061
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 5	6 824	2 158	475	2 062	6 253
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 6	2 707	724	361	497	2 119
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 7	800		140	146	805
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 8	6 752		3 821	3 089	6 020
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 9	4 800		519	521	4 802
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 10	8 748		186	825	9 387
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 11	6 000			1 091	7 091
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 12	9 898			1 561	11 459
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 13	10 000		10 000	0	0
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار وتنمية سيكار 1 ID	2 000	1 630		894	1 264
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار وتنمية سيكار 2 ID	2 000	957		235	1 278
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار وتنمية سيكار 3 ID	5 436	2 834	5	1 260	3 857
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار وتنمية سيكار 4 ID	360	28		35	367
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار وتنمية سيكار 5 ID	1 133		173	326	1 286
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار وتنمية سيكار 6 ID	4 000		1023	842	3 819
المجمـــــوع	**98 958**	**17 716**	**17 862**	**16 773**	**80 153**

وتبرز وضعية استعمالات الأموال المتصرف فيها، في 31 ديسمبر 2015 كالآتي :

بآلاف الدنانير

الأموال المتصرف فيها	سندات مساهمات للإحالة	مساهمات مباشرة	سندات شركة الاستثمار ذات رأس المال المتغير
الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 1 (1999)	2 216	2 094	118
الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 2 (2000)	4 875	299	300
الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 3 (2001)	2 483	1 000	329
الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 4 (2002)	6 297		489
الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 5 (2003)	5 352	231	924
الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 6 (2005)	2 061	79	701
الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 7 (2006)	225	390	172
الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 8 (2007)	3 620	382	1 357
الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 9 (2008)	4 107		611
الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 10 (2008)	8 556		837
الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 11 (2009)	5 386	83	1 036
الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 12 (2009)	6 424	1 526	1 692
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار وتنمية سيكار 1 ID (2002)	1 289		33
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار وتنمية سيكار 2 ID (2002)	1 639		21
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار وتنمية سيكار 3 ID (2003)	3 874	140	66
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار وتنمية سيكار 4 ID (2005)	358		11
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار وتنمية سيكار 5 ID (2006)	951		313
الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار وتنمية سيكار 6 ID (2007)	3 003		884

إيضاح 3-6 – الأصول الثابتة

بلغت الأصول الثابتة الصافية 88.049 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015. وتفصل العمليات المسجلة خلال السنة المحاسبية 2015 كما يلي :

بآلاف الدنانير

البيانات	إجمالي قيمة الاقتناء في 31 ديسمبر 2014	عمليات اقتناء \ تفويت 2015	قيمة الاقتناء 2015	استهلاك في 31 ديسمبر 2014	مخصصات تسوية 2015	خروج استهلاك أصول في 31 ديسمبر 2015	استهلاك في 31 ديسمبر 2015	القيمة الصافية في 31 ديسمبر 2015
أصول ثابتة غير مادية	**13 158**	**975**	**14 133**	**11 136**	**1 339**	**0**	**12 475**	**1 658**
برمجيات معلوماتية	13 101	975	14 076	11 136	1 339		12 475	1 601
حق الإيجار	57	0	57	0			0	57
أصول ثابتة مادية	**194 958**	**9 433**	**204 391**	**112 896**	**5 114**	**0**	**118 000**	**86 391**
أراضي	17 773	0	17 773					17 773
مباني	71 761	3 295	75 056	28 179	1827		30 006	45 050
أثاث مكاتب	5 210	484	5 694	4 883	158		5 041	653
معدات نقل	1 161	0	1 161	865	56	0	921	240
معدات معلوماتية	31 754	606	32 360	31 544	662	0	32 206	154
معدات اتصال	2 921	64	2 985	1 801	126		1 927	1 058
معدات مكاتب	15 548	494	16 042	14 839	378		15 217	825
معدات سلامة	2 798	128	2 926	2 214	106		2 320	606
معدات تكييف	4 937	252	5 189	4 107	214		4 318	871
أشغال تهيئة وتجهيز	33 811	2 199	36 010	22 347	1 440		23 787	12 223
أثاث مكاتب خارج الاستغلال	32	0	32	29	0		29	3
معدات مكاتب خارج الاستغلال	324	6	330	294	8		302	28
مبان خارج الاستغلال	6 860	1 560	8 420	1 787	139		1 926	6 494
أشغال بناء قيد الإنجاز	67	345	412	0			0	412
أصول ثابتة في طور الإدراج	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	**208 116**	**10 408**	**218 524**	**124 032**	**6 453**	**0**	**130 475**	**88 049**

لم يقم البنك في سنة 2015 بجرد مادي لأصوله الثابتة. ومن جهة أخرى لا تتوفر بالبنك قاعدة معطيات تفصل الأصول الثابتة المقيدة حسب نوعيتها ومرجعيتها.

إيضاح 3-7 - أصول أخرى

بلغ مجموع بنود الأصول الأخرى 685.941 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015، مقابل 604.452 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 تفصل كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيـــــــانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
قروض للأعوان	138 621	124 750
مصاريف مداواة للاسترجاع	3 147	3 147
مستحقات للدولة وأداءات وضرائب	29 258	28 705
مخزونات مختلفة	1 916	2 000
تغير أسعار الصرف تتحمله الدولة	9 144	10 031
فارق التحويل	21 893	4 984
المقر الرئيسي والوكالات والفروع (1)	39 954	33 296
حسابات تسوية الأصول	311 887	250 830
قيم مقدمة للمقاصة	36 908	42 517
أوراق مالية محصلة	107	107
حسابات دائنة للتسوية	1 291	11 037
أعباء مدفوعة مسبقا	727	469
إيرادات للتحصيل	3 100	10 210
سندات ديون مفوت فيها	2 136	2 136
الفارق في محفظة السندات المستحقة بعد الدفع (2)	573	0
بنود أخرى	85 279	80 233
المجمـــوع	**685 941**	**604 452**

(1) تم تخصيص مدخرات المبالغ المدينة العالقة الخاصة بما بين الفروع بما قدره 8.051 ألف دينار. وتم تحديد هذا المبلغ بتطبيق نسبة مدخرات بـ 100% للمبالغ العالقة قبل 2015 و50% للمبالغ العالقة الخاصة بالسداسية الأولى 2015 و20% لمبالغ الثلاثية الثالثة 2015.

(2) يقدم بند محفظة القيم المستحقة بعد الدفع رصيدا مدينا بـ 573 ألف دينار. ويمثل هذا الرصيد نتيجة المقاصة بين عدة حسابات من الأصول والخصوم المتعلقة بالقيم للدفع والقيم المستحقة بعد الدفع.

ويفصل هذا البند كالآتي :

بآلاف الدنانير

	المبلغ
قيم للدفع	144 979
قيم مستحقة بعد الدفع	-144 406
المجمـــوع	**573**

ويقدم تفصيل المدخرات على عناصر الأصول الأخرى كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيانات	المدخرات 2014/12/31	استعادة 2015	مخصصات 2015	المدخرات 2015/12/31
– قروض للأعوان	1 731	0	0	1 731
– مستحقات للدولة وأداءات وضرائب	920	90	0	830
– مخزونات مختلفة	29	0	0	29
– فارق التحويل	6 861	0	780	7 641
– المقر الرئيسي والوكالات والفروع	6 371	0	1 693	8 064
– حسابات تسوية الأصول	7 482	91	362	7 753
– قيم مقدمة للمقاصة	41	30	0	11
– أوراق مالية محصلة	111	0	0	111
– حسابات دائنة للتسوية	785	0	64	849
– أعباء مدفوعة مسبقا	134	0	0	134
– إيرادات للتحصيل	0	0	0	
– سندات ديون مفوت فيها	2 137	0	0	2 137
– الفارق في محفظة السندات المستحقة بعد الدفع	442	0	0	442
– بنود أخرى	25 728	4 342	183	21 569
المجموع	**52 772**	**4 553**	**3 082**	**51 301**

إيضاح 3-8 – إيداعات المؤسسات البنكية والمالية وأموالها

بلغ رصيد هذا البند 87.624 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 234.521 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014. وتقسيمه حسب نوعية المؤسسة البنكية والمالية كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
مؤسسات بنكية	**18 230**	**25 212**
بنوك إيداع	1	1
بنوك غير مقيمة	18 229	25 211
اقتراضات فيما بين البنوك	**69 394**	**209 309**
المجموع	**87 624**	**234 521**

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
حسابات تحت الطلب للمؤسسات المالية	**17 530**	**25 212**
بنوك إيداع	1	1
بنوك غير مقيمة	17 529	25 211
اقتراضات لدى المؤسسات المالية	**68 700**	**208 326**
اقتراضات بالدينار	68 700	137 600
اقتراضات بالعملة الأجنبية	0	70 726
ديون مرتبطة	**1 394**	**984**
المجموع	**87 624**	**234 521**

- تقدم حسابات المراسلين الدائنة معدلة وصافية من حسابات المراسلين المدينة لكل عملة أجنبية.
- تحتوي حسابات المراسلين على عدة مبالغ معلقة سابقة قيد التسوية.

أقدمية الحسابات العالقة	العملة الأجنبية	حساب مدين للمراسلين	حساب دائن للمراسلين	حساب مدين للشركة التونسية للبنك	حساب دائن للشركة التونسية للبنك	حساب مدين للشركة التونسية للبنك وللمراسلين بالعملة الأجنبية	حساب دائن للشركة التونسية للبنك وللمراسلين بالعملة الأجنبية	معدل السعر	حساب مدين للشركة التونسية للبنك وللمراسلين بالدينار التونسي بآلاف الدنانير	حساب دائن للشركة التونسية للبنك وللمراسلين بالدينار التونسي بآلاف الدنانير
أقدمية < 3 أشهر < 6 أشهر	CAD	9 828	1 805	3 737	4 295	13 565	6 100	1.452	19 697	8 858
أقدمية < 3 أشهر < 6 أشهر	CHF	13 552	4 008	1 208	1 000	14 760	5 008	2.021	29 830	10 121
أقدمية < 3 أشهر < 6 أشهر	USD	202 202	92 783	126 387	279 167	328 589	371 950	2.032	667 693	755 803
أقدمية < 3 أشهر < 6 أشهر	DKK	1 652	0	0	0	1 652	0	0.294	486	0
أقدمية < 3 أشهر < 6 أشهر	MAD	638	0	550 000	551 984	550 638	551 984	0.203	111 779	112 053
أقدمية < 3 أشهر < 6 أشهر	AED	400	0	0	0	400	0	0.549	220	0
									717 220	**774 781**
أقدمية < 6 أشهر < 12 أشهر	CAD	37 687	2 279	2 829	9 154	40 516	11 433	1.452	58 829	16 601
أقدمية < 6 أشهر < 12 أشهر	CHF	8 989	5 976	1 510	4	10 499	5 980	2.021	21 218	12 086
أقدمية < 6 أشهر < 12 أشهر	USD	470 827	234 488	181 761	168 443	652 588	402 931	2.032	1 326 059	818 755
أقدمية < 6 أشهر < 12 أشهر	AED	705	0	0	200	705	200	0.549	387	110
أقدمية < 6 أشهر < 12 أشهر	DKK	4 995	0	0	0	4 995	0	0.294	1 469	0
أقدمية < 6 أشهر < 12 أشهر	MAD	884	0	0	7 604	884	7 604	0.203	179	1 544
									1 406 107	**847 442**
أقدمية < 12 شهرا	CAD	573 454	328 776	1 068 250	1 451 391	1 641 704	1 780 167	1.452	2 383 754	2 584 802
أقدمية < 12 شهرا	CHF	87 343	191 650	585 197	458 741	672 539	650 392	2.021	1 359 202	1 314 442
أقدمية < 12 شهرا	USD	43 046 866	53 135 976	48 529 189	57 942 823	91 576 055	111 078 799	2.032	186 082 544	225 712 120
أقدمية < 12 شهرا	AED	228	434	5	48 245	233	48 679	0.549	128	26 725
أقدمية < 12 شهرا	DKK	7 242	9 107	13 552	895	20 794	10 002	0.294	6 113	2 941
أقدمية < 12 شهرا	MAD	229 431	144 398	4 802	307 134	234 233	451 532	0.203	47 549	91 661
									189 825 500	**229 611 364**

1) تفصيل ايداعات وأموال المؤسسات البنكية والمالية (ما عدا الديون المرتبطة)

(1.1) حسب المدة المتبقية في 2015/12/31

بآلاف الدنانير

البيانـــات	≥ 3 أشهر	[3 أشهر- سنة]	[سنة- 5 سنوات]	> 5 سنوات	المجموع
ايداعات تحت الطلب للمؤسسات المالية	**17 530**	**0**	**0**	**0**	**17 530**
بنوك ايداع	1	0	0	0	1
بنوك غير مقيمة	17 529	0	0	0	17 529
اقتراضات لدى المؤسسات المالية	**68 700**	**0**	**0**	**0**	**68 700**
اقتراضات بالدينار	68 700	0	0	0	68 700
اقتراضات بالعملة الأجنبية	0	0	0	0	0
المجموع	**86 230**	**0**	**0**	**0**	**86 230**

(1.2) حسب نوعية الحريف في 2015/12/31

بآلاف الدنانير

البيانات	مؤسسات مرتبطة	مؤسسات شريكة	مؤسسات أخرى	المجموع
ايداعات تحت الطلب للمؤسسات المالية	**0**	**0**	**17 530**	**17 530**
بنوك ايداع	0	0	1	1
بنوك غير مقيمة	0	0	17 529	17 529
اقتراضات لدى المؤسسات المالية	**0**	**0**	**68 700**	**68 700**
اقتراضات بالدينار	0	0	68 700	68 700
اقتراضات بالعملة الأجنبية	0	0	0	0
المجموع	**0**	**0**	**86 230**	**86 230**

(3) حسب الاقتراضات المجسدة أو غير المجسدة بسندات من السوق بين البنكية

البيانات	مجسدة بسندات	غير مجسدة بسندات	المجموع
اقتراضات لدى المؤسسات المالية	0	68 700	68 700

إيضاح 3-9 - إيداعات الحرفاء وأموالهم

بلغ رصيد هذا البند 5.285.081 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 5.331.978 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 وتفصيله كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
إيداعات تحت الطلب	1 329 617	1 393 204
إيداعات الادخار	2 191 282	2 115 958
حسابات لأجل	528 267	508 343
حسابات بالدينار القابل للتحويل	75 484	77 875
حسابات بالعملة الأجنبية	387 625	285 282
توظيفات بالعملة الأجنبية	154 226	232 399
رقاع الصندوق	347 028	326 652
مبالغ أخرى مستحقة للحرفاء	130 449	182 760
مستحقات تابعة	4 897-	1 252-
شهادات الإيداع	146 000	210 757
المجموع	**5 285 081**	**5 331 978**

لا تسمح التطبيقة المستعملة للتصرف في توظيفات الحرفاء بالعملة الأجنبية وبالدينار من تحديد كل العمليات المنجزة من طرف البنك.

إيضاح 3-10 – اقتراضات وموارد خصوصية

بلغ رصيد هذا البند 444.035 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 490.968 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 وتفصيله كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
اقتراضات رقاعية وخاصة	240 344	274 066
موارد خصوصية	189 898	201 098
مستحقات تابعة	13 793	15 804
المجموع	**444 035**	**490 968**

(أ) اقتراضات رقاعية وخاصة

(1) تفصيل الاقتراضات الرقاعية والخاصة حسب المدة المتبقية في 2015/12/31

بآلاف الدنانير

البيان	≥ 3 أشهر	]3 أشهر- سنة]	]سنة- 5 سنوات]	> 5 سنوات	المجموع
اقتراضات رقاعية وخاصة	21 231	64 691	97 144	57 278	**240 344**

(2) تفصيل الاقتراضات الرقاعية والخاصة إلى اقتراضات طويلة المدى وقصيرة المدى

بآلاف الدنانير

البيان	الرصيد 2014/12/31	اقتراضات جديدة	تسديدات	إعادة تصنيف	الرصيد 2015/12/31
اقتراضات طويلة المدى	195 466	0	24 922	0	170 544
اقتراضات قصيرة المدى	78 600	0	8 800	0	69 800
المجموع	**274 066**	**0**	**33 722**	**0**	**240 344**

(ب) موارد خصوصية

(1) تفصيل الموارد الخصوصية حسب المدة المتبقية في 2015/12/31

بآلاف الدنانير

البيان	≥ 3 أشهر	]3 أشهر- سنة]	]سنة- 5 سنوات]	> 5 سنوات	المجموع
موارد خصوصية	4 068	8 324	121 418	56 088	**189 898**

(2) تفصيل الموارد الخاصة إلى موارد طويلة المدى وقصيرة المدى

بآلاف الدنانير

البيان	الرصيد 2014/12/31	اقتراضات جديدة	تسديد	إعادة تصنيف	الرصيد 2015/12/31
موارد طويلة المدى	182 733	6 018	17 557	-10 614	160 580
موارد قصيرة المدى	18 704	0	0	10 614	29 318
مجموع الموارد	**201 437**	**6 018**	**17 557**	**0**	**189 898**

إيضاح 3-11 - خصوم أخرى

بلغ رصيد هذا البند 868.424 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 791.969 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 وتفصيله كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيـــــــانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
مدخرات للخصوم والأعباء (1)	166 121	168 564
مستحقات للدولة وأداءات وضرائب وديون اجتماعية (2)	20 429	21 063
أوراق مالية لم يحل أجل خلاصها (3)	251 531	206 462
فوائد مؤجلة تكفلت بها الدولة	7 570	8 411
أعباء للدفع	40 689	32 524
دائنون مختلفون	2 414	2 385
حسابات عالقة للتسوية	5 915	5 915
المقر الرئيسي والفروع والوكالات	5 452	62
حسابات تسوية للخصوم	114 068	96 499
قيم مقدمة للمقاصة الإلكترونية قيد الخلاص	236 545	226 138
قروض أخرى	361	348
قروض للتسوية	3 609	908
فوائد للاستخلاص على الموارد الخصوصية	13 720	13 719
فارق الفوائد للتحصيل والجارية	0	8 971
المجموع	**868 424**	**791 969**

(1) بلغت المدخرات للخصوم والأعباء التي كونها البنك في موفى السنة المحاسبية 2015 ما قدره 166.121 ألف دينار مقابل 168.564 ألف دينار في نهاية السنة المحاسبية 2014. وتغطي المدخرات المكونة المخاطر على العناصر خارج الموازنة والمخاطر المختلفة وتفصل كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيـــــــانات	المدخرات في 2014/12/31	استعادة مدخرات	مخصصات للمدخرات	إعادة إدراج وتصحيح	المدخرات في 2015/12/31
المدخرات للتعهدات بالإمضاء	36 643	1 486-	2 811	1 010-	36 958
المدخرات للمغادرة إلى التقاعد	26 464				26 464
المدخرات للمخاطر المختلفة	105 457	5 866-	3 108		102 699
المجموع	**168 564**	**7 352-**	**5 919**	**1 010-**	**166 121**

(2) يفصل هذا الباب كما يلي :

بآلاف الدنانير

البيـــــــانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
الأداء على القيمة المضافة	1 492	1 799
خصم على المورد	9 566	9 798
صندوق تعديل أسعار الصرف	6 991	6 795
متفرقات	2 380	2 671
المجموع	**20 429**	**21 063**

(3) يفصل هذا الباب كما يلي :

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
أوراق مالية متوسطة الأجل لم يحل أجل خلاصها	76 863	72 466
أوراق مالية قصيرة الأجل لم يحل أجل خلاصها	146 368	103 773
أوراق مالية/فوائد متوسطة الأجل لم يحل أجل خلاصها	27 754	29 676
أوراق مالية لم يحل أجل خلاصها مقبولة عن طريق المقاصة	546	547
المجموع	**251 531**	**206 462**

إيضاح 3-12 – الأموال الذاتية

عند تاريخ إقفال الحسابات بلغ رأس المال 776.875 ألف دينار، وهو يتكون من 155.375.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 5 دنانير للسهم وهو مدفوع بالكامل. وتأتي العمليات على الأموال الذاتية للبنك كالآتي :

البيانات	رأس المال	مخصصات الدولة	منح مرتبطة برأس المال	احتياطيات قانونية	احتياطيات تنظيمية	احتياطيات ذات صبغة خصوصية	احتياطيات لإعادة الاستثمار	احتياطيات للصندوق الاجتماعي	احتياطيات للمخاطر البنكية	أسهم ذاتية	أموال ذاتية أخرى (1)	نتائج مرحلة	تغييرات محاسبية	نتيجة السنة المحاسبية	المجموع
الرصيد قبل التخصيص في 31 ديسمبر 2014	124 300	117 000	38 251	12 430	49 479	196 906	9 974	7 724	45 028	-2 859	37 324	-108 773	-640 110	21 107	-92 220
تخصيص نتيجة 2014												21 107		-21 107	0
إدراجات على رأس المال	652 575														652 575
إدراجات أخرى			104 412					473		-2 619					102 266
النتيجة إلى 31 ديسمبر 2015														33 042	33 042
الرصيد في 31 ديسمبر 2015	**776 875**	**117 000**	**142 663**	**12 430**	**49 479**	**196 906**	**9 974**	**8 197**	**45 028**	**-5 478**	**37 324**	**-87 666**	**-640 110**	**33 042**	**695 663**

(1) تتمثل في احتياطيات إعادة تقييم بما قيمته 37.324 ألف دينار (أراضي : 15.328 ألف دينار ومباني الاستغلال 21.996 ألف دينار).

3-12-1 – مخصصات الدولة :

طبقا للقانون عدد 2012-17 المؤرخ في 17 سبتمبر 2012، أدرجت الشركة التونسية للبنك ضمن أموالها الذاتية مخصصات الدولة بمبلغ 117 مليون دينار مصحوبة بإمكانية إرجاعها في حال استعاد البنك توازنه المالي.

وقد انتفعت الشركة التونسية للبنك من هذه التخصصات بعنوان ضمان الدولة بخصوص تسديد آجال خطوط القروض الخارجية التالية :

بآلاف الدنانير

الخـــط	الجاري 2011	الجاري 2010	الآجال المدفوعة 2011		آجال للدفع 2012–2014		ضمان الدولة	
			الأصل	الفوائد	الأصل	الفوائد	الأصل	الفوائد
اقتراض البنك الأوروبي للاستثمار	15 498	17 801	2 303	961	7 715	2 072	10 018	3 033
اقتراض البنك الإفريقي للتنمية السادس / البنك الوطني للتنمية السياحية سابقا	18	35 900	17 950	648	17 950	643	35 900	1 291
اقتراض GSI البنك الوطني للتنمية السياحيّة	95 624	95 624	-	4 542	-	13 626	-	18 169
اقتراض البنك الإفريقي للتنمية الخط السابع بنك تنمية الاقتصاد التونسي	37 974	48 824	10 850	2 102	32 550	3 347	43 399	5 449
المجموع	**149 115**	**198 149**	**31 102**	**8 253**	**58 215**	**19 688**	**89 317**	**27 941**

إيضاح 3–13 – خصوم محتملة

يفصل بند الخصوم المحتملة المتكون من «ضمانات وكفالات وضمانات أخرى مقدمة» و«اعتمادات مستندية» في 31 ديسمبر 2015 كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيـــــــانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
ضمانات وكفالات بأمر الحرفاء	557 202	527 309
ضمانات أخرى غير مشروطة أو قابلة للنقض أذنت بها البنوك	358 646	324 769
مجموع الضمانات والكفالات وضمانات أخرى مقدمة	**915 848**	**852 078**
اعتمادات مستندية ومصادقات على عمليات توريد	176 111	245 325
اعتمادات مستندية ومصادقات على عمليات تصدير	49 837	26 274
مجموع الاعتمادات المستندية	**225 948**	**271 599**
المجمـــوع	**1 141 796**	**1 123 678**

لم يقع تبرير حسابات التعهدات خارج الموازنة وهي بالتالي لا تعكس بصفة دقيقة وشاملة التعهدات الحقيقية للبنك. ولذلك وقصد تغطية هذه الوضعية تم إعداد قائمة التعهدات خارج الموازنة من التصاريح غير المحاسبية.

إيضاح 3–14 – تعهدات تمويل مقدمة

يتضمن بند «تعهدات التمويل المقدمة» في 31 ديسمبر 2015 تعهدات التمويل بما قيمته 79.614 ألف دينار مقابل 149.193 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014.

بآلاف الدنانير

البيـــــــانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
تعهدات تمويل	76 531	145 735
تعهدات على السندات	3 083	3 458
المجمـــوع	**79 614**	**149 193**

إيضاح 3–15 – ضمانات مقبـولة

بلغ رصيد هذا البند 1.259.963 ألف دينار في موفى ديسمبر 2015، مقابل 1.308.729 ألف دينار في نهاية السنة المحاسبية 2014.

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
ضمانات مقابلة مقبولة من البنوك المنتصبة بالخارج	409 731	377 876
ضمانات مقبولة من البنوك والمؤسسات المالية المنتصبة بتونس	10 359	13 100
ضمانات مقبولة من الدولة ومؤسسات التأمين	548 587	635 311
ضمانات مقبولة من الحرفاء	291 286	282 442
المجموع	**1 259 963**	**1 308 729**

- جرى إعداد معطيات هذا البند بناء على بيانات غير محاسبية حددت بالاعتماد على مختلف إدارات البنك.
- يتم إبراز الضمانات المقابلة والواردة من البنوك ضمن بند الخصوم المحتملة وبند الضمانات المقبولة من البنوك.
- لا يتم أخذ الضمانات الفعلية المقدمة من قبل الحرفاء لتغطية المساعدات الممنوحة لهم بعين الاعتبار ضمن قائمة التعهدات خارج الموازنة.

إيضاح 3-16 – فوائد ومداخيل مماثلة

ارتفعت الفوائد والمداخيل المماثلة إلى 382.720 ألف دينار في نهاية السنة المحاسبية 2015 مقابل 394.529 ألف دينار موفى ديسمبر 2014، وتفصيلها كما يلي :

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
فوائد على المستحقات على المؤسسات البنكية والمالية	16 552	13 241
فوائد على المستحقات على الحرفاء	351 816	367 290
مداخيل مماثلة	14 352	13 998
المجموع	**382 720**	**394 529**

إيضاح 3-17 – عمولات (في شكل إيرادات)

بلغ رصيد هذا البند 55.694 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 60.246 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014. وتفصيل ذلك كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
صكوك وأوراق مالية وتحويلات ومسك الحساب	24 527	24 230
عمليات على السندات	478	1 109
عمليات الصرف	7 987	8 802
عمليات التجارة الخارجية	1 634	1 409
كراء خزائن محصنة	33	34
دراسات	5 790	8 632
عمولات أخرى	15 245	16 030
المجموع	**55 694**	**60 246**

إيضاح 3-18 – أرباح على محفظة السندات التجارية والعمليات المالية

ارتفع رصيد هذا البند إلى 50.181 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 31.576 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014. وتفصيله كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
أرباح صافية على سندات المعاملات	9 968	4 368
أرباح صافية على سندات التوظيف	22 715	10 828
أرباح صافية على عمليات الصرف	17 496	16 380
المجموع	**50 179**	**31 576**

تتوزع الأرباح الصافية على سندات المعاملات كما يلي :

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
فائض القيمة على تفويت السندات	320	215
فائض القيمة على إعادة تقييم السندات	4 278	688
ناقص القيمة على تفويت السندات	-27	-32
ناقص القيمة على إعادة تقييم السندات	-1 522	-1 520
فوائد على رقاع الخزينة قصيرة الأجل	6 918	5 017
المجموع	**9 968**	**4 368**

تتوزع الأرباح الصافية على سندات التوظيف كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
فوائد ومداخيل مماثلة	22 715	10 828
حقوق المساهمين ومداخيل مماثلة	0	0
المجموع	**22 715**	**10 828**

إيضاح 3-19 – مداخيل محفظة سندات الاستثمار

بلغت المداخيل المسجلة ضمن هذا البند 15.544 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 13.346 ألف دينار في موفى ديسمبر 2014، وهي تتوزع كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
فوائد ومداخيل مماثلة بعنوان سندات الاستثمار	5 900	3 939
أرباح أسهم ومداخيل مماثلة على سندات المساهمات	9 644	9 407
المجموع	**15 544**	**13 346**

تفصل الأرباح والمداخيل المماثلة في شكل مساهمات ومؤسسات مرتبطة ومؤسسات في 2015/12/31 كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيان	الرصيد	اقتراضات جديدة	تسديد	إعادة تصنيف	الرصيد
أرباح	1 094	2 715	4 774	0	8 583
رسوم الحضور	78	32	99	21	230
مداخيل شركات الاستثمار ذات رأس مال تنمية	831	0	0	0	831
المجموع	**2 003**	**2 747**	**4 873**	**21**	**9 644**

إيضاح 3-20 – فوائد مدينة وأعباء مماثلة

ارتفعت هذه الفوائد، في نهاية السنة المحاسبية 2015، إلى 230.566 ألف دينار مقابل 232.377 ألف دينار في نهاية ديسمبر 2014، وتفصيل ذلك كما يلي :

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
عمليات مع المؤسسات البنكية	34 395	41 901
عمليات مع الحرفاء	171 771	163 568
اقتراضات وموارد خصوصية	24 033	26 884
فوائد وأعباء أخرى	367	24
المجموع	**230 566**	**232 377**

إيضاح 3-21 – مخصصات للمدخرات ونتائج تصحيح قيم المستحقات والعناصر خارج الموازنة والخصوم

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
مخصصات للمدخرات على الديون المشكوك في خلاصها	-55 859	-52 573
مخصصات للمدخرات الإضافية	-85 176	-62 882
مخصصات المدخرات الجماعية	0	- 1 825
ديون مدرجة في حساب الخسائر	-1 677	-4 143
استعادة مدخرات على ديون مشكوك في خلاصها وتعهدات خارج الموازنة وخصوم	42 746	38 793
استعادة مدخرات إضافية	10 847	7 837
استعادة الفوائد المعلقة على الديون المتخلي عنها	543	1 849
مخصصات للمدخرات على المخاطر والأعباء	-3 108	-4 694
استعادة مدخرات على المخاطر والأعباء	5 865	729
المجموع	**-85 819**	**-76 909**

إيضاح 3-22 – مخصصات للمدخرات ونتائج تصحيح قيم محفظة الاستثمار

يتوزع رصيد هذا الحساب، في موفى ديسمبر 2015، كما يلي :

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
مخصصات للمدخرات على انخفاض قيمة محفظة الاستثمار	-14 663	-16 691
مخصصات للمدخرات على الأموال المتصرف فيها	-5 698	-3 296
فائض أو نقص قيمة التفويت في محفظة الاستثمار	1 565	3975
خسائر على أموال شركات الاستثمار ذات رأس مال التنمية	0	0
استعادة مدخرات على انخفاض قيمة محفظة الاستثمار	2 211	1 585
استعادة مدخرات على الأموال المتصرف فيها	859	1 043
المجموع	**-15 726**	**-13 384**

إيضاح 3-23 – مصاريف الأعوان

بلغت مصاريف الأعـوان 106.673 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 107.998 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014، وتفصيلها كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
أجور الأعوان	81 828	83 649
الأعباء الاجتماعية	22 900	22 319
أعباء أخرى مرتبطة بالأعوان	1 945	2 030
المجموع	**106 673**	**107 998**

إيضاح 3-24 – تكاليف الاستغلال العامة

بلغت تكاليف الاستغلال العامة 24.992 ألف دينار في موفى ديسمبر 2015 مقابل 27.160 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014، وتفصيلها كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
كراء	2 986	2 514
عمليات صيانة وإصلاح موكولة للغير	3 474	2 992
أشغال من إنجاز الغير	4 335	3 107
مصاريف وأقساط تأمين	417	293
تكاليف أخرى	1 925	1 964
أداءات وضرائب	1 445	1 733
إمدادات للمؤسسة	1 756	1 887
أجور وأتعاب وسطاء وخبراء ومحامين	1 839	2 187
مصاريف نقل وتنقل الأعوان	295	256
مصاريف مختلفة للتسيير	6 520	10 227
المجموع	**24 992**	**27 160**

إيضاح 3-25 – رصيد الربح/الخسارة المتأتي من العناصر العادية الأخرى :

بلغ رصيد الربح/الخسارة المتأتي من العناصر العادية الأخرى -1.872 في 2015/12/31 مقابل 1.205 ألف دينار في 2014/12/31 ويفصل كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيان	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
تصحيح القيم	-1 872	1 205
زيادة قيمة التفويت	0	0
نقصان قيمة التفويت	0	0
المجموع	**-1 872**	**1 205**

إيضاح 3-26 – الأداء على الشركات

بلغ الأداء على الشركات بعنوان السنة المحاسبية 2015 ما قيمته 1.025 ألف دينار مقابل 16.062 ألف دينار في 2014 أي بانخفاض بـ 15.037 ألف دينار والذي يفسر كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
قاعدة الأداء قبل طرح المدخرات	174 374	163 230
مدخرات للخصم	141 933	117 339
النتيجة الجبائية	32 441	45 891
الأداء على الشركات *	**1 025**	**16 062**

* يطابق الأداء على الشركات للسنة المالية 2015 النسبة الدنيا للأداءات

إيضاح 3-27 – إيضاحات حول جدول التدفقات النقدية

التدفق النقدي الصافي المخصص لأنشطة الاستغلال

أبرزت أنشطة الاستغلال خلال السنة المحاسبية 2015 تدفقا نقديا صاف سلبي بـ 885 171 ألف دينار.

وتفصل أهم التغيرات كالآتي :

- سجلت إيرادات الاستغلال المقبوضة فائضا بـ 748 261 ألف دينار مقارنة بأعباء الاستغلال المدفوعة.
- أبرزت القروض والتسديدات على القروض للحرفاء تدفقا صاف ايجابي بـ 860 152 ألف دينار.
- أبرزت إيداعات وسحوبات الحرفاء تدفقا صاف سلبي بـ 252 43 ألف دينار.
- أبرزت اقتناءات/ تفويت في سندات التوظيف تدفقا صاف سلبي بـ 250 414 ألف دينار.
- بلغت المبالغ المسددة للأعوان و دائنون آخرون 786 105 ألف دينار.
- بلغت التدفقات النقدية الأخرى لأنشطة الاستغلال وضعية مدفوعات صافية بـ 951 30 ألف دينار.

التدفق النقدي الصافي المخصص لأنشطة الاستثمار

أبرزت أنشطة الاستثمار خلال السنة المحاسبية 2015 تدفقا صاف ايجابي بـ 934 6 ألف دينار اعتبارا أساسا لقبض الفوائد والأرباح على محفظة الاستثمار بمبلغ متراكم بـ 637 15 ألف دينار من جهة و اقتناء أصول ثابتة بـ 407 10 ألف دينار من جهة أخرى.

التدفق النقدي الصافي المخصص لأنشطة التمويل

أبرزت أنشطة التمويل خلال السنة المحاسبية 2015 تدفقا نقديا صاف ايجابي بـ 101 711 ألف دينار متأتي من إصدار أسهم اثر زيادة رأس المال بـ 987 756 ألف دينار وإصدار/تسديد الاقتراضات والموارد الخصوصية بتدفق صافي سلبي بـ 886 45 ألف دينار.

السيولة وما يعادلها

بلغ رصيد السيولة وما يعادلها 156.984 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 389.167- ألف دينار في 31 ديسمبر 2014، وتفصيله كالآتي :

بآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
الخزانة ومركز الصكوك البريدية واستعادة السيولة	42 895	49 593
البنك المركزي التونسي (*)	-126 166	-439 206
بنوك ومؤسسات متخصّصة	72 185	-7 232
قروض واقتراضات من السوق النقدية	64 768	-107 461
سندات المعاملات	103 305	115 139
المجموع	**156 983**	**-389 167**

(*) تمثل المبالغ المسجلة في بند البنك المركزي التونسي الفارق بين الممتلكات والتعهدات للبنك تجاه البنك المركزي التونسي.

التقرير العام لمراقبي الحسابات
حول القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2015

السّيدات والسّادة المساهمون،

تنفيذا لمهمّة مراقبة الحسابات التّي تفضّلتم بتكليفنا بها، نقدّم لكم فيما يلي التقرير العام لمراقبة القوائم المالية للشركة التونسية للبنك للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2015 والمصاحبة لهذا التقرير، إضافة إلى الفحوصات الخاصة التي نصّ عليها القانون وكذلك المعايير المهنيّة.

1. التقرير حول القوائم الماليّة :

لقد قمنا بتدقيق القوائم الماليّة المختومة في 31 ديسمبر 2015 والتّي تتضمّن الموازنة، قائمة التعهّدات خارج الموازنة، قائمة النتائج، جدول التّدفقات النّقدية والإيضاحات حول القوائم المالية. وتظهر هذه القوائم المالية مجموعا صافيا للأصول يبلغ 605 693 7 ألف دينارا وأموالا ذاتية إيجابيّة بقيمة 663 695 ألف دينار ونتيجة إيجابية صافية تقدر بـــ 042 33 ألف دينارا تمّ ضبطها دون تخصيص مدخرات إضافية مقدرة بـــ 651 41 ألف دينارا وذلك تطبيقا لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 12 لسنة 2015 بتاريخ 22 جويلية 2015 والذي نصّ على اجراءات استثنائية لفائدة شركات القطاع السياحي.

2. مسؤوليّة هياكل التّسيير في إعداد وعرض القوائم المالية :

إن إعداد القوائم والبيانات الماليّة هو من مسؤوليّة هياكل تّسيير الشركة التونسية للبنك ومجلس إدارتها. وتشمل هذه المسؤوليّة تصميم وتركيز منظومة رقابة داخليّة تمكن من إعداد وعرض قوائم ماليّة خاليّة من أخطاء جوهريّة. كما تشمل اختيار وتطبيق الطرق المحاسبية الملائمة وتحديد التّقديرات المحاسبيّة إزاء مختلف الوضعيّات الممكنة.

3. مسؤولية مراقبي الحسابات :

تتمثل مسؤوليتنا في إبداء الرأي حول القوائم الماليّة للبنك اعتمادا على الاختبارات وأعمال التّدقيق التي قمنا بها. وقد قمنا بعمليّة التّدقيق وفقا للمعايير الوطنيّة والدوليّة المتعارف عليها والتي تتطلّب أن نقوم بتخطيط وتنفيذ أعمال التّدقيق للحصول على تأكيد معقول على أن القوائم والبيانات الماليّة خالية من معلومات جوهرية خاطئة.

وتتضمّن عمليّة التّدقيق تقييما للإجراءات والتراتيب المتبعة وفحصا للأدلة على أساس الاختبار، كما تشتمل على تقييم للمبادئ المحاسبيّة المتبعة والتقديرات الهامة التي قامت بها الإدارة بالإضافة إلى تقييم العرض الإجمالي للقوائم الماليّة.

وفي اعتقادنا فإن الأعمال التّي قمنا بها تمثّل أساسا معقولا لإبداء رأينا حول هذه القوائم والبيانات الماليّة.

4. أساس الرأي بالتحفّظ :

نتيجة لأعمال التّدقيق التّي قمنا بها واعتمادا على ما تقتضيه المعايير المحاسبية، فإن القوائم الماليّة الموضوعة على ذمتكم تلقى منا التحفظات التالية:

4-1. وقع الحدّ من أعمالنا بالنّظر إلى :

- غياب ترقيم حديث مسند من قبل وكالة ترقيم و/أو قوائم ماليّة محيّنة ومدققة من قبل مراقب حسابات مكلّف قانونيّا، وذلك للعديد من الحرفاء الذين تعلّقت بهم تعهّدات لفائدة القطاع المالي تتجاوز سقفي 25 مليون دينار و5 مليون دينار كما ورد بالفصل 7 من منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 بتاريخ 17 ديسمبر 1991.

- غياب جرد مادّي للضّمانات المسلّمة للبنك من قبل حرفائه بالإضافة إلى عدم توفّر المؤيّدات الخاصّة بقيمة بعض الضمانات العينيّة المقدمة لفائدة البنك على غرار تقارير الاختبارات وذلك خلافا للتشريع الجاري به العمل.

ولا يمكننا بالتالي تحديد الانعكاسات السلبية أو الإيجابية المحتملة على نتيجة السنة المالية والأموال الذاتية للبنك والتي قد تنتج عن جرد الضمانات المقدّمة لفائدته وعن الأخذ بعين الاعتبار للمعطيات الماليّة الخاصة بتقييم تعهدات بعض الحرفاء.

4-2. تسجل الأرصدة المحاسبيّة للتّعهدات الواردة بعنوان «مستحقات على الحرفاء» و«أصول أخرى» و«التعهّدات خارج الموازنة» فارقا سلبيا مقارنة بأرصدة التّعهّدات الواردة بقاعدة المعلومات المعتمدة من طرف البنك. ويقدّر هذا الفارق بـ 14 709 ألف دينار ويتعلق أساسا بالتعهدات من خلال الإمضاء (engagements par signature) هذا ولم يقم البنك بتبرير الفارق الملاحظ.

4-3. تبرز قائمة التعهدات خارج الموازنة المختومة بتاريخ 31 ديسمبر 2015 تعهدات مقدمة من قبل البنك وتعهدات مسندة لفائدته بقيمة تبلغ تباعا 1 221 409 ألف دينار و1 259 963 ألف دينار. وقد وقع إعداد هذه القائمة خارج التطبيقة المحاسبية على أساس جرد منجز من قبل مختلف هياكل البنك. ولا يمكننا بالتّالي تأكيد شموليّة هذه التعهدات.

4-4. لم يقم البنك بعد بوضع نظام محاسبي خاص بالعمليات المنجزة بالعملات الأجنبيّة وذلك خلافا للمعيار المحاسبي التّونسي عدد (23) المتعلّق بمعالجة هذه العمليات في المؤسسات البنكيّة.

ولا تمكّن هذه الوضعيّة من تحديد تأثير هذه العمليّات على عناصر الأصول والخصوم والأموال الذاتيّة للبنك.

4-5. تحتوي بنود الموازنة المتعلّقة بـ «الخزانة والأموال المودّعة لدى البنك المركزي ومركز الصّكوك البريديّة والخزينة العامّة للبلاد التونسيّة» و«المستحقات على المؤسسات البنكيّة والمالية» و«ايداعات وأموال المؤسسات البنكية والماليّة» على مبالغ عالقة تخص أساسا «حسابات البنك المركزي بالدينار» و«حسابات البنك المركزي بالعملات الأجنبية» و«حسابات البنوك والمراسلين الأجانب».

كما تبرز حسابات «البنوك والمراسلين المحليين» وحسابات «البنك المركزي BDET – BNDT» أرصدة قديمة وغير متحركة والتي تم تخصيص مدخرات في شأنها دون أن تتم مقاربتها وتصفيتها.

(أنظر الإيضاحات حول القوائم الماليّة عدد 1.3، 2.3، و8.3)

من جهة أخرى تحتوي حسابات «الأصول والخصوم الأخرى» على أرصدة قديمة وغير متحركة تبلغ تباعا 8 670 ألف دينار و12 327 ألف دينار بالإضافة إلى وجود مبالغ عالقة تخصّ أساسا «حسابات ما بين الوحدات المحاسبية للمقر الرّئيسي والفروع» (بالدينار التونسي وبالعملة الأجنبية) وحسابات «المقاصّة الالكترونيّة».

هذا ولم يتم استكمال أعمال تبرير وتصفية الأرصدة القديمة غير المتحركة والعمليات العالقة والتي شرع في إنجازها البنك خلال سنة 2014 وذلك إلى غاية تاريخ إعداد هذا التقرير.

وبالتّالي فإنّه لا يمكننا تحديد انعكاس نتائج أعمال التصفية بصفة دقيقة على عناصر الأصول والخصوم والأموال الذاتيّة ونتيجة السنة المحاسبيّة للبنك.

4-6. بلغ الرّصيد المحاسبي لديون بعض الشّركات والمؤسّسات العموميّة التي تتمتع بضمان الدولة والتي تكفّلت الدولة بخلاصها والمعادة جدولتها على فترة تتراوح بين 20 و25 سنة بدون فائض، طبقا للفصل 25 من قانون المالية لسنة 1999 ما قدره 39 334 ألف دينارا بتاريخ 31 ديسمبر 2015.

وتقدّر القيمة الصحيحة لهذه الديون اعتمادا على تحيين مجموع الإيرادات المستقبلية على أساس نسبة الفائدة السّائدة بالسّوق بـ 29 421 ألف دينار وذلك تطبيقا لمقتضيات الفقرة (7) من المعيار المحاسبي التونسي عدد (3) المتعلّق بالمداخيل.

ويكون بذلك نقص القيمة غير المدوّن من قبل البنك 9 913 ألف دينار.

4-7. بلغ رصيد حساب «احتياطات الصندوق الاجتماعي» ما قدره 8 197 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015، في حين تقدّر قيمة الديون غير المستخلصة والمسندة من الصندوق الاجتماعي 20 150 ألف دينار في موفى سنة 2015.

هذا وقد شرع البنك، خلال شهر جوان 2016، في تبرير وتصفية الفارق المقدر بـ 11 953 ألف دينار غير أنه لم يتم موافاتنا بنتائج هذه الأعمال وذلك إلى غاية تاريخ إعداد هذا التقرير.

4-8. خلافا لمقتضيات الفصل 17 من القانون عدد 112-96 المؤرّخ في 30 ديسمبر 1996 والمتعلّق بنظام المحاسبة للمؤسسات، لم يقم البنك بمقاربة نتائج الجرد المادّي للأصول الثابتة المادية وغير المادية مع المعطيات المحاسبية الخاصّة بهذه الأصول بتاريخ 31 ديسمبر 2015.

وفي غياب هذه المقاربة، لا يمكننا تأكيد وجود وشمولية الأصول الثّابتة المادية وغير المادية والتي تسجّل رصيدا محاسبيا صافيا يقدر بـ 049 88 ألف دينار.

4-9. خلافا لمقتضيات المعيار العام للمحاسبة وتحديدا تلك المتعلقة بعرض القوائم المالية وتقديم معطيات مفصّلة، لا تحتوي القوائم المالية للبنك على الإيضاحات التي تمكن من تفسير وتحليل مختلف أركان الموازنة وقائمة النتائج والتعهدات خارج الموازنة وجدول التدفقات النقدية.

كما لا توفر هذه القوائم المالية معلومات إضافية لمستعمليها ولا تقدم كل المعلومات المستوجبة المنصوص عليها بالمعايير المحاسبية الخاصة بالقطاع البنكي.

ونشير إلى أن غياب هذه الإيضاحات يعود إلى بعض النقائص على مستوى النظام المعلوماتي للبنك.

5. الرأي بالتّحفّظ حول القوائم المالية :

برأينا وباستثناء ما تمّ ذكره بالفقرات من 1.4 إلى 9.4 فإن القوائم الماليّة الملحقة تعطي صورة عادلة وصادقة، وتعبّر بأمانة عن كافة النّواحي الجوهريّة للوضعيّة الماليّة للشّركة التونسيّة للبنك ونتيجة نشاطها وتدفّقاتها النقديّة للسّنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2015، وذلك وفقا للمبادئ المحاسبيّة المتعارف عليها.

6. ملاحظات ما بعد الرّأي :

دون أيّ تأثير على رأينا نودّ لفت انتباهكم إلى الملاحظات التّالية :

6-1. تنص القوائم المالية المدقّقة لسنة 2014 للبنك الفرنسي التونسي والذي تبلغ مساهمة الشركة التونسيّة للبنك نسبة 78.18% من رأس ماله، على وجود شكوك جديّة تتعلّق بقدرة البنك على مواصلة نشاطه بصفة عاديّة.

وعملا بمقتضيات الفصل 40 من القانون عدد 65 لسنة 2001 المؤرّخ في 10 جويلية 2001 المتعلق بمؤسّسات القرض، فإنّه يمكن أن تتم دعوة الشركة التونسية للبنك، باعتبارها المساهم الرّئيسي في رأس مال البنك الفرنسي التونسي، لتقديم الدعم الضروري لهذه المؤسسة قصد استرجاع توازناتها المالية.

6-2. تحتوي الأموال الذاتية للبنك على مبلغ وقع تخصيصه من قبل الدولة التونسيّة بقيمة 117 مليون دينار بمقتضى القانون المصادق عليه من قبل المجلس الوطني التأسيسي خلال شهر سبتمبر 2012 والذي تم إبرام اتفاقية في شأنه بين الدولة التونسية والشركة التونسية للبنك بتاريخ 09 أكتوبر 2012.

وعملا بمقتضيات الفصل 4 من هذه الاتفاقية، يتم إرجاع هذا المبلغ بعد انقضاء مدة خمس سنوات من تاريخ إمضاء الاتفاقية وبعد استعادة البنك لتوازناته المالية.

7. الفحوصات الخصوصية :

لقد قمنا بالفحوصات الخصوصيّة طبقا للقانون ووفقا لمعايير المراجعة المعمول بها في الجمهوريّة التونسيّة :

7-1. اعتمادا على فحصنا للمعلومات المالية الواردة بالتقرير السنوي لمجلس الإدارة حول التصرف سنة 2015 فإنّه ليست لدينا ملاحظات حول أمانة هذه المعلومات وتطابقها مع القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2015.

7-2. تطبيقا لمقتضيات الفصل 266 من مجلة الشركات التّجارية والفصل 3 من القانون عدد 117 لسنة 1994 المؤرّخ في 14 نوفمبر 1994 كما تم تنقيحه بالقانون عدد 96 لسنة 2005 المؤرّخ في 18 أكتوبر 2005، قمنا بفحص أنظمة الرقابة الداخلية للشركة التونسية للبنك والخاصة بإعداد وتقديم القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2015.

ونشير إلى أن أعمالنا أفضت إلى وجود بعض النقائص التي من شأنها أن تؤثر على فاعلية نظام الرقابة الداخلية وتخصّ أساسا النظام المعلوماتي والأنظمة المعلوماتية المتّصلة.

علما وأنّنا بصدد مناقشة هذه النّقائص مع مختلف هياكل البنك وسيقع على إثرها موافاة الإدارة العامة بتقريرنا في الغرض.

3-7. تطبيقا للفصل 19 من الأمر عدد 2728 لسنة 2001 المؤرّخ في 20 نوفمبر 2001، قمنا بالفحوصات الضرورية الخاصّة بمسك حسابات الأوراق الماليّة الصّادرة عن البنك وليست لدينا أية ملاحظات حول تطابق إجراءات مسك هذه الحسابات مع التشريع الجاري به العمل.

تونس في 14 جويلية 2016

مـراقبــو الـحسابـــات

عن / العامّة للمراجعة والتّصرف	عن / مجمع فيـــنـــاكو - أ.ب.س
عـلـي بن مـحمـد	**يحـي الرّواتبـي**

التقرير الخاص لمراقبي الحسابات
حول القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2015

السّيدات والسّادة المساهمون،

عملا بأحكام الفصل 29 من القانون 65-2001 المؤرّخ في 10 جويلية 2001 والمتعلق بمؤسسات القرض والفصل 200 وما بعده والفصل 475 من مجلّة الشركات التجاريّة، نتشرف بإعلامكم بالاتّفاقيات والعمليّات المبرمة أو المتواصلة إلى غاية 31 ديسمبر 2015، والتّي تدخل تحت طائلة الفصول المذكورة أعلاه.

تتمثّل مسؤوليّتنا في التحقّق من مدى احترام الإجراءات القانونيّة للتّرخيص والمصادقة على هذه الاتفاقيّات أو العمليات وتدوينها الصّحيح ضمن القوائم الماليّة وليس من مهامنا البحث على وجه التّحديد وبصفة معمّقة على الوجود المحتمل لهذه الاتفاقيات أو العمليات ولكن أن نقدّم لكم على أساس المعلومات التي تم مدنا بها وتلك التي تحصلنا عليها من خلال إجراءات التّدقيق، خصائصها وشروطها الأساسية دون إبداء رأينا حول جدواها ومبرراتها.

ويرجع لكم تقييم الفوائد الناجمة عن هذه الاتفاقيات وانجاز هذه العمليات قصد المصادقة عليها.

1. الاتفاقيات والعمليات المبرمة خلال سنة 2015 ما عدا أجور المسيرين :

قام البنك بإبرام الاتفاقيات التالية مع الشركة الفرعية «STB FINANCE»

1-1. اتفاقية تفويض للتصرف في خطوط القرض الرقاعي الوطني لسنة 2014 :

فوّض البنك بمقتضى هذه الاتفاقية الشركة الفرعية «STB FINANCE» للتصرف في العمليات على سندات كل خطوط القرض الرقاعي الوطني لسنة 2014 المكتتبة لفائدته أو لفائدة حرفائه. وتحيل شركة «STB FINANCE» ثلث العمولات المحققة في إطار هذه العمليات إلى الشركة التونسية للبنك. وقد بلغت العمولات الممنوحة لفائدة هذه الأخيرة بعنوان سنة 2015 ما قدره 4 899 دينارا دون اعتبار الأداءات.

1-2. اتفاقية للتصرف في عملية الترفيع في رأس مال الشركة التونسية للبنك :

كلف البنك بمقتضى هذه الاتفاقية الشركة الفرعية «STB FINANCE» بإنجاز الإجراءات المستوجبة لعملية الترفيع في رأس ماله والعمل على احترام كل الشروط القانونية والترتيبية.

وقد بلغت العمولة الجزافية الممنوحة لشركة «STB FINANCE» ما قدره 40 000 دينارا دون اعتبار الأداءات بالإضافة إلى عمولة توظيف قدرها 23 458 دينارا دون اعتبار الأداءات.

1-3. اتفاقية للتصرف في المساهمات في رأس المال :

كلّفت الشركة التونسية للبنك بمقتضى هذه الاتفاقية شركة «STB FINANCE» بالقيام بالعمليات الخاصة بمسك سجل المساهمين وعقد الجلسات العامة. وتتقاضى شركة «STB FINANCE» بعنوان هذه الخدمات مبلغا شموليّاً سنويا يقدّر بـ 40 000 دينار دون اعتبار الأداءات.

1-4. اتفاقية للتصرف في خطوط محفظات الأسهم والحقوق المتعلقة بها والرقاع المودعة بحسابات الشركة التونسية للبنك :

تلتزم الشركة التونسية للبنك بمقتضى هذه الاتفاقية بتحويل محفظات الأسهم المكتتبة لفائدتها أو لفائدة حرفائها إلى الشركة الفرعية «STB FINANCE». وتحيل هذه الأخيرة لفائدة البنك عمولة سمسرة (Commission de courtage) تعادل 40% من العمولات المفوترة من قبلها والمتعلقة بالعمليات المتأتية من شبكة فروع الشركة التونسية للبنك. في المقابل تمنح الشركة التونسية للبنك عمولة تقدّر بـ 0,2% على كل العمليات التي تكلف شركة «STB FINANCE» بإنجازها على أن يقع تحديد السقف الأقصى لهذه العمولات باتفاق بين الطرفين. ونشير إلى أن البنك لم يقم بعد بإحالة قاعدة المعلومات الخاصة بالسندات المكتتبة إلى شركة «STB FINANCE» وذلك إلى غاية تاريخ إعداد هذا التقرير.

2. اتفاقيات وعمليات منجزة خلال السنوات الفارطة ما عدا أجور المسيرين:

2-1. تحتوي الأموال الذاتيّة للشركة التونسيّة للبنك على أموال وقع تخصيصها من قبل الدّولة التونسيّة بقيمة 117 مليون دينار بمقتضى القانون عدد 17-2012 المؤرّخ في 21 سبتمبر 2012، والتّي تتعلّق بها إمكانيّة إرجاع بعد خمس سنوات وإثر استرجاع البنك لتوازنه المالي.

2-2. بمقتضى الاتفاقية المبرمة على إثر قرار المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 02 جوان 2011، أسند البنك للشركة الفرعية «البنك الفرنسي التونسي»، قرضا بقيمة 70 مليون دينار يمتد على ثلاث أشهر قابلة للتّجديد بنسبة فائدة تقدّر بـ 5.25%.

2-3. أبرم البنك اتفاقيات تمويل في شكل حسابات جارية للشركاء مع الشركات الفرعية التّالية :

بآلاف الدنانير

الشركات الفرعيّة	الرّصيد بتاريخ 2015/12/31	خدمة الدّين	فوائد سنة 2015
الشّركة التونسيّة لاستخلاص الدّيون	60 500	TMM+0.5%	3 425
عقاريّة الشّارع	24 700	TMM+2%	-
شركة ACTIVHOTELS	12 800	TMM+2%	-
نزل SMT. Maison Blanche	1 623	بدون فوائد	-
المجمـــــوع	**99 623**		**3 425**

2-4. أبرم البنك عدّة اتفاقيات مع الشركة الفرعية «الشركة التونسيّة للبنك ذات رأس مال مخاطرة» (STB SICAR) للتّصرّف في صناديق ذات رأس مال مخاطرة، والمفصّلة بتاريخ 31 ديسمبر 2015 على النّحو التّالي:

بآلاف الدنانير

الصّندوق	تاريخ الاكتتاب	المبلغ المكتتب	الرّصيد في 31-12-2015
FG STB 1	22/03/1999	8 000	4 761
FG STB 2	23/02/2001	8 000	5 294
FG STB 3	05/05/2001	5 000	4 230
FG STB 4	23/02/2002	6 500	6 061
FG STB 5	31/10/2003	6 824	6 253
FG STB 6	13/09/2004	2 707	2 119
FG STB 7	28/11/2006	800	805
FG STB 8	28/03/2008	6 752	6 020
FG STB 9	23/03/2009	4 800	4 802
FG STB 10	23/03/2009	8 748	9 387
FG STB 11	12/01/2010	6 000	7 091
FG STB 12	12/01/2010	9 898	11 459
FG ID 1	28/12/2002	2 000	1 264
FG ID 2	28/12/2002	2 000	1 278
FG ID 3	22/09/2003	5 436	3 857
FG ID 4	15/06/2005	360	367
FG ID 5	30/09/2006	1 133	1 286
FG ID 6	29/03/2008	4 000	3 819
المجمـــــوع		**88 958**	**80 153**

وتتلخّص عمولات التصرف في هذه الصناديق كما يلي :

- عمولة سنويّة دون اعتبار الاداءات بنسبة 1 % تحتسب اعتمادا على قيمة الأصول في آخر كل سنة محاسبية وتدفع قبل خصم قيمة المصاريف والعمولات ؛
- عمولة الفاعلية المقدرة بـ 20% من القيمة الزائدة المحقّقة على بيوعات الأسهم والحصص الاجتماعية والمرابيح الموزّعة ؛
- عمولة إنتاجية تساوي 10% من قيمة إيرادات التّوظيفات المحقّقة من قبل هذه الصناديق.

وقد قام البنك، خلال سنة 2015 بتسجيل أعباء جملية بقيمة 1 115 ألف دينار بعنوان مختلف عمولات التّصرّف في هذه الصناديق.

2-5. تتلخّص شّروط عقود الكراء المبرمة بين الشركة التونسية للبنك وبعض الشركات الفرعية على النّحو التّالي :

بآلاف الدنانير

الشّركة الفرعيّة		معين الكراء السّنوي	تاريخ بداية الكراء	الزّيادة السّنويّة	كراء سنة 2015 (أ ج أ)
شركة STRC	الطّابق الأوّل	10 (أ ج أ)	2004/07/01	5% من سنة الكراء الثّانية	16,696
	الطّابق الثّاني	10 (أج أ)	2001/09/01	5% من سنة الكراء الثّانية	19,092
	الطّابق الثّالث	10 (أج أ)	2005/04/01	5% من سنة الكراء الثّانية	16,095
شركة STB FINANCE		44,983 (خ ج أ)	2011/11/01	5%	58,521
شركة STB INVEST		20,988 (خ ج أ)	2011/12/01	5%	27,305
شركة STB MANAGER		19,549 (خ ج أ)	2011/12/01	5%	25,432
شركة SOFI ELAN		5,227 (خ ج أ)	2011/12/01	5% كل سنتين ابتداءا من السنة الثالثة للكراء	5,488
		المجمـــــــــوع			**168,629**

2-6. بلغ رصيد القروض الرقاعيّة المكتتبة من قبل أعضاء مجلس إدارة البنك وغير المسدّدة إلى تاريخ 31 ديسمبر 2015، ما قدره 763 42 ألف دينار وفيما يلي تفصيل هذه القروض لكل عضو :

بآلاف الدنانير

عضو مجلس الادارة	القرض	نسبة الفائدة	المبلغ المكتتب	الرصيد بتاريخ 2015/12/31
الشركة التونسيّة للتأمين وإعادة التأمين	قرض 2011 – صنف أ	6,10%	10 000	5 713
	قرض 1/2008 صنف ج	TMM+1,75	2 000	1 300
	قرض 1/2008 صنف د	TMM+2	5 000	3 600
	قرض 2/2008	6,50%	10 000	6 250
	قرض 1/2010 صنف ب	5,30%	20 000	13 330
عبد القادر حمروني	قرض 1/2011 صنف أ	6,10%	8 000	4 750
	قرض 1/2012	6,15%	20 000	8 000
	المجمـــــــــوع		**75 000**	**42 763**

2-7. يتقاضى البنك بعنوان إيداع سندات وأموال لفائدة شركات الاستثمار ذات رأس المال المتغيّر «المدّخر»، «المستثمر» و«المستقبل» العمولات التّالية :

- نسبة 0.05% من مجموع الأصول الصافية لشركة «المدّخر» وتحتسب بصفة يوميّة ؛
- نسبة 0.1% من مجموع الأصول الصافية لشركة «المستثمر» وتحتسب بصفة يوميّة ؛
- مبلغ ألف دينار (دون اعتبار الأداءات) يصرف بصفة سنويّة من قبل شركة «المستقبل».

2-8. بلغ رصيد القروض الممنوحة من قبل البنك لفائدة مسيريه وأعضاء مجلس إدارته بتاريخ 31 ديسمبر 2015 ما قدره بـ 118 738 ألف دينار موزّعة على النّحو التّالي :

بآلاف الدنانير

أعضاء مجلس الادارة	الرّصيد بتاريخ 2015/12/31
مجمع بشير خلف الله	104 536
مجمع عبد القادر الحمروني	11 202
عبد الرزاق اللواتي	12
الشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين	2,877
المجموع 1	**118 627**
المسيرون	
المدير العام المساعد	97
الرئيس المدير العام (السيد عبد الوهاب ناشي)	14
المجموع 2	**111**
المجمـوع العـام	**118 738**

3. التّعهّدات والالتزامات تجاه المسيّرين وأعضاء مجلس الإدارة :

3-1. تتفصّل تعهّدات والتزامات البنك نحو مسيّريه والمنصوص عليها بالفصل 200 من مجلّة الشركات التجارية على النحو التّالي :

- وقع تحديد أجر الرّئيس المدير العام بمقتضى قرار صادر عن رئاسة الحكومة بتاريخ 25 مارس 2013 ويتكوّن الأجر الشّهري الخام من العناصر التّالية :
  - أجر أساسي بـ 900 دينار ؛
  - منحة سكن بـ 200 دينار ؛
  - منحة تصرّف بـ 350 دينار ؛
  - منحة تمثيل بـ 580 1 دينار ؛
  - منحة وقتيّة لاسترجاع مصاريف التّمثيل بـ 120 1 دينار؛
  - منحة تكميليّة بـ 150 1 دينار.

ويتمتّع الرّئيس المدير العام خلال السنة المالية 2015 بالامتيازات العينيّة التّالية: حصّة شهريّة بـ 500 لتر من الوقود وسيّارة وظيفيّة بالإضافة إلى التّكفّل بمصاريف المكالمات الهاتفيّة.

- قام مجلس الإدارة بتاريخ 26 سبتمبر 2013 بضبط تأجير المدير العام المساعد والمتكوّن من أجر سنوي خام بـ 842 64 دينارا (بما يوافق أجرا سنويا صافيا بـ 632 48 دينارا) وحصّة شهريّة بـ 400 لتر من الوقود وسيّارة وظيفيّة بالإضافة إلى التّكفّل بمصاريف المكالمات الهاتفيّة.
- حدّدت الجلسة العامّة العاديّة للبنك المنعقدة بتاريخ 03 جوان 2015 مكافآت الحضور بعنوان سنة 2014 لأعضاء مجلس الإدارة بمبلغ يقدّر بـ 5000 دينار لكل عضو.

2-3. تتفصّل تعهّدات والتزامات البنك نحو مسيريه وأعضاء مجلس إدارته والمدوّنة بالقوائم الماليّة المختومة في 31 ديسمبر 2015 كما يلي :

بآلاف الدنانير

	الرئيس المدير العام		المدير العام المساعد		أعضاء مجلس الإدارة	
الامتيازات	**أعباء السّنة**	**الخصوم في 2015/12/31**	**أعباء السّنة**	**الخصوم في 2015/12/31**	**أعباء السّنة**	**الخصوم في 2015/12/31**
امتيازات على المدى القصير	131,913	-	96,267	33,503	60,000	80,235
امتيازات لاحقة بعد نهاية الخدمة	-	-	-	20,988	-	-
المجمـــوع	**131,913**	**-**	**96,267**	**54,491**	**60,000**	**80,235**

كما أنّ عمليّات المراجعة التي قمنا بها لم تفرز وجود اتفاقيات أو عمليات أخرى قد تندرج تحت طائلة النصوص القانونية المذكورة أعلاه.

تونس في 14 جويلية 2016

مـراقبـــو الـحسابـــات

عن / العامّة للمراجعة والتّصرف	عن / مجمع فيـــنـــاكو – أ.ب.س
عـلـي بن مـحمـد	**يحـي الرّواتبـي**

قرارات الجلسة العامة العادية للشركة التونسية للبنك
الخميس 28 جويلية 2016 (السنة المحاسبية 2015)

القرار الأول :

تصادق الجلسة العامة العادية على التأخير المسجل في دعوتها الذي لا يمس بمصالح المساهمين وتعتبر انعقادها قانوني.

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالإجماع.

القرار الثاني :

بعد الإطلاع على تقرير مجلس الإدارة المتعلق بالسنة المحاسبية 2015 والتقرير العام لمراقبي الحسابات والإيضاحات الإضافية المقدمة، تصادق الجلسة العامة العادية على تقرير مجلس الإدارة وعلى القوائم المالية للبنك المتعلقة بالسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2015 طبقا للصيغ التي قدمت عليها.

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالإجماع.

القرار الثالث :

بعد الإطلاع على التقرير الخاص لمراقبي الحسابات طبقا للفصل 200 وما يليه و الفصل 475 من مجلة الشركات التجارية وكذلك الفصل 29 من القانون عدد 65 لسنة 2001 المؤرخ في 10 جويلية 2001 والمنقح بالقانون عدد 19 لسنة 2006 والمنظم لنشاط مؤسسات القرض، تصادق الجلسة العامة العادية على مجمل العمليات الخاضعة للفصول القانونية سالفة الذكر وذلك طبقا للصيغ التي قدمت عليها.

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالإجماع.

القرار الرابع :

بعد النظر في تقرير التصرف في مجمع الشركة التونسية للبنك والتقرير العام لمراقبي الحسابات، تصادق الجلسة العامة العادية على القوائم المالية المجمعة للسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2015 كما وقع عرضها عليها.

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالإجماع.

القرار الخامس :

تبرئ الجلسة العامة العادية ذمة أعضاء مجلس الإدارة إبراء تاما دون قيد أو شرط بعنوان تصرفهم بالنسبة للسنة المحاسبية 2015.

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالإجماع.

القرار السادس :

قررت الجلسة العامة العادية، بناءا على اقتراح مجلس الإدارة، ضم نتيجة السنة المحاسبية ، المبينة أسفله، للنتائج المرحلة :

	بالدينار
نتيجة السنة المحاسبية 2015	33 041 529,321
النتائج المرحلة (2014)	-727 775 777,646
النتيجة المرحلة	-694 734 248,325

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالإجماع.

القرار السابع :

تصادق الجلسة العامة العادية على قرار مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ 30 نوفمبر 2015 والذي تم بمقتضاه تعيين السيدة ناجية الغربي كرئيسة لمجلس إدارة البنك خلال مدتها النيابية (2015-2017)، والسيد سمير سعيد مديرا عاما.

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالإجماع.

القرار الثامن :

إن الجلسة العامة العادية بعد معاينتها لانتهاء مدة عضوية كل من ممثل المؤسسات الشبه العمومية وممثلين القطاع الخاص في موفي السنة المحاسبية 2015، تقرر تعيين ولمدة ثلاث سنوات تنتهي بحلول أجل انعقاد الجلسة العامة العادية المدعوة للنظر في حسابات السنة المحاسبية 2018 :

العضو	الفترة
المؤسسات شبه العمومية	
الشركة التونسية للتأمين و إعادة التأمين في شخص رئيسها ومديرها العام	2016-2018
ممثلي القطاع الخاص	
السيد عبد القادر الحمروني	2016-2018
السيد محمد صالح خلف الله	2016-2018

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالإجماع.

القرار التاسع :

بعد اطلاعها على انتهاء مدة عضوية اثنين في مجلس الإدارة المستقلين، تقرر الجلسة العامة العادية تعيين كل من السيد عبد الرزاق اللواتي والسيدة ألفة بن عودة صيود كعضوين مستقلين بمجلس الإدارة، وعهدت لهم على التوالي رئاسة الجنة الدائمة للتدقيق الداخلي ولجنة المخاطر لمدة ثلاث سنوات، تنتهي بعد عقد اجتماع الجلسة العامة العادية المدعوة للنظر في حسابات السنة المحاسبية 2018.

العضو	الفترة
الأعضاء المستقلين	
السيد عبد الرزاق اللواتي (رئيس الجنة الدائمة للتدقيق الداخلي)	2016-2018
السيدة ألفة بن عودة صيود(رئيسة لجنة المخاطر)	2016-2018

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.

القرار العاشر :

تحدد الجلسة العامة العادية مبلغ منحة الحضور بألفي دينار (2.000 دينار) عن كل جلسة و لكل عضو من أعضاء المجلس حاضرا أو ممثلا.

كما تقرر الجلسة العامة العادية منح مكافأة بمبلغ صافي قدره ألف دينار (1.000 دينار) لرؤساء كل من اللجنة الدائمة للتدقيق الداخلي ولجنة المخاطر عن كل إجتماع ولكل رئيس.

وتقرر الجلسة العامة العادية منح مكافأة لأعضاء اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة بمبلغ صافي قدره خمس مائة دينار (500 دينار) عن كل إجتماع ولكل عضو.

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.

القرار الحادي عشر :

ترخص الجلسة العامة العادية للشركة التونسية للبنك إصدار قروض رقاعية و/أو مشروطة بمبلغ إجمالي قدره 300 مليون دينار على قسط واحد أو على عدة أقساط و ذلك لمدة خمس سنوات.

وتفوض لمجلس إدارة الشركة التونسية للبنك صلاحية ضبط المبلغ و تحديد شروط و إجراءات كل عملية إصدار.

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالإجماع.

القرار الثاني عشر :

تعطى كل الصلاحيات إلى الممثل القانوني للبنك أو وكيله لغرض إتمام الإجراءات القانونية اللازمة المتعلقة بالتسجيل والإيداع والإعلان.

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالإجماع.

قرارات الجلسة العامة الخارقة للعادة للشركة التونسية للبنك المنعقدة يوم الخميس 28 جويلية 2016

القرار الأول :

بعد الإستماع إلى تقرير مجلس الإدارة وطبقا للقانون عدد 10 لسنة 1993 المؤرخ في 17 فيفري 1993 والمتعلق بالقانون التوجيهي للتكوين المهني، والمرسوم عدد 696 لسنة 1993 المؤرخ في 5 أفريل 1993 والمتعلق بضبط شروط وطرق إسناد العائدات بعنوان الأداء على التكوين، قررت الجلسة العامة الخارقة للعادة تحيين الفصل 3 من النظام الأساسي للبنك.

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بـالإجماع.

القرار الثاني :

تقرر الجلسة العامة الخارقة للعادة إضافة نقطة لغرض البنك وتحيين البند 3 من النظام الأساسي للبنك، كما يلي :

يتمثل الغرض الاجتماعي في المساهمة في تطوير وتشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد والنهوض بالمؤسسات في ميادين الصناعة والسياحة والفلاحة والتجارة والخدمات بممارسة الأنشطة البنكية خاصة بتوفير الادخار بجميع أنواعه ومنح القروض والمساهمة في رأس مال المؤسسات القائمة أو المزمع بعثها.

ويمكن لها خاصة على سبيل الذكر لا الحصر :

- قبول الودائع من العموم كيفما كانت مدتها وشكلها.
- منح القروض بجميع أشكالها بضمان أو بدونه.
- القيام كوسيط بعمليات الصرف.
- وضع وسائل الدفع على ذمة الحرفاء و إدارتها.
- القيام بالعمليات المرتبطة بنشاطها كالإستشارات والمساعدة في التصرف في الممتلكات وكذلك المساعدة في التصرف المالي والهندسة المالية وبصفة عامة كل الخدمات التي تهدف إلى تسهيل بعث المؤسسات وتطويرها وإعادة هيكلتها.
- والقيام بصفة عامة لحسابها أو لحساب الغير داخل الجمهورية التونسية أو خارجها بجميع العمليات البنكية والإسقاط والتسبيقات والاعتمادات والوساطات والاكتتاب والإصدار وإيداع الأموال والالتزامات بالتوقيع كالكفالة والضمان الاحتياطي أو أي ضمان آخر والإيجار المالي وإدارة الديون وغيرها من العمليات المالية والصناعية والفلاحية والتجارية والعقارية وغير العقارية التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بالنشاط البنكي.
- القيام بالتكوين المستمر وتنظيم دورات للرسكلة لفائدة الموظفين في إطار نشاط البنك.

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بـالإجماع.

القرار الثالث :

تعطى كل الصلاحيات إلى الممثل القانوني للبنك أو وكيله لغرض إتمام الإجراءات القانونية اللازمة المتعلقة بالتسجيل والإيداع والإعلان.

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بـالإجماع.

تقرير التصرف لمجمع الشركة التونسية للبنك

السنة المحاسبية 2015

تقرير التصرف لمجمع الشركة التونسية للبنك
السنة المحاسبية 2015

1 – تقديم محيط مجموعة الشركة التونسية للبنك

1-1 – تقديم عام لمجموعة الشركة التونسية للبنك

تتكون مجموعة الشركة التونسية للبنك من 22 شركة تنشط في مختلف القطاعات الاقتصادية (شركة استخلاص الديون، مؤسسات التوظيف الجماعي للأوراق المالية، وسطاء بالبورصة، شركات فندقية، مؤسسات خدمات وعقارية). والشركة الأم هي الشركة التونسية للبنك، مؤسسة قرض تأسست سنة 1958 وتخضع لأحكام القانون عدد 65 لسنة 2001 والمؤرخ في 10 جويلية 2001. وهي شركة مدرجة بالبورصة ويبلغ رأس مالها 776.875.000 دينار تونسي مدفوع بالكامل ويتكون من 155.375.000 سهم عادي بقيمة اسمية تساوي 5 دنانير.

وينشط مجمع الشركة التونسية للبنك في أربعة أقطاب اقتصادية :

- **القطب المالي** : تنشط ضمن هذا المجال المؤسسات المرخص لها بمقتضى القانون عدد 65 لسنة 2001 المنظم لمؤسسات القرض والمؤسسات التي يرتبط نشاطها بها وهي الوساطة في البورصة والتصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي للأوراق المالية (القانون عدد 92 لسنة 1988 المؤرخ في 2 أوت 1988 والقانون عدد 83 لسنة 2001 المؤرخ في 24 جويلية 2001) وشركات الاستثمار ذات رأس مال التنمية التي ينظمها القانون عدد 87 لسنة 1995 المؤرخ في 30 أكتوبر 1995.

- **القطب العقاري** : يشمل هذا القطب المؤسسات المرخص لها بمقتضى القانون عدد 17 لسنة 1990 المؤرخ في 26 فيفري 1990 في القيام مهنيا بعمليات التقسيم العقاري وتهيئة مقاسم الأراضي المعدة أساسا للسكن وكذلك البناء أو تجديد مبان جماعية أو شبه جماعية مخصصة للسكن أو التجارة أو أنشطة مهنية أو إدارية.

- **القطب السياحي** : يضم هذا القطب المؤسسات المرخص لها إدارة الوحدات الفندقية والسياحية.

- **قطب الخدمات** : يضم هذا القطب المؤسسات العاملة في مجال الدراسات والخدمات التجارية والفكرية والاستشارة واستخلاص الديون.

1-2 – التعريف بأهم الشركات التابعة للشركة التونسية للبنك

البنك الفرنسي التونسي «BFT»

شركة خفية الاسم تستهدف القيام بكل العمليات المالية والبنكية وقد تم بعثها سنة 1879.

يبلغ رأس مال هذه الشركة 5 ملايين دينار ويتكون من مليون سهم بقيمة اسمية تساوي 5 دنانير وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك بـ 78,18% في تاريخ 31 ديسمبر 2015. وتم تخصيص مدخرات لكامل مساهمة البنك.

وسجل هذا البنك عجزا موفى ديسمبر 2015.

وتقع متابعة ملف هذا البنك من طرف السلطات وهي بصدد درس مستقبله. كما تجدر الاشارة أن البنك الفرنسي التونسي يواصل تسجيل عجز في نتائجه..

البنك الأجنبي التونسي (اتحاد البنوك التونسية سابقا) :

شركة خفية الاسم تستهدف القيام بكل العمليات المالية والبنكية وقد تم بعثها سنة 1977. تتكون شبكة الاستغلال من 3 فروع بباريس ومرسيليا وفرع غير مقيم بتونس. وتجدر الإشارة إلى الإجراء التأديبي الذي خضع له البنك في إطار عملية إعادة هيكلة رأس ماله حول نواة أساسية من المساهمين (البنك المركزي التونسي والشركة التونسية للبنك وبنك الإسكان).

وفي إطار خطة إعادة الهيكلة الشاملة للبنك تعهدت وزارة المالية بإعداد مخطط تنمية وبالبحث عن شريك استراتيجي وباتخاذ إجراءات عاجلة لتحسين الحوكمة ودعم دور البنك في جذب ادخار التونسيين المقيمين بالخارج.

يبلغ رأس مال هذه الشركة 49.594.008 أورو ويتكون من 3.254.200 سهم بقيمة اسمية تساوي 15,24 أورو وتقدر مساهمة

الشركة التونسية للبنك في رأس المال بـ 43,41% في تاريخ 31 ديسمبر 2015 وتم تخصيص مدخرات لـ 43% منها. وسجلت النتيجة عجزا في موفى ديسمبر 2015.

الدخيلة :

تتخصص هذه الشركة، التي تم بعثها في سنة 1966، في إحداث وحدات فندقية وسياحية وإدارتها. وهي تستغل منذ سنة 1968 قرية «إقامة نادي صقانص» في المنطقة السياحية بالمنستير.

وفي إطار برنامج التفويت في الشركات العاملة في القطاعات التنافسية تقرر خوصصة هذه الوحدة الفندقية المالكة لاحتياطي عقاري بحوالي 33 هكتار. ونظرا لأهميته وموقعه فقد تقرر إرجاء عملية الخوصصة في انتظار تحقيق دراسة جدوى وعائدات أفضل لهذا الاحتياطي.

وتجدر الإشارة إلى أن الفندق يحتل مساحة 16 هكتار وهو حاليا مرتبط بعقد كراء. وفي سنة 2014 تم إبرام عقد كراء جديد لمدة عشر سنوات بشرط تحقيق استثمارات توسع وتجديد تبلغ 15 مليون دينار.

يبلغ رأس مال الشركة 7.500.000 دينارا ويتكون من 1.500.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 5 دنانير. وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مال هذه الشركة بـ 61,21% في تاريخ 31 ديسمبر 2015.

عقارية الشارع :

تم بعثها في سنة 1931 وهي إحدى أقدم الشركات الناشطة في هذا القطاع ونظرا للمنافسة الحادة وللأعباء الهامة سجل نشاط هذه الشركة عجزا منذ عدة سنوات.

ويجرى حاليا إعداد مخطط تطهير وإعادة هيكلة يرتكز أساسا على :

- التطهير الاجتماعي ؛
- مراقبة دقيقة لمصاريف الإنجاز ؛
- استكشاف فرص اقتناء أراضي قصد تأمين سهولة التسويق ؛
- إعادة الهيكلة التنظيمية للشركة.

وفي هذا الإطار تمت عملية التخلي عن الأعوان وخصت مغادرة 23 عونا. وتم تركيز هيكلة تنظيمية جديدة (هيكل تنظيمي ودليل إجراءات وقانون داخلي).

كما بدأت الشركة في هذا الإطار تطبيق الأشغال المبرمجة في مخطط الأعمال المصادق عليه من قبل مجلس الإدارة بتاريخ 2015/03/03.

ويخص برنامج التفويت للسنة المحاسبية 2015 المنصوص عليه بمخطط الأعمال الأصول خارج الاستغلال التالية :

- مقر جان جوريس المقدر بـ 1.800 ألف دينار ؛
- أرض «قرين بارك» المقدرة بـ 11.700 ألف دينار ؛
- سندات المساهمة التي بلغت قيمتها المحاسبية 2.371 ألف دينار.

وستستغل إيرادات تفويت هذه الأصول في التخفيف من تعهدات الشركة إزاء الشركة التونسية للبنك. هذا وقد فوتت الشركة في أرض «قرين بارك» وبدأت اجراءات التفويت في الأصلين الآخرين.

يبلغ رأس مال الشركة 9.400.000 دينارا ويتكون من 1.880.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 5 دينار. وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 84,71% بتاريخ 31 ديسمبر 2015.

شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك STB INVEST :

تتخصص هذه الشركة، التي بعثت سنة 1991 في تنمية الاستثمارات وذلك في إطار نظام شركات الاستثمار ذات رأس المال الثابت.

يبلغ رأس مال هذه الشركة 36.000.000 دينارا ويتكون من 3.600.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 10 دنانير. تحقق هذه الشركة أرباحا وتوزعها بانتظام وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 94,39% بتاريخ 31 ديسمبر 2015.

شركات الاستثمار ذات رأس مال متغير (سيكاف المستثمر وسيكاف المدخر وسيكاف المستقبل) :

تم بعثها سنة 1994 وتتخصص كل واحدة في إدارة محفظة أوراق مالية وذلك باستخدام أموالها الذاتية.

وتهدف هذه الشركات إلى توفير مردود منتظم وقيم لفائدة مساهميها إضافة إلى سيولة عالية. وهي تسجل أرباحا وتوزعها بانتظام.

شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية STB MANAGER :

تتخصص في إدارة الصناديق المشتركة للاستثمار في الأوراق المالية لمجمع الشركة التونسية للبنك. وقد تم بعثها سنة 2002. وسجلت هذه الشركة أرباحا.

يبلغ رأس مال الشركة 500.000 دينارا ويتكون من 5.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 100 دينار.

الشركة التونسية لاستخلاص الديون «STRC» :

تم بعثها في سنة 1999، وهي الشركة الأولى لاستخلاص الديون البنكية المرخص لها طبقا لمقتضيات القانون 4 لسنة 1998 المؤرخ في 02 فيفري 1998. وتقوم هذه الشركة بشراء الديون لحسابها الخاص أو لحساب الغير.

وللاستجابة لأهداف النجاعة والكفاءة يجب على الشركة أن تدعم مواردها البشرية والمادية واللوجستية وتطوير منظومتها الإعلامية وإجراءاتها وتنظيمها.

ويتم حاليا درس وإعداد مخطط تطهير وإعادة هيكلة للشركة لتركيزه بعد موافقة مجلس إدارته.

يبلغ رأس مال الشركة 37.000.000 دينار ويتكون من 370.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 100 دينار. وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 91,35% بتاريخ 31 ديسمبر 2015.

شركة الاستثمار ذات رأس مال التنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك STB SICAR :

تم بعث شركة الاستثمار ذات رأس مال التنمية التابعة لمجمع الشركة التونسية للبنك سنة 1998 وتقوم بالمساهمة لحسابها الخاص أو لحساب الغير في رأس مال الشركات، مع ضمان التفويت في المساهمات.

ومنذ تأسيسها بقيت هذه الشركة رهينة الأموال المرصودة وعمولات التصرف المدفوعة من طرف البنك.

وبعد ارجاع الأموال التي حان أجلها تبقى هذه الشركة في وضعية عدم التوازن بما أن إيراداتها لا تغطي أعباءها. وبهدف دفع هذه الشركة لتأمين استقلاليتها المالية وتطوير نشاطها تم إعداد مخطط تطهير وإعادة هيكلة خص الأعمال التالية :

- إرساء تنظيم وطريقة تسيير تستجيب لنشاط مخاطر رأس المال ؛
- إرساء منظومة إعلامية جديدة ؛
- التوجه نحو منتجات جديدة ؛
- تبني سياسة استخلاص نشيطة في تناغم مع الشركة التونسية لاستخلاص الديون؛
- إيجاد أفضل تركيبة بين الإنتاجية والمردودية والأعباء العملية ؛
- اعتبار هذه الشركة كنمط تمويل ومرافقة للقروض التقليدية للبنك.

يبلغ رأس مال الشركة 19495 ألف دينار وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 55,83% بتاريخ 31 ديسمبر 2015. وتجدر الإشارة إلى أن سنة 2009 شهدت دمج شركة استثمار وتنمية سيكار ID SICAR في شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك STB SICAR.

المالية للشركة التونسية للبنك (الشركة المالية للتصرف سابقا) :

هي شركة عاملة في مجال الوساطة بالبورصة تم بعثها سنة 1967.

وتهدف إلى القيام بكل عمليات المبادلة والتصرف في القيم المنقولة. وتبقى حصتها من السوق ضعيفة كما تراجع تموقعها بالنسبة للوسطاء الآخرين مما أثر على قدرتها التنافسية.

وقد تم إرساء برنامج لتأهيلها يحتوي عدة نقاط (تغيير التسمية وتهيئة المقر وتحيين موقع الواب وبعث منتجات جديدة).

سجلت هذه الشركة في 2015 عجزا في نشاطها.

وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها الذي يبلغ 6500 ألف دينار بـ 61,34% بتاريخ 31 ديسمبر 2015.

الشركة المالية سوفي ايلان SOFI ELAN SICAF

تتخصص هذه الشركة في إدارة محافظ السندات. وقد تم بعثها سنة 1994. وهي تسجل أرباحا وتوزعها بانتظام.

يبلغ رأس مال الشركة 5.000.000 دينارا ويتكون من 500.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 10 دنانير. وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 58,59% بتاريخ 31 ديسمبر 2015.

الشركة العامة للبيع «GEVE»

تم بعث هذه الشركة طبقا لقرار لجنة التطهير وإعادة هيكلة المنشآت ذات المساهمات العمومية بتاريخ 12 ماس 2007 في إطار عملية خوصصة الشركة التونسية لصناعة السيارات. وهي تتخصص في اقتناء الأصول خارج الاستغلال للشركة التونسية لصناعة السيارات (مساهمات وأراضي وبناءات) وإعادة بيعها.

ومن أجل تمويل مشترياتها تحصلت الشركة على قرض بـ 11.800 ألف دينار يوزع بالتساوي بين الشركة التونسية للبنك والبنك الوطني الفلاحي.

وتمكنت هذه الشركة سنة 2013 من بيع عمارة وتسجيل فائض قيمة بـ 2 مليون دينار.

وفي سنة 2014 تمكنت من التفويت في 340.000 سهم لشركة الاستثمار ذات رأس مال التنمية وحققت فائض قيمة بـ 636 ألف دينار. وساهمت إيرادات التفويت في التخفيف من تعهداتها.

يبلغ رأس مال الشركة 4.000.000 دينارا ويتكون من 4.000.000 سهم بقيمة اسمية تساوي دينارا واحدا.

وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 50% بتاريخ 31 ديسمبر 2015.

أكتيف اوتلز ACTIV HOTELS

هي شركة خفية الاسم تم بعثها سنة 2006 بهدف بعث واقتناء وبيع وكراء واستغلال والتصرف في كل مجموعة فندقية و سياحية أو ساحلية. ومنذ دخولها طور الاستغلال اقتنت الشركة وحدتين فندقيتين تنشط في القطاع السياحي.

وسجلت نتائج هذه الشركة عجزا نظرا للتأخير المسجل في التفويت والتأخير في احتساب المصاريف المالية على الحسابات الجارية الشريكة الممنوحة من قبل الشركة التونسية للبنك لاقتناء هتين الوحدتين.

يبلغ رأس مال الشركة 1.000.000 دينارا ويتكون من 10.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 100 دينار. وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 30% بصفة مباشرة بتاريخ 31 ديسمبر 2015.

الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك :

هي شركة خفية الاسم تم بعثها في جويلية 2014 وتقوم بتأمين خدمات تنظيف المقرّات والمؤسسات وبصفة عامة بكل خدمة مرتبطة مباشرة أو بصفة غير مباشرة لمهمتها الأصلية.

يبلغ رأس مال الشركة 500.000 دينارا ويتكون من 50.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 10 دنانير مكتتبة كليا ومدفوعة بالكامل. وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس المال بـ 30% في تاريخ 31 ديسمبر 2015 ومساهمة كامل مجموعة الشركة التونسية للبنك بـ 99%.

السلامة والحراسة للشركة التونسية للبنك :

هي شركة خفية الاسم تم بعثها مؤخرا وتقوم بتأمين سلامة وحراسة الممتلكات والمؤسسات وبصفة عامة كل الخدمات المرتبطة مباشرة أو بصفة غير مباشرة بمهمتها الأصلية.

تقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 0,5% في تاريخ 31 ديسمبر 2015 ومساهمة مجموعة الشركة التونسية للبنك بـ 99%.

يبلغ رأس مال الشركة 200.000 دينارا ويتكون من 20.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 10 دنانير مكتتبة كليا ومدفوعة بالكامل.

3-1 – قائمة شركات مجمع الشركة التونسية للبنك في موفى ديسمبر 2015 :

بآلاف الدنانير

الإســـم	قطب النشاط	رأس المال
الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم)	مؤسسات القرض	776 875
شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك	مؤسسات مالية	36 000
الشركة المالية سوفي إيلان	مؤسسات مالية	5 000
شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي (في الأوراق المالية)	مؤسسات مالية	500
المالية للشركة التونسية للبنك	مؤسسات مالية	6 500
شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك	مؤسسات مالية	19 495
عقارية الشارع	خدمات	9 400
الشركة التونسية لاستخلاص الديون	خدمات	37 000
الشركة العامة للبيع	خدمات	4 000
الدخيلة	سياحية	7 500
شركة أكتيفوتلز	سياحية	1 000
البنك الفرنسي التونسي	مؤسسات القرض	5 000
سيكاف المستثمر	مؤسسات مالية	1 000
سيكاف المستقبل (سيكاف بنك التنمية للاقتصاد التونسي سابقا)	مؤسسات مالية	1 795
شركة نزل نبتونيا	سياحية	2 555
البنك الأجنبي التونسي (اتحاد البنوك التونسية سابقا)	مؤسسات القرض	49 594 008 أورو
الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك	خدمات	500
الشركة التونسية للمراقبة فريتاس	خدمات	2 400
الشركة النيجيرية للبنك	مؤسسات القرض	12 مليار فرنك CFA
شركة الدراسات والتنمية بسوسة الشمالية	سياحية	1 000
الشركة المدنية العقارية "دار المصرفي"	خدمات	8 885
شركة القطب التنموي المنستير الفجة	سياحية	20 000

4-1 – الشركات التي تعد ضمن مجال التجميع في موفى ديسمبر 2015 :

شركات مدمجة بصفة شاملة

بآلاف الدنانير

الإسم	رأس مال	قطب النشاط
الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم)	776 875	مؤسسات القرض
شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك	36 000	مؤسسات مالية
الشركة المالية سوفي إيلان	5 000	مؤسسات مالية
شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي (في الأوراق المالية)	500	مؤسسات مالية
المالية للشركة التونسية للبنك	6 500	مؤسسات مالية
شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك	19 495	مؤسسات مالية
عقارية الشارع	9 400	خدمات
الشركة التونسية للاستخلاص الديون	37 000	خدمات
الشركة العامة للبيع	4 000	خدمات
الدخيلة	7 500	سياحية
أكتيف أوتلز	1 000	سياحية
البنك الفرنسي التونسي	5 000	مؤسسات القرض
شركة نزل نبتونيا	2 555	سياحية
الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك	500	خدمات

شركات مدمجة حسب طريقة التقييم بالمعادلة :

تجميع شركتي استثمار ذات رأس مال متغير تابعتين للمجموعة حسب طريقة التقييم بالمعادلة :

- تم إحداث شركتي استثمار تابعتين للمجموعة من قبل الشركة التونسية للبنك التي تعمل بصفتها مؤتمنا وتملك مساهمات متفاوتة الأهمية في رأس مال كلتيهما ؛
- تخضع مجالس إدارة شركات الاستثمار التابعة للمجموعة لمراقبة الشركة التونسية للبنك مباشرة أو من خلال أعوانها الماليين المفوضين (في حالة مجموعة الشركة التونسية للبنك : المساهمة غير المباشرة من خلال STB MANAGER وهي شركة تابعة مرتبطة أحدثتها الشركة التونسية للبنك لتدير مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية التابعة للمجموعة). وهذا ما يفسر النسبة المئوية المرتفعة للمراقبة ويبرر طريقة الاندماج الشامل كطريقة لتجميع هذه المؤسسات.

إلا أن الإطار التنظيمي لشركات الاستثمار في تونس يقضي بأن تخضع هذه الشركات لمراقبة هيئة السوق المالية، وتطبق عليها قواعد خصوصية فيما يتعلق بصفة الأصول التي يمكن أن تملكها وتوزيعها.

وفعلا، فإن المراقبة الحصرية التي يفترض أن تمارسها الشركة التونسية للبنك على هذه الشركات تتضارب مع الإطار التنظيمي لشركات الاستثمار ذات رأس المال المتغير لا سيما وأن الشركة التونسية للبنك لا تضمن في الوقت الراهن نتائج هذه الشركات ولا تتحمل المخاطر المرتبطة بأنشطتها أو أصولها رغم أن ملكية أسهم هذه الوحدات الخاصة تدخل في السياق التقليدي لحيازة مستدامة رسمتها الشركة الأم وليس في سياق نشاط تجاري.

وعلى أساس ما سبق ذكره، اختار المجمع طريقة تجميع شركتي الاستثمار ذات رأس المال المتغير التابعتين «سيكاف المستثمر» و«سيكاف المستقبل» بالمعادلة.

شركات جمعت بالمعادلة (معيار المحاسبة الدولي 28.5 ومعيار المحاسبة التونسي 36) :

يفترض أن تمارس الشركة التونسية للبنك نفوذا كبيرا على هذه المؤسسات. ويتجسم الأمر من خلال الصلاحيات المفوضة للبنك للمساهمة في اتخاذ القرارات المتعلقة بسياسات التسيير المالي والعملياتي بالنسبة لكل شركة تمتلكها دون ممارسة رقابة على هذه السياسات. وتعمل شركات المجموعة المدمجة بطريقة المعادلة في قطاعات مختلفة كالقطاع المالي و قطاع الخدمات وأساسا القطاع السياحي. وبالتالي وفي إطار دعمها للاقتصاد الوطني، تمارس الشركة الأم نفوذا كبيرا يتجلى من خلال ما يلي :

- التمتع بتمثيل في مجلس الإدارة أو في هيكل تسيير مشابه بالمؤسسة التي يملكها البنك؛
- المساهمة في صياغة سياسات التسيير بتقديم الاستشارة والمساعدة اللوجستية والمالية ؛
- وجود مبادلات هامة بين الشركة التونسية للبنك والمؤسسة التي تملكها لا سيما فيما يخص التعهدات بالمساهمة و/أو بالقروض (في إطار مجموعة مصالح بنكية) ؛
- تبادل أعوان التسيير (كأعوان ملحقين).

بآلاف الدنانير

الإسم	رأس مال	قطب النشاط
سيكاف المستثمر	1 000	مؤسسات مالية
سيكاف المستقبل	1 795	مؤسسات مالية
بنك تونس للأعمال	3 711	خدمات
الشركة التونسية للمراقبة فريتاس	2 400	خدمات
البنك الأجنبي التونسي (اتحاد البنوك التونسية سابقا)	49 594 008 أورو	مؤسسات القرض
الوفاق للإيجار المالي	20 000	مؤسسات مالية
الشركة النيجيرية للبنك	12 000 000 M FCFA	مؤسسات القرض
شركة القطب التنموي المنستير الفجة	20 000	سياحية
الشركة المدنية العقارية "دار المصرفي"	8 885	خدمات
شركة الدراسات والتنمية بسوسة الشمالية	1 000	سياحية

5-1 - تطور النسب المئوية للمراقبة والنسب المئوية للحصص وتغيير محيط الدمج

النسبة المئوية للمراقبة

تتمثل المراقبة في النفوذ الذي يخول قيادة السياسات المالية والعملياتية بمؤسسة ما بغرض التمتع بالامتيازات الناتجة عن أنشطتها.

تبرز النسبة المئوية للمراقبة علاقة الارتباط المباشر و/أو غير المباشر بين الشركة التونسية للبنك والشركات المجمعة. ويمكّن من تحديد المؤسسات التي يتم إدخالها في مساحة المجموعة زيادة عن اختيار الطريقة المناسبة للتجميع.

وتوافق النسبة المئوية للمراقبة عدد حقوق التصويت التي تملكها الشركة التونسية للبنك في الشركة المجمعة ويتم احتسابه بجمع عدد حقوق التصويت المملوكة، بصفة مباشرة أو غير مباشرة في المؤسسات التي يراقبها البنك بشكل حصري.

ويبرز الجدول الآتي النسب المائوية التي تم ضبطها، في 31 ديسمبر 2015 و31 ديسمبر 2014 على التوالي :

شركات المجمع	تطور نسبة المراقبة		التغير 2014-2015
	2015	2014	بالنسبة المائوية
الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم)	99,69%	99,43%	0,26%
شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك	99,01%	99,01%	0,00%
الشركة المالية سوفي إيلان	59,40%	59,40%	0,00%
شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي (في الأوراق المالية)	99,96%	99,96%	0,00%
المالية للشركة التونسية للبنك	96,70%	96,70%	0,00%
شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك	99,51%	99,51%	0,00%
عقارية الشارع	99,91%	99,91%	0,00%
الشركة التونسية لاستخلاص الديون	99,99%	99,99%	0,00%
الشركة العامة للبيع	50,00%	50,00%	0,00%
الدخيلة	67,87%	67,87%	0,00%
شركة أكتيفوتلز	99,97%	99,97%	0,00%
البنك الفرنسي التونسي	78,80%	78,80%	0,00%
سيكاف المستثمر	73,55%	73,44%	0,11%
سيكاف المستقبل (سيكاف بنك التنمية للاقتصاد التونسي سابقا)	98,62%	98,66%	-0,04%
شركة نزل نبتونيا	46,81%		46,81%
البنك الأجنبي التونسي (اتحاد البنوك التونسية سابقا)	43,42%	43,42%	0,00%
الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك	100,00%		100,00%
الشركة التونسية للمراقبة فريتاس	27,06%	27,06%	0,00%
الشركة النيجيرية للبنك	25,00%	25,00%	0,00%
شركة الدراسات والتنمية بسوسة الشمالية	24,92%	24,92%	0,00%
الشركة المدنية العقارية "دار المصرفي"	21,64%	21,64%	0,00%
شركة القطب التنموي المنستير الفجة	20,00%	20,00%	0,00%

النسب المائوية للحصص أو التبعية المالية للمجمع :

تعبر النسبة المئوية للحصص (الفائدة) عن القسط الذي تملكه الشركة التونسية للبنك، بصفة مباشرة و/أو غير مباشرة، في رأس مال كل شركة مجمعة. وخلافا للنسبة المئوية للمراقبة التي تمكن من تحديد الطريقة المناسبة للتجميع، فإن النسبة المئوية للحصص تمكن من القيام بعملية التجميع.

وبالفعل، تمكن معرفة النسبة المئوية للحصص من تقييم حقوق الشركة التونسية للبنك في صافي أصول الشركات المجمعة إضافة إلى القسط الراجع للمساهمين الذين يمثلون أقلية.

كما تستخدم هذه النسبة كأداة أساسية لوضع بنود التجميع عند القيام بإلغاء العمليات المتبادلة وعند توزيع الأموال الذاتية.

ويتم احتساب النسبة المئوية للحصص بجمع نسب الأقساط التي تملكها الشركة الأم، بصفة مباشرة، في رأس مال الشركة التابعة لها وتقدير حاصل ضارب النسب المملوكة، بصفة مباشرة وغير مباشرة، في رؤوس أموال الشركات المتفرعة عن المؤسسات التابعة.

ويبرز الجدول التالي النسب المئوية التي تم تحديدها، في 31 ديسمبر 2015 و31 ديسمبر 2014 على التوالي :

شركات المجمع	تطور نسبة المراقبة		التغير 2015-2014
	2015	2014	بالنسبة المائوية
الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم)	99,69%	99,43%	0,26%
شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك	98,50%	98,24%	0,26%
الشركة المالية سوفي إيلان	58,00%	57,85%	0,15%
شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي (في الأوراق المالية)	91,52%	91,28%	0,24%
المالية للشركة التونسية للبنك	93,25%	93,01%	0,24%
شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك	85,60%	85,38%	0,22%
عقارية الشارع	98,10%	97,84%	0,26%
الشركة التونسية لاستخلاص الديون	99,62%	99,36%	0,26%
الشركة العامة للبيع	49,85%	49,72%	0,13%
الدخيلة	67,58%	67,41%	0,17%
شركة أكتيفوتلز	96,53%	96,28%	0,25%
البنك الفرنسي التونسي	78,52%	78,31%	0,21%
سيكاف المستثمر	72,70%	72,40%	0,30%
سيكاف المستقبل (سيكاف بنك التنمية للاقتصاد التونسي سابقا)	95,94%	95,77%	0,17%
شركة نزل نبتونيا	46,67%		46,67%
البنك الأجنبي التونسي (اتحاد البنوك التونسية سابقا)	43,29%	43,17%	0,12%
الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك	90,79%		90,79%
الشركة التونسية للمراقبة فريتاس	26,98%	26,91%	0,07%
الشركة النيجيرية للبنك	24,92%	24,86%	0,06%
شركة الدراسات والتنمية بسوسة الشمالية	24,85%	24,78%	0,07%
الشركة المدنية العقارية "دار المصرفي"	21,22%	21,16%	0,06%
شركة القطب التنموي المنستير الفجة	19,94%	19,89%	0,05%

2 – لمحة على تطورات المؤشرات المجمعة

2-1 – الأرقام الرئيسية :

	بآلاف الدنانير	ديسمبر 2011	ديسمبر 2012	ديسمبر 2013	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	معدل تطور نسبة النموّ
النشاط	مجموع الموازنة	7 160,0	7 856,1	7 228,2	7 481,2	7 764,2	2,0%
	إيداعات الحرفاء	5 407,3	5 667,6	5 339,6	5 459,0	5 434,2	0,1%
	قائم صافي القروض للحرفاء	5 650,9	5 749,8	5 439,4	5 533,1	5 538,1	-0,5%
النتائج	هامش الوساطة	123,4	131,2	141,2	142,7	129,7	1,3%
	حجم العمولات الصافية	54,6	53,3	56,4	55,7	53,6	-0,4%
	رقم الأعمال	414,4	405,5	454,0	506,6	503,7	5,0%
	الناتج البنكي الصافي	210,0	220,5	238,3	246,8	252,6	4,7%
	أعباء عملية	155,2	168,1	153,0	180,1	177,3	3,4%
	النتيجة الصافية للسنة المحاسبية	-13,5	-32,6	-132,8	-25,4	-3,5	-28,6%
الأموال الذاتية	رأس المال	124,3	124,3	124,3	124,3	776,9	58,1%
	احتياطيات مجمعة	274,7	208,9	-229,1	355,9	-327,9	
	أسهم ذاتية	-2,9	-2,9	-2,9	-2,9	-5,5	17,7%
	نتائج السنة	-13,5	-32,6	-132,8	-25,4	-3,5	-28,5%
	أموال ذاتية	387,6	303,5	-235,0	-259,0	440,0	3,2%
المردودية	مردودية الأموال الذاتية	-3,5%	-10,7%			-0,8%	
	مردودية الأصول	-0,2%	-0,4%	-1,8%	-0,3%	-0,05%	
	النتيجة الصافية/الناتج البنكي الصافي	-6,4%	-14,8%	-55,7%	-10,3%	-1,4%	
	العمولات الصافية/الناتج البنكي الصافي	26,0%	24,2%	23,7%	22,6%	21,2%	
	هامش الوساطة/الناتج البنكي الصافي	58,8%	59,5%	59,3%	57,8%	51,4%	
	عمولات صافية/مجموع الأجور	50,8%	47,4%	49,4%	44,5%	43,2%	
	معامل الاستغلال	73,9%	76,2%	64,2%	73,0%	70,2%	

2-2 – أهمّ التطوّرات للموازنة المجمعة :

على مستوى بنود الأصول :

بلغ مجموع الأصول المجمعة لمجمع الشركة التونسية للبنك 7.764,2 مليون دينار في ارتفاع بـ 283 مليون دينار أو 3,8% مقارنة بمستوى سنة 2014. ويفسر التقدم المسجل بالتطورات المتباينة التالية :

- زيادة في محفظة السندات التجارية +415,8 مليون دينار أو 94,5% إذ تقدم قائم الشركة الأم بـ 419 مليون دينار.
- ارتفاع رصيد بند «خزانة وأموال لدى البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة بالبلاد التونسية» بـ 50,7 مليون دينار متأتية أساسا من الشركة الأم (+35,5 مليون دينار).
- استقرار قائم المستحقات على الحرفاء الذي بلغ 5 538,1 مليون دينار نهاية 2015 في تطور بـ 4,9 مليون دينار أو 0,1%.
- انخفاض محفظة سندات الاستثمار بـ -23,5 مليون دينار أو -9,6% منها -13,4 مليون دينار متأتية من تراجع محفظة الشركة الأم.

على مستوى بنود الخصوم :

سجل مجموع خصوم مجمع الشركة التونسية للبنك انخفاضا بـ 407,1 مليون دينار أو -5,2% يفسر أساسا بالتطورات المتباينة التالية :

- **البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية :** -185,6 مليون دينار أو -31,7% وقد سجل قائم الشركة الأم تراجعا للجوء بـ 270,8 مليون دينار.

- إيداعات وممتلكات المؤسسات البنكية والمالية : -330,2 مليون دينار أو -66,6%.

- إيداعات وممتلكات الحرفاء : -24,8 مليون دينار أو -0,5% ليبلغ قائمها 5.434,2 مليون دينار نهاية 2015 مقابل 5.459 مليون دينار في نهاية سنة 2014. ويرجع هذا التغير، أساسا إلى انخفاض إيداعات الحرفاء المسجلة على مستوى الشركة الأم (-46,9 مليون دينار).

- اقتراضات وموارد خاصة : +51,4 مليون دينار أو 12,8%.

على مستوى بنود الأموال الذاتية :

بلغ مجموع الأموال الذاتية لمجمع الشركة التونسية للبنك 440 مليون دينار ليسجل زيادة بـ 700 مليون دينار. وتتفسر هذه الوضعية بزيادة رأس مال الشركة الأم.

2-3 – تطور نتيجة المجمع ومكوناتها الأساسية :

في نهاية شهر ديسمبر 2015، سجل مجمع الشركة التونسية للبنك نتيجة صافية سلبية تقدر بـ -3,5 مليون دينار. ونتجت هذه الوضعية أساسا عن :

– المساهمات السلبية للبنك الفرنسي التونسي (-27,1 مليون دينار) والبنك الأجنبي التونسي (-12,1 مليون دينار).

– المساهمات الإيجابية للشركة الأم (24 مليون دينار) وعقارية الشارع (5,9 مليون دينار) والشركة التونسية لاستخلاص الديون (3,3 ملايين دينار).

ومن ناحية أخرى، يمكّن تحليل تركيبة النتيجة الصافية للمجمع من ملاحظة ما يلي :

- الناتج البنكي الصافي : بلغ الناتج البنكي الصافي 252,6 مليون دينار ليسجل زيادة بـ 5,8 مليون دينار أو 2,4% تفصل كالآتي :

- إيرادات الاستغلال البنكي : -3 مليون دينار أو -0,6%.

- أعباء الاستغلال البنكي : -8,8 مليون دينار أو -3,4%.

- الأعباء العملية : انخفضت بـ 2,8 ملايين دينار لتبلغ 177,3 مليون دينار نهاية 2015. وترد هذه الوضعية إلى التغيرات المتباينة التالية :

- تراجع مجموع الأجور بـ 1,1 مليون دينار أو -0,9% مثل ما سجلته الشركة الأم إذ انخفض مجموع أجورها بـ 1,3 مليون دينار.

- تراجع الأعباء العامة للاستغلال بـ 2,5 مليون دينار.

- تحسن معامل الاستغلال بصفة طفيفة وانتقل من 73% إلى 70,2% بينما بلغ معامل الشركة الأم 51,2% سنة 2015 مقابل 53,9% سنة 2014.

- نتيجة الاستغلال للمجمع : بلغت نتيجة الاستغلال للمجمع -6,5 مليون دينار نهاية ديسمبر 2015 مقابل -16 مليون دينار سنة 2014.

توزيع النتيجة الصافية للمجمع حسب معيار التجميع :

بآلاف الدنانير

		احتياطيات مجمعة		نتائج مجمعة	
	الشركات المجمعة	2015	2014	2015	2014
	◆ شركات مدمجة بصفة شاملة	**-365 362**	**-387 126**	**4 112**	**-20 870**
1	الشركة التونسية للبنك	-83 880	-165 247	23 950	24 895
2	شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك	13 898	13 412	-92	37
3	الشركة المالية سوفي إيلان	1 655	1 586	109	185
4	شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي (في الأوراق المالية)	813	634	325	350
5	المالية للشركة التونسية للبنك	3 478	3 835	-1 008	-318
6	شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك	1 650	923	960	345
7	عقارية الشارع	-11 514	-6 280	5 861	-5 463
8	الشركة التونسية لاستخلاص الديون	-48 992	-22 845	3 347	-23 879
9	الشركة العامة للبيع	-812	-817	-285	-52
10	الدخيلة	356	1 560	-525	148
11	شركة أكتيفوتلز	-4 986	-3 467	-1 320	-1 522
12	البنك الفرنسي التونسي	-234 756	-210 420	-27 108	-15 596
13	شركة نزل نبتونيا	-2 272		-107	
14	الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك	0		5	
	◆ شركات مدمجة بالتقييم بالمعادلة	**37 481**	31 197	**-7 624**	**-4 521**
15	سيكاف المستثمر	225	165	-90	69
16	سيكاف المستقبل (سيكاف بنك التنمية للاقتصاد التونسي سابقا)	0	-41	-50	57
17	بنك تونس للأعمال		0		-26
18	الشركة التونسية للمراقبة فريتاس	1 028	943	391	447
19	البنك الأجنبي التونسي (اتحاد البنوك التونسية سابقا)	9 925	4 542	-12 097	-11 467
20	الوفاق للإيجار المالي		2 952		648
21	الشركة النيجيرية للبنك (فرنك المجموعات المالية الإفريقية)	17 339	20 983	4 246	4 959
22	شركة القطب التنموي المنستير الفجة	1 875	1 353	223	752
23	دار المصرفي	373	305	54	40
24	شركة الدراسات والتنمية بسوسة الشمالية	6 716	-5	-301	
	المجمـــوع	**-327 881**	**-355 929**	**-3 512**	**-25 391**

توزيع النتيجة الصافية للمجمع حسب قطاع النشاط :

بآلاف الدنانير

القطاع	نتائج مجمعة	احتياطيات مجمعة
مؤسسات القرض	-10 782	-281 153
مؤسسات مالية	293	21 494
السياحة	-1 951	-6 903
الخدمات	8 928	-61 319
المجمـــــوع	**-3 512**	**-327 881**

3 – آفاق تطور نشاط مجمع الشركة التونسية للبنك

تم خلال السداسي الأول لسنة 2016 إعداد استراتيجية جديدة خماسية 2016-2020 من قبل الشركة الأم وباعتبار أهمية وزن الشركات التابعة للبنك والنمط التصاعدي التشاركي الذي ارتكزت عليه هذه الاستراتيجية فقد تم تشريك ممثلي الشركات التابعة بصفة مباشرة في إعداد التوجهات الاستراتيجية الجديدة للبنك وخاصة منها تلك المتعلقة بالشركات التابعة.

وترتكز هذه الاستراتيجية «الشركة التونسية للبنك 2020» المتمحورة على الرؤية الاستراتيجية «عودة البنك كقاطرة ناجعة للاقتصاد التونسي» على 12 محور تنمية (ثمانية محاور للنجاعة وأربعة محاور للوسائل) منها محور يخص الشركات التابعة وهو «مردودية الشركات التابعة والمساهمات» ويخص الأهداف والتوجهات وورشات العمل التالية :

الأهداف :

- زيادة دور المساهمات والشركات التابعة في نجاعة البنك ؛
- تحسين مردود محفظة المساهمات.

التوجهـات :

- تحسين مردودية محفظة البنك الحالية من خلال تطهيرها وتحديد أولوياتها ؛
- تحديد سياسة استثمار موجهة نحو القطاعات الواعدة ؛
- تدعيم التناغم بين الشركة التونسية للبنك والشركات التابعة لها لتحسين النجاعة المشتركة.

ورشات مفصلة ومبادرات :

- تخصص الشركات التابعة في خدمة المجمع بهدف:
  - تدعيم الخبرة ومستوى كفاءات الشركات التابعة في اختصاصها؛
  - وجوب استفادة المجموعة من هذا التخصص.
- استكشاف التناغم بين المجمع والشركات التابعة (الناتج البنكي الصافي والكلفة والاستثمار) بهدف :
  - إثراء عرض الشركة التونسية للبنك من خلال التناغم المحدد ؛
  - تحسين النجاعة الشاملة للمجمع.
- إعادة صياغة وظيفة التصرف في المساهمات وتطهير محفظتها بهدف :
  - تحسين نسبة مردودية المحفظة بالمساهمة في القطاعات الواعدة وتدعيم المساهمات المربحة ؛
  - تحسين مردودية الشركات التابعة وتنظيمها ؛
  - إصلاح الشركات التابعة وتحسين نمط الحوكمة وإعداد مخططات تنمية.

وسيتم التخطيط لهذه المبادرات المختلفة في إطار الاستراتيجية العملية المفصلة التي ستسمح باسترجاع مردودية أفضل للمساهمات وتناغم قوي مع الشركة الأم.

القوائم المالية المجمعة

المختومة في 31 ديسمبر 2015

- الموازنة المجمعة
- قائمة التعهدات المجمعة خارج الموازنة
- قائمة النتائج المجمعة
- جدول التدفقات المالية المجمعة
- إيضاحات حول القوائم المالية المجمعة

الموازنة المجمعة
في 31 ديسمبر 2015

بآلاف الدنانير

	الإيضاح	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
خزانة وأموال لدى البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية		232 738	181 990
مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية		171 469	154 537
مستحقات على الحرفاء		5 537 868	5 533 140
محفظة السندات التجارية	2.1	855 915	440 164
محفظة الاستثمار	2.2	220 217	243 706
سندات مجمعة بالمعادلة	2.3	57 451	90 595
فارق الإقتنـــــــــاء		507	2 097
الأصول الثابتة		114 645	99 026
أصول الأدءات المؤجلة		7 139	4 071
أصول أخرى		566 267	731 857
مجموع الأصـــــــول		**7 764 216**	**7 481 183**
الخصـــــــوم			
البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية		400 711	586 309
إيداعات وأموال المؤسسات البنكية والمالية		165 784	495 996
إيداعات وأموال الحرفاء		5 434 187	5 459 001
اقتراضات وموارد خصوصية		451 640	400 217
خصوم الأداءات المؤجلة		23 436	14 949
خصوم أخرى		913 219	839 592
مجمـــــوع الخصـــوم		**7 388 977**	**7 796 064**
حقـــــوق الأقلية		**-64 765**	**-55 002**
الأموال الذاتية			
رأس المال		776 875	124 300
احتياطيات مجمعة	2.5	-327 881	-355 929
أسهم ذاتية*	2.6	-5 478	-2 859
نتائج مجمعة	2.5	-3 512	-25 391
مجموع الأموال الذاتية		**440 004**	**-259 879**
مجموع الخصوم والحقوق الأقلية والأموال الذاتية		**7 764 216**	**7 481 183**

التعهدات خارج الموازنة المجمعة
في 31 ديسمبر 2015

بآلاف الدنانير

	الإيضاح	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
الخصـــــوم المحتملة			
ضمانات وكفالات وضمانات أخرى مقدمة	2.7	943 954	881 861
اعتمادات مستندية	2.8	228 807	273 059
أصول مقدمة كضمانات			
مجموع الخصوم المحتملة		**1 172 761**	**1 154 920**
التعهدات المقدمة			
تعهدات تمويل مقدمة		77 031	145 735
تعهدات خاصة بالسندات		3 083	3 458
مجموع التعهدات المقدمة		**80 114**	**149 193**
التعهدات المقبولة			
تعهدات تمويل مقبولة			
ضمانات مقبولة	2.9	1 261 250	1 254 237
مجموع التعهدات المقبولة		**1 261 250**	**1 254 237**

قائمة النتائج المجمعة
الفترة من غرّة جانفي إلى 31 ديسمبر 2015

بآلاف الدنانير

			31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
	إيرادات الاستغلال البنكي			
إيراد 1	فوائد دائنة ومداخيل مماثلة		376 517	397 350
إيراد 2	عمولات (على الإيرادات)		56 643	60 663
إيراد 3	مرابيح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية		**53 137**	34 147
إيراد 4	مداخيل محفظة سندات الاستثمار		17 376	14 472
	مجموع إيرادات الاستغلال البنكي		**503 673**	**506 632**
	أعباء الاستغلال البنكي			
عبء 1	فوائد مدينة وأعباء مماثلة		-246 794	-254 602
عبء 2	عمولات مدينة		-3 040	-4 917
عبء 3	خسائر على محفظة السندات التجارية والعمليات المالية		-1 228	-323
	مجموع أعباء الاستغلال البنكي		**-251 062**	**-259 842**
	الناتج البنكي الصافي		**252 611**	**246 790**
إيراد5/عبء4	مخصصات للمدخرات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم		-100 533	-105 167
إيراد6/عبء5	مخصصات للمدخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار		-17 463	-6 418
إيراد 7	إيرادات استغلال أخرى		43 850	33 224
عبء 6	مصاريف الأعوان		-124 046	-125 132
عبء 7	أعباء الاستغلال العامة		-44 846	-47 363
عبء 8	مخصصات الاستهلاكات والمدخرات على الأصول الثابتة		-8 422	-7 574
عبء 8	الحصة في نتائج الشركات المجمعة بالمعادلة		-7624	-4 316
	نتيجة الاستغلال		**-6 473**	**-15 956**
إيراد8/عبء9	رصيد الربح أو الخسارة على العناصر العادية الأخرى		-1 196	2 512
عبء 11	الأداء على الشركات		-3 619	-16 260
	نتيجة الأنشطة العادية		**-11 288**	**-29 704**
إيراد9/عبء10	رصيد الربح أوالخسارة على العناصر الاستثنائية		24	0
	النتيجة الصافية للسنة المحاسبية		**-11 264**	**-29 704**
إيراد9/عبء10	حقوق الأقلية في النتيجة	2.4	-7 752	-4 313
	حصة الأقلية في النتيجة المدرجة للأغلبية		**0**	**0**
	النتيجة الصافية المجمعة قبل التغييرات المحاسبية	2.5	**-3 512**	**-25 391**
	تأثيرات التغييرات المحاسبية		0	0
	النتيجة الصافية المجمعة بعد التغييرات المحاسبية		**-3 512**	**-25 391**

جدول التدفقات النقدية المجمعة
الفترة من غرّة جانفي إلى 31 ديسمبر 2015

بآلاف الدنانير

	الإيضاح	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
أنشطة الاستغلال			
إيرادات الاستغلال البنكي المقبوضة		501 666	512 775
أعباء الاستغلال البنكي المدفوعة		-259 330	-257 877
إيداعات أو سحوبات لدى مؤسسات بنكية ومالية أخرى		9 391	8 797
قروض وتسبقات أو سداد قروض وتسبقات ممنوحة للحرفاء		177 582	-209 788
إيداعات أو سحوبات الحرفاء		**-30 837**	132 074
اقتناءات أو تفويت في سندات توظيف		-419 830	-127 251
مبالغ مسددة للأعوان ودائنون آخرون		-141 557	-127 888
تدفقات نقدية أخرى متأتية من أنشطة الاستغلال		-6 488	48 576
أداءات على الشركات مدفوعة		-2 275	-2 222
التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة الاستغلال		**-171 678**	**-22 804**
أنشطة الاستثمار			
فوائد وأرباح مقبوضة على محفظة الاستثمار		15 094	11 390
اقتناءات أو تفويت في محفظة الاستثمار		5 977	-49 749
اقتناءات أو تفويت في الأصول الثابتة		-14 167	-7 606
التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة الاستثمار		**6 904**	**-45 965**
أنشطة التمويل			
إصدار الأسهم		756 987	0
إصدار أو تسديد قروض وموارد خصوصية		-45 501	-28 427
أرباح موزعة		-137	-703
التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة التمويل		**711 349**	**-29 130**
التغير الصافي للسيولة وما يعادلها خلال السنة المحاسبية		546 575	-97 899
تعديل نتيجة لتغير مجال التجمع المحاسبي		503	
السيولة وما يعادلها في بداية السنة المحاسبية		-518 166	-420 267
السيولة وما يعادلها في نهاية السنة المحاسبية	2.1	**28 912**	**-518 166**

الإيضاحات حول القوائم المالية المجمعة

إيضاح 1 – المبادئ المحاسبية المعتمدة في تقييم القوائم المالية المجمعة وتقديمها

1-1. الأساس المرجعي لإعداد القوائم المالية المجمعة

تم إعداد القوائم المالية لمجموعة الشركة التونسية للبنك وتقديمها طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها عموما بالبلاد التونسية ومنها خاصة التي يحددها:

- المعيار المحاسبي العام (م م ت 1)
- المعايير المحاسبية البنكية (م م ت 21 إلى 25)
- المعايير المحاسبية المتعلقة بالتجميع المحاسبي (م م ت 35 إلى 37)
- المعيار المحاسبي المتعلق بتجميع المؤسسات (م م ت 38)
- القواعد الترتيبية التي أصدرها البنك المركزي التونسي والمنصوص عليها بالمنشور عدد 24 لسنة 1991 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 والمنقح بالمنشورين عدد 04 لسنة 1999 المؤرخ في 19 مارس 1999 وعدد 12 لسنة 2001 المؤرخ في 4 ماي 2001.

1-2. محيط التجميع المحاسبي وطرقه

1-2-1 محيط التجميع المحاسبي

يتضمن محيط التجميع المحاسبي لمجموعة الشركة التونسية للبنك ما يلي :

- الشركة الأم : الشركة التونسية للبنك
- الشركات التابعة : وهي التي تخضع لمراقبة الشركة التونسية للبنك بصفة حصرية
- المؤسسات الشريكة : وهي التي تؤثر الشركة التونسية للبنك بصفة ملحوظة في نشاطها وسير أعمالها

ويستبعد من مجال التجميع المحاسبي :

- الشركات قيد التصفية،
- الشركات التي لم تتوفر قوائمها المالية،
- الشركات التي أصبحت غير خاضعة لرقابة الشركة التونسية للبنك بمقتضى أحكام قضائية،
- الشركات التي لم يعد للشركة التونسية للبنك نفوذ ملحوظ في نشاطها وسير أعمالها،
- الشركات التي تم شراؤها وامتلاكها بهدف بيعها لاحقا إضافة إلى الشركات التي بدأت عملية التفويت فيها،
- الشركات العاجزة عن تحويل أموال إلى الشركة التونسية للبنك أو التي تمر بصعوبات دائمة.

ويبرز الجدول التالي محيط التجميع المحاسبي وطرقه إضافة إلى نسب الحصص المعتمدة لإعداد القوائم المالية لمجموعة الشركة التونسية للبنك.

ومن جهة أخرى تجدر الإشارة إلى أن أعمال التجميع قد أنجزت على أساس قوائم مالية غير مصادق عليها لـ 5 شركات من مجال تجميع يتكون من 22 شركة.

الشركات المجمعة	% مراقبة المجمع			طريقة التجميع		% حصص المجمع			قوائم مالية
	2015	2014	التغير %	2015	2014	2015	2014	% Var	2015
1. الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم)	99,69%	99.43%	0,26%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	99,69%	99,43%	0,26%	مصادق عليها
2. شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك	99,01%	99,01%	0,00%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	98,50%	98,24%	0,26%	مصادق عليها
3. الشركة المالية سوفي إيلان	59,40%	59,40%	0,00%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	58,00%	57,85%	0,15%	مصادق عليها
4. شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية	99,96%	99,96%	0,00%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	91,52%	91,28%	0,24%	مصادق عليها
5. المالية للشركة التونسية للبنك	96,70%	96,70%	0,00%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	93,25%	93,01%	0,24%	مصادق عليها
6. شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك	99,51%	99,51%	0,00%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	85,60%	85,38%	0,22%	غير مصادق عليها
7. شركة عقارية الشارع	99,91%	99,91%	0,00%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	98,10 %	97,84%	0,26%	مصادق عليها
8. الشركة التونسية لاستخلاص الديون	99,99%	99,99%	0,00%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	99,62%	99,36%	0,26%	مصادق عليها
9. الشركة العامة للبيع	50,00%	50,00%	0,00%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	49,85 %	49,72%	0,13%	غير مصادق عليها
10. الشركة السياحية الدخيلة	67,87%	67,87%	0,00%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	67,58%	67,41%	0,17%	مصادق عليها
11. شركة أكتيفوتلز	99,97%	99,97%	0,00%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	96,53%	96,28%	0,25%	مصادق عليها
12. البنك الفرنسي التونسي	78,80%	78,80%	0,00%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	78,52%	78,31%	0,21%	غير مصادق عليها
13. سيكاف المستثمر	73,55%	73,44%	0,11%	التقييم بالمعادلة	التقييم بالمعادلة	72,70%	72,40%	0,30%	مصادق عليها
14. سيكاف المستقبل	98,62%	98,66%	-0,04%	التقييم بالمعادلة	التقييم بالمعادلة	95,94%	95,77%	0,17%	مصادق عليها
15. شركة نزل نبتونيا	46,81%	-	46,81%	الدمج الكلي	خارج المحيط	46,67%	-	46,67%	مصادق عليها
16. البنك الأجنبي التونسي (اتحاد البنوك التونسية سابقا)	43,42%	43,42%	0,00%	التقييم بالمعادلة	التقييم بالمعادلة	43,29%	43,17%	0,12%	غير مصادق عليها
17. شركة الوسائل العامة	100,00%	-	100,00%	الدمج الكلي	خارج المحيط	90,79%	-	90,79%	مصادق عليها
18. الشركة التونسية للمراقبة فريتاس	27,06%	27,06%	0,00%	التقييم بالمعادلة	التقييم بالمعادلة	26,98%	26,91%	0,07%	مصادق عليها
19. الشركة النيجيرية للبنك	25,00%	25,00%	0,00%	التقييم بالمعادلة	التقييم بالمعادلة	24,92%	24,86%	0,06%	مصادق عليها
20. شركة الدراسات والتنمية بسوسة الشمالية	24,92 %	24,92%	0,00%	التقييم بالمعادلة	التقييم بالمعادلة	24,85%	24,78%	0,07%	غير مصادق عليها
21. «دار المصرفي»	21,64 %	21,64%	0,00%	التقييم بالمعادلة	التقييم بالمعادلة	21,22%	21,16%	0,06%	مصادق عليها
22. شركة القطب التنموي المنستير الفجة	20,00%	20,00%	0,00%	التقييم بالمعادلة	التقييم بالمعادلة	19,94%	19,89%	0,05%	مصادق عليها

1-2-2 تغيير محيط تجميع مجمع الشركة التونسية للبنك (2014-2015)

عرف محيط التجميع لمجمع الشركة التونسية للبنك في 2015/12/31 التغييرات التالية :

الشركات التي خرجت من مجال مجموعة الشركة التونسية للبنك في 31 ديسمبر 2015			الشركات التي دخلت في مجال مجموعة الشركة التونسية للبنك في 31 ديسمبر 2015	
الاسم الاجتماعي	الحصص 2014 %	أسباب الخروج في (2015)	الاسم الاجتماعي	أسباب الدخول في (2015)
بنك الأعمال التونسي	% 29,83	لم تساهم الشركة التونسية للبنك في زيادة رأس مال الشركة ولا تملك الآن إلا 14,99 % من رأس المال	1. شركة نزل نبتونيا	تخضع لمراقبة الشركة التونسية للبنك بصفة حصرية وقد وردت أوراقها المالية بعكس السنة المحاسبية الماضية.
بنك الوفاق	% 30,02	لم تساهم الشركة التونسية للبنك في زيادة رأس مال الشركة ولا تملك حاليا إلا 7,3 % من رأس المال	2. شركة الوسائل العامة	تخضع لمراقبة الشركة التونسية للبنك بصفة حصرية وقد وردت أوراقها المالية بعكس السنة المحاسبية الماضية.

تقدم قائمة الشركات المستبعدة من محيط التجميع وأسباب الإقصاء في الملحق عدد 1 لهذه الإيضاحات.

1-2-3 طرق التجميع المحاسبي

➢ **المؤسسات المجمعة عن طريق الدمج الكلي**

الشركات المدمجة كليا هي المؤسسات التابعة والتي تقوم الشركة الأم بمراقبتها بصفة حصرية قانونيا، ضمنيا أو شكليا.

وتقوم طريقة الدمج الكلي على إنجاز المراحل المتتالية الآتي ذكرها :

- يتم تجميع القوائم المالية الفردية للشركة الأم وللمؤسسات التابعة لها بجمع مختلف بنودها المتشابهة على مستوى عناصر الأصول والخصوم والأموال الذاتية والإيرادات والأعباء ؛
- تطرح العمليات المتبادلة بين مختلف الشركات المكونة للمجموعة بشكل متماثل ؛
- تحصر حصص الأقلية في النتائج الصافية للشركات التابعة المجمعة وتطرح من نتيجة المجموعة للحصول على النتيجة الصافية الراجعة لمالكي الشركة الأم ؛
- تطرح القيمة المحاسبية لمساهمة المجموعة في كل شركة تابعة إضافة إلى حصة المجموعة في الأموال الذاتية لتحديد الاحتياطيات المجمعة وحصة الأقلية فيها.

➢ **المؤسسات المجمعة عن طريق التقييم بالمعادلة**

الشركات المجمعة عن طريق التقييم بالمعادلة هي المؤسسات التابعة للشركة التونسية للبنك التي تؤثر بصفة جدية في سير أعمالها.

وتتمثل طريقة التقييم بالمعادلة في المراحل المتتالية الآتي ذكرها:

- إعادة احتساب الأموال الذاتية للشركة المجمعة عن طريق التقييم بالمعادلة بطرح العمليات المتبادلة والتي لها تأثير على النتائج أو الاحتياطيات ؛
- إدراج حصة المجموعة ضمن الأموال الذاتية للشركة المجمعة عن طريق التقييم بالمعادلة في بند من الأصول هو «سندات مجمعة حسب التقييم بالمعادلة» ؛
- طرح مساهمات الشركات المدمجة كليا ضمن الشركة المجمعة عن طريق التقييم بالمعادلة بحصة المجموعة في الأموال الذاتية وإدراج الفارق في النتيجة المجمعة ضمن بند

«الحصة في نتائج الشركات المجمعة حسب التقييم بالمعادلة» مع اعتبار الأثار على الاحتياطيات المجمعة.

3-1 - قواعد خاصة بالتجميع المحاسبي

1-3-1 معالجة الفوارق الناتجة عن التجميع الأولي

يتمثل فارق التجميع في الفرق الحسابي عند الاقتناء بين تكلفة اقتناء السندات والحصة المطابقة في القيمة المحاسبية الصافية لأصول الشركة المجمعة.

ويتركب الفارق المذكور من فارق تقييم مطابق لفائض أو لناقص القيمة الكامن بالنسبة للأصول ومن فارق الاقتناء الموافق للسمعة التجارية «GOOD WILL» الموجبة أو السالبة.

وفي كل مرة تتوفر فيها البيانات، يقع تحديد فوارق الاقتناء وإدراجها ضمن الأصول الثابتة اللامادية. وقع استهلاك فوارق الاقتناء على مدة 5 سنوات بصفة متساوية.

2-3-1 معالجـــة الضرائب المؤجلة

ترتب عن إلغاء العمليات المتبادلة التي لها تأثير على النتائج والاحتياطيات حصريا عملية ضريبة مؤجلة.

ولم تولد الفوارق الزمنية المتأتية من القوائم المالية المنفردة لشركات المجمع إدراجا محتملا للضرائب المؤجلة.

إيضاح 2 – إيضاحات حول بنود القوائم المالية المجمعة (بآلاف الدنانير)

2-1 محفظة السندات التجارية

بلغ مجموع هذا البند، في نهايـة ديسمبر 2015، ما قدره 855.915 ألف دينار مقابل 440.164 ألف دينار في موفى السنة المحاسبية 2014 وتفصيل ذلك كالآتي :

بآلاف الدنانير

المسمى	2015	2014
محفظة الشركة التونسية للبنك	814 370	395 174
محفظة الشركات التابعة المجمعة بالدمج الكلي	41 545	44 990
المجموع	**855 915**	**440 164**

2-2 محفظة سندات الاستثمار

بلغ مجموع هذا البند، في نهاية ديسمبر 2015، ما قدره 220.217 ألف دينار مقابل 243.706 ألف دينار في موفى السنة المحاسبية 2014 وتفصيل ذلك كالآتي :

بآلاف الدنانير

المسمى	2015	2014
محفظة الشركة التونسية للبنك	134 103	160 043
محفظة الشركات التابعة المجمعة بالدمج الكلي	86 114	83 663
المجموع	**220 217**	**243 706**

2-3 سندات مجمعة حسب التقييم بالمعادلة

بلغ مجموع هذا البند في نهاية ديسمبر 2015 ما قدره 57.451 ألف دينار مقابل 90.595 ألف دينار في موفى السنة المحاسبية 2014 وتفصيل ذلك كالآتي :

بآلاف الدنانير

شركات حسب التقييم بالمعادلة	2015	2014
1 – سيكاف المستثمر	913	1 033
2 – سيكاف المستقبل	1 187	1 272
3 – بنك الأعمال التونسي	-	914
4 – الشركة التونسية للمراقبة فريتاس	1 534	1 504
5 – البنك الأجنبي التونسي	8 444	22 433
6 – الوفاق للإيجار المالي	-	13 294
7 – الشركة النيجيرية للبنك	29 772	34 129
8 – شركة القطب التنموي المنستير الفجة	5 786	5 636
9 – دار المصرفي	1 105	1 048
10 – شركة الدراسات والتنمية سوسة الشمالية	8 710	9 332
المجموع	**57 451**	**90 595**

2-4 حصص الأقلية

بلغ مجموع هذا البند (-64 765) ألف دينار في نهاية السنة المحاسبية 2015 مقابل (-55 002) ألف دينار في سنة 2014 وتفصيلها كالآتي :

بآلاف الدنانير

الشركة	2015/12/31			2014/12/31		
	حصص الأقلية في النتائج	حصص الأقلية في الاحتياطيات	المجموع	حصص الأقلية في النتائج	حصص الأقلية في الاحتياطيات	المجموع
1. الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم)	50	-504	-454	116	-1 149	-1 033
2. شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك	-1	568	567	6	602	608
3. الشركة المالية سوفي إيلان	79	3 228	3 307	134	3 178	3 312
4. شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية	30	76	1 06	33	62	95
5. المالية للشركة التونسية للبنك	-73	466	393	-24	435	411
6. شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك	162	373	535	59	224	283
7. شركة عقارية الشارع	114	-215	-101	-121	-175	-296
8. الشركة التونسية لاستخلاص الديون	13	- 184	-171	-155	-145	-300
9. الشركة العامة للبيع	-287	1 183	896	-53	1 174	1 121
10. الشركة السياحية الدخيلة	-252	2 580	2 328	71	2 528	2 599
شركة أكتيفوتلز	-47	-179	-226	-59	-111	-170
11. البنك الفرنسي التونسي	-7 416	-63 167	-70 583	**-4 319**	**-57 313**	-61 632
13. شركة نزل نبتونيا	-123	- 1 238	-1361	-	-	-
14. شركة الوسائل العامة	1	0	1	-		-
المجموع	**(-7 752)**	**(-57 013)**	**(-64 765)**	**(-4 312)**	**(-50 690)**	**(-55 002)**

2-5 الاحتياطيات والنتائج المجمعة

بلغ رصيد النتائج المجمعة (-512 3) ألف دينار نهاية 2015 مقابل (-391 25) ألف دينار في 31 ديسمبر 2014. ومن جهة أخرى بلغت الاحتياطات المجمعة سنة 2015 ما قيمته (-881 327) ألف دينار.

بآلاف الدنانير

		الاحتياطيات مجمعة		النتائج مجمعة	
	الشركات المجمعة	2015	2014	2015	2014
	◆ الشركات المجمعة عن طريق الدمج	**-365 362**	**-387 126**	**4 112**	**-20 870**
1	الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم)	-83 880	-165 247	23 950	24 895
2	شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك	13 898	13 412	-92	37
3	الشركة المالية سوفي إيلان	1 655	1 586	109	185
4	شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي	813	634	325	350
5	في الأوراق المالية	3 478	3 835	-1 008	-318
6	شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك	1 650	923	960	345
7	شركة عقارية الشارع	-11 514	-6 280	5 861	- 5 463
8	الشركة التونسية لاستخلاص الديون	-48 992	-22 845	3 347	- 23 879
9	الشركة العامة للبيع	-812	-817	- 285	-52
10	الشركة السياحية الدخلية	356	1 560	-525	148
11	شركة أكتيفوتلز	-4 986	-3 467	-1 320	- 1 522
12	البنك الفرنسي التونسي	-234 756	-210 420	- 27 108	-15 596
13	شركة نزل نبتونيا	-2 272	-	-107	-
14	شركة الوسائل العامة	0	-	5	-
	◆ الشركات المجمعة من خلال التقييم بالمعادلة	**37 481**	**31 197**	**- 7 624**	**- 4 521**
15	سيكاف المستثمر	225	165	- 90	69
16	سيكاف المستقبل	0	-41	-50	57
17	بنك الأعمال التونسي	-	0	-	-26
18	الشركة التونسية للمراقبة فريتاس	1 028	943	391	447
19	البنك الأجنبي التونسي (اتحاد البنوك التونسية سابقا)	9 925	4 542	-12 097	-11 467
20	الوفاق للايجار المالي		2 952		648
21	الشركة النيجيرية للبنك	17 339	20 983	4 246	4 959
22	شركة القطب التنموي المنستير الفجة	1 875	1 353	223	752
23	دار المصرفي	373	305	54	40
24	شركة الدراسات والتنمية بسوسة الشمالية	6 716	-5	-301	-
	المجمـــوع	**-327 881**	**-355 929**	**-3 512**	**-25 391**

2-6 إعادة شراء أسهم ذاتية من قبل شركات المجمع :

بلغ مجموع هذا البند 5.478 ألف دينار، في نهاية ديسمبر 2015 مقابل 2.859 نهاية ديسمبر 2014، ويحتوي على الأسهم التي تمت إعادة شرائها من قبل الشركة المجمعة.

ملحق عدد 1 :

قائمة الشركات القابلة للتجميع والتي تم استبعادها من مجال التجميع المحاسبي لمجمع الشركة التونسية للبنك في 31 ديسمبر 2015

طبقا لمقتضيات المعيار المحاسبي التونسي عدد 35

العدد الرتبي	الاسم الاجتماعي	القيمة الإسمية لرأس المال	الحوز %	شرح الأسباب
1	شركة قصر سقانص الدولي	6 195 000	99.76%	الشركة قيد التصفية
2	شركة افريقيا سوسة	9 800 000	96.94%	الشركة قيد التصفية
3	الشركة التونسية للصناعات الكهروميكانيكية	5 174 000	85.94%	الشركة قيد التصفية
4	الشركة الفندقية لوسط المدن نزل الأندلس	3 540 000	70.28%	شركة في حالة ركود ومواصلة استغلالها مهددة ولا يؤمل استرجاع الأصول
5	الشركة التونسية للنهوض بالسينما والقطاع السمعي البصري	10 000	50%	الشركة قيد التصفية
6	الشركة السياحية بعين دراهم «نزل نور العين»	2 299 500	49.66%	الشركة قيد التصفية
7	شركة رملة توزر	5 947 800	47.88%	غياب الرقابة على الشركة
8	شركة التنشيط السياحي بيساط	4 259 840	42.68%	في نهاية سنة 2015 خضعت هذه الشركة لقيود دائمة وهامة حدت بصفة كبيرة قدرتها على تحويل الأموال للشركة التونسية للبنك
9	الشركة المتوسطية للسياحة نزل الداليا	3 429 000	45.29%	هذه الشركة تحت رقابة قضائية ويديرها مؤتمن عدلي
10	شركة التنمية للاّ حضرية	770 000	39.61%	في حالة استثمار أو توقف النشاط لغاية تحقيق برنامج استثماري
11	شركة السياحة والتنشيط نادي الرايس	1 523 000	41.96%	في نهاية سنة 2015 خضعت هذه الشركة لقيود دائمة وهامة حدت بصفة كبيرة قدرتها على تحويل الأموال للشركة التونسية للبنك
12	شركة النشاط السياحي نزل زودياك	4 637 000	37.44%	في نهاية سنة 2015 خضعت هذه الشركة لقيود دائمة وهامة حدت بصفة كبيرة قدرتها على تحويل الأموال للشركة التونسية للبنك
13	نزل بيزانس	2 675 000	35.07%	التفويت في المستقبل القريب
14	شركة المراسي	1 380 000	34.78%	الشركة قيد التصفية
15	شركة الدراسات والتنمية السياحية نزل ماريكوين جربة ماريتيم	4 087 500	36.70%	غياب الرقابة على الشركة
16	شركة التنشيط والترفيه براداياز بارك نزل فيدرا	2 059 000	31.03%	الشركة قيد التصفية
17	شركة الدراسات والتنمية بالحمامات الجنوبية	1 000 000	30%	الشركة قيد التصفية
18	شركة تنمية قربص الكبري	250 000	30%	شركة في حالة ركود ومواصلة استغلالها مهددة ولا يؤمل استرجاع الأصول
19	شركة الدراسات والتنمية السمعية البصرية بتونس	1 015 000	28.33%	الشركة قيد التصفية
20	الشركة السياحية العربية (مارينا المنستير)	15 098 120	28%	في نهاية سنة 2015 خضعت هذه الشركة لقيود دائمة وهامة حدت بصفة كبيرة قدرتها على تحويل الأموال للشركة التونسية للبنك
21	الشركة العالمية للتصرف السياحي نزل بيبلوس	3 520 000	25%	الشركة في طور الاستثمار
22	شركة التعليب والطباعة والإشهار	532 525	26.24%	الشركة قيد التصفية
23	شركة الدراسات والتنمية بسوسة	1 000 000	25%	شركة في حالة ركود ومواصلة استغلالها مهددة ولا يؤمل استرجاع الأصول

العدد الرتبي	الاسم الاجتماعي	القيمة الإسمية لرأس المال	الحوز %	شرح الأسباب
24	شركة الدراسات والتنمية الزوارع	200 000	25%	شركة في حالة ركود ومواصلة استغلالها مهددة ولا يؤمل استرجاع الأصول
25	شركة نزل يونس	3 987 000	24.76%	في نهاية سنة 2015 خضعت هذه الشركة لقيود دائمة وهامة حدت بصفة كبيرة قدرتها على تحويل الأموال للشركة التونسية للبنك
26	الشركة الفندقية للتنمية السياحية نزل دريمز بيتش	3 182 000	24.58%	غياب الرقابة على الشركة
27	الشركة السياحية بال ار	5 423 510	23.97%	هذه الشركة تحت رقابة قضائية ويديرها مؤتمن عدلي
28	شركة التنمية الاقتصادية بالقصرين	6 236 055	23.56%	غياب الرقابة على الشركة
29	شركة التجارية العالمية بقبلي	200 000	22.50%	شركة في حالة توقف للنشاط نظرا لتحقيق برنامج استثماري
30	شركة الصناعات المعدنية	2 025 000	21.47%	الشركة قيد التصفية
31	شركة التطوير السياحي نزل سيكلمان	4 319 000	21%	غياب الرقابة على الشركة
32	الشركة السياحية ضفاف 2000 نزل أتريوم	1 375 000	20.18%	شركة في حالة ركود و مواصلة استغلالها مهددة ولا يؤمل استرجاع أصول
33	نزل حمامات قاردن	2 150 000	20%	شركة في حالة ركود و مواصلة استغلالها مهددة ولا يؤمل استرجاع أصول
34	شركة التنمية السياحية الصحراوية بلمير	8 808 500	26.86%	غياب الرقابة على الشركة
35	كثبان نفزاوة	2 868 400	22.87%	شركة في حالة ركود و مواصلة استغلالها مهددة ولا يؤمل استرجاع أصول
36	الشركة السياحية دار الضيافة نادي تروبيكانا	2 550 000	31.26%	استحالة تقديم القوائم المالية المختومة في 2015/12/31 في الآجال المحددة.
37	شركة الاستثمار والتنمية بالوسط الغربي سيكار	16 226 080	19.60%	استحالة تقديم القوائم المالية المختومة في 2015/12/31 في الآجال المحددة.
38	الشركة المتوسطية للسياحة «نزل البيت الأبيض»	3 640 000	39.01%	استحالة تقديم القوائم المالية المختومة في 2015/12/31 في الآجال المحددة.
39	شركة السلامة والحراسة للشركة التونسية للبنك	200 000	0,5%	استحالة تقديم القوائم المالية المختومة في 2015/12/31 في الآجال المحددة.

تقرير مراقبي الحسابات
حول القوائم المالية المجمّعة المختومة
في 31 ديسمبر 2015

السّيدات والسّادة المساهمون،

تنفيذا لمهمّة مراقبة الحسابات التّي تفضّلتم بتكليفنا بها، نقدّم لكم فيما يلي تقريرنا حول مراقبة القوائم المالية لمجمع الشركة التونسية للبنك للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2015 والمصاحبة لهذا التقرير، إضافة إلى الفحوص الخاصة كما نصّ عليها القانون وكذلك المعايير المهنيّة.

1. التقرير حول القوائم الماليّة المجمّعة :

لقد قمنا بتدقيق القوائم الماليّة لمجمع الشّركة التونسيّة للبنك والمختومة في 31 ديسمبر 2015 والتّي تتضمّن الموازنة وقائمة التعهّدات خارج الموازنة وقائمة النتائج وجدول التّدفقات النّقدية والإيضاحات حول القوائم المالية.

وتظهر هذه القوائم الماليّة المجمّعة أموالا ذاتيّة إيجابية بقيمة 004 440 ألف دينار (حصّة المجمع) باعتبار النتيجة السلبية للسّنة المحاسبيّة 2015 والبالغة 512 3 ألف دينار.

2. مسؤوليّة هياكل التّسيير في إعداد وعرض القوائم المالية المجمّعة :

إن إعداد القوائم والبيانات الماليّة المجمّعة هو من مسؤوليّة هياكل تسيير وإدارة مجمع الشركة وأعضاء مجلس إدارة الشركة الأم. وتشمل هذه المسؤوليّة تصميم وتركيز منظومة رقابة داخليّة تمكن من إعداد وعرض قوائم ماليّة خاليّة من أخطاء جوهريّة. كما تشمل اختيار وتطبيق الطرق المحاسبية الملائمة وتحديد التّقديرات المحاسبيّة إزاء مختلف الوضعيّات الممكنة.

3. مسؤولية مراقبي الحسابات :

تتمثل مسؤوليتنا في إبداء الرأي حول القوائم الماليّة المجمعة اعتمادا على الاختبارات وأعمال التّدقيق التي قمنا بها. وقد قمنا بعمليّة التّدقيق وفقا للمعايير الوطنيّة والدوليّة المتعارف عليها والتي تتطلّب أن نقوم بتخطيط وتنفيذ أعمال التّدقيق للحصول على تأكيد معقول على أن القوائم والبيانات الماليّة المجمّعة خالية من معلومات جوهرية خاطئة.

وتتضمّن عمليّة التّدقيق تقييما للإجراءات والتّراتيب المتبعة وفحصا للأدلة على أساس الاختبار، كما تشتمل على تقييم للمبادئ المحاسبيّة المتبعة والتقديرات التي قامت بها الإدارة بالإضافة إلى تقييم العرض الإجمالي للقوائم الماليّة المجمّعة.

وفي اعتقادنا فإن الأعمال التّي قمنا بها تمثّل أساسا معقولا لإبداء رأينا حول هذه القوائم والبيانات الماليّة.

4. أساس الرأي بالتحفّظ :

نتيجة لأعمال التّدقيق التّي قمنا بها واعتمادا على ما تقتضيه المعايير المحاسبية، فإن القوائم الماليّة الموضوعة على ذمتكم تلقى منا التحفظات التالية :

1.4. وقع الحدّ من أعمالنا بالنّظر إلى :

- غياب قوائم ماليّة مدقّقة لسنة 2015 للشركات الفرعية الأربعة التالية : «الشركة التونسية للبنك ذات رأس مال مخاطرة STB SICAR» وشركة الدخيلة وشركة «العامّة للبيوعات GEVE » و«البنك التونسي الفرنسي BFT» ولمؤسّستين شريكتين وهما «بنك تونس الخارجي» وشركة الدّراسات والتنمية لسوسة الشماليّة».

وقد تمّ القيام بأعمال حذف الأرصدة والعمليّات داخل المجمع والتّقييم بالمعادلة بناء على قوائم التجميع المعدّة من قبل هذه الشّركات.

وتجدر الإشارة أنّ القوائم الماليّة المدقّقة لسنة 2014 للبنك الفرنسي التّونسي والذّي تبلغ مساهمة الشّركة الأم نسبة 78.18% في رأس ماله، تبرز أموال ذاتية سلبيّة بقيمة 984 293 ألف دينار. هذا وقد اعتبر مراقبي حسابات البنك أنّ هذه القوائم لا تعطي صورة حقيقيّة للوضعيّة الماليّة

للبنك بالنّظر إلى الشّكوك الجديّة المتعلّقة بإمكانيّة تواصل نشاطه.

- كما هو مبيّن بالمذكّرة الإيضاحية عدد 2.1، اقتصر مجال القوائم الماليّة المجمّعة على 22 مؤسّسة وقد تمّ إقصاء 39 مؤسّسة من هذا المجال للأسباب التّالية :

(i). عدم توفّر القوائم الماليّة المختومة بتاريخ 31 ديسمبر 2015 الخاصّة بـ 4 مؤسّسات.

(ii). إقصاء 35 شركة من مجال القوائم المالية المجمّعة لعدّة أسباب لم يتسنّى لنا التّثبّت من صحّتها خلال أعمالنا.

وبالتالي فإنّ الأخذ بعين الاعتبار لنتائج مراقبة حسابات الشّركات المذكورة أعلاه، وإدماج التسعة والثلاثين شركة ضمن مجال القوائم الماليّة المجمّعة يمكن أن يغيّر بشكل ملحوظ القوائم الماليّة لمجمع الشركة التونسية للبنك.

- غياب ترقيم حديث مسند من قبل وكالة ترقيم و/أو قوائم ماليّة محيّنة ومدققة من قبل مراقب حسابات مكلّف قانونيا للعديد من حرفاء الشركة الأم الذين تعلّقت بهم تعهّدات لفائدة القطاع المالي تتجاوز سقفي 25 مليون دينار و5 مليون دينار كما ينصّ الفصل 7 من منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 بتاريخ 17 ديسمبر 1991.

- غياب جرد مادّي للضّمانات المسلّمة للشركة الأم من قبل حرفائها بالإضافة إلى عدم توفّر المؤيّدات الخاصّة بقيمة بعض الضمانات العينيّة المقدمة لفائدتها على غرار تقارير الاختبارات وذلك خلافا للتشريع الجاري به العمل.

ولا يمكن بالتالي تحديد الانعكاسات المحتملة على نتيجة السنة المالية والأموال الذاتية للشركة الام والتي قد تنتج عن جرد الضمانات المقدّمة لفائدتها وعن الأخذ بعين الاعتبار للمعطيات الماليّة الخاصة بتقييم المخاطر المتأتية من بعض حرفائها.

2-4. اقتصرت معالجة الديون البنكيّة التّي قامت الشركة الأم بالتّفويت فيها لفائدة الشركة الفرعيّة «الشركة التونسيّة لاستخلاص الديون » على حذفها من رصيد « الحساب الجاري للشركاء» بتاريخ 31 ديسمبر 2015 وإدماجها بحسابات «الشركة التونسيّة لاستخلاص الدّيون» ضمن القوائم الماليّة المجمّعة دون مجانسة الطرق المحاسبيّة.

3-4. تسجل الأرصدة المحاسبيّة للتّعهدات الواردة بعنوان «مستحقات على الحرفاء»، و«أصول أخرى» و«التعهّدات خارج الموازنة»، فارقا سلبيا مقارنة بأرصدة التّعهّدات الواردة بقاعدة المعلومات المعدّة من الشركة الأمّ. ويقدّر هذا الفارق بـ 14 709 ألف دينار ويتعلق أساسا بالتعهدات بالإمضاء. (Engagements par signature). هذا، وعلى البنك أن يبرّر الفارق الملاحظ.

4-4. تبرز قائمة التعهدات خارج الموازنة المختومة بتاريخ 31 ديسمبر 2015 تعهدات مقدمة من قبل الشركة الأم وتعهدات مسندة لفائدتها بقيمة تبلغ تباعا 409 221 1 ألف دينار و963 259 1 ألف دينار.

وقد وقع إعداد هذه القائمة على أساس الجرد المادي المنجز من قبل مختلف هياكل البنك ولا يمكننا بالتّالي تأكيد شموليّة هذه التعهدات.

5-4. لم تقم الشركة الأم بوضع نظام محاسبي خاص بالعمليات المنجزة بالعملات الأجنبيّة وذلك خلافا للمعيار المحاسبي عدد (23) المتعلّق بـــمعالجة هذه العمليات.

ولا تمكّن هذه الوضعيّة من تحديد تأثير هذه العمليّات على عناصر الأصول والخصوم والأموال الذاتيّة للمجمع.

6-4. تحتوي بنود الموازنة المتعلّقة بـ «الخزانة والأموال المودّعة لدى البنك المركزي ومركز الصّكوك البريديّة والخزينة العامّة للبلاد التونسيّة» و«المستحقات على المؤسسات البنكيّة والمالية» و«إيداعات وأموال المؤسسات البنكية والماليّة» على مبالغ عالقة تخص أساسا «حسابات البنك المركزي بالدينار» و«حسابات البنك المركزي بالعملات الأجنبية» و«حسابات البنوك والمراسلين الأجانب بالعملات الأجنبية».

كما تبرز حسابات «البنوك والمراسلين المحليين» وحساب «البنك المركزي BDET-BNDT» أرصدة قديمة وغير متحركة والتي تم تخصيص مدخرات في شأنها دون أن تتم مقاربتها وتصفيتها.

من جهة أخرى تحتوي حسابات «الأصول الأخرى» و«الخصوم الأخرى» على أرصدة قديمة وغير متحركة تبلغ تباعا 670 8 ألف دينار و327 12 ألف دينار بالإضافة إلى وجود مبالغ عالقة تخصّ أساسا «حسابات ما بين الوحدات المحاسبية للمقر الرّئيسي والفروع» (بالدينار التونسي وبالعملة الأجنبية) وحسابات «المقاصّة الالكترونيّة».

هذا ولم يتم استكمال أعمال تبرير وتصفية الأرصدة القديمة غير المتحركة والعمليات العالقة والتي شرعت الشركة الأمّ في إنجازها منذ سنة 2014 وذلك إلى غاية تاريخ إعداد هذا التقرير.

وبالتّالي فإنّه لا يمكننا تحديد انعكاس نتائج أعمال التصفية بصفة دقيقة على عناصر الأصول والخصوم والأموال الذاتيّة ونتيجة السنة المحاسبيّة لمجمع الشركة التونسية للبنك.

4-7. بلغ الرّصيد المحاسبي لديون الشركة الأم التي تتمتع بضمان الدولة أو التي تكفّلت الدولة بخلاصها والمعادة جدولتها على فترة تتراوح بين 20 و25 سنة بدون فائض، طبقا للفصل 25 من قانون المالية لسنة 1999، ما قدره 334 39 ألف دينار بتاريخ 31 ديسمبر 2015.

وتقدّر القيمة الصحيحة لهذه الديون اعتمادا على تحيين مجموع الإيرادات المستقبلية على أساس نسبة الفائدة السّائدة بالسّوق بـــ 421 29 ألف دينار وذلك تطبيقا لمقتضيات الفقرة (7) من معيار المحاسبة عدد (3) المتعلّق بالمداخيل. ويكون بذلك نقص القيمة غير المدوّن من قبل الشّركة الأم 913 9 ألف دينار.

4-8. تحتوي الأموال الذاتية للمجمع على رصيد حساب «احتياطات للصندوق الاجتماعي» للشركة الأم ما قدره 197 8 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015، في حين تقدّر قيمة الديون غير المستخلصة والمسندة على الصندوق الاجتماعي 150 20 ألف دينار في موفى سنة 2015.

هذا وقد شرع البنك ،خلال شهر جوان 2016، في تبرير وتصفية الفارق المقدر بـ 953 11 ألف دينار غير أنه لم يتم موافاتنا بنتائج هذه الأعمال وذلك إلى غاية تاريخ إعداد هذا التقرير.

4-9. خلافا لمقتضيات الفصل 17 من القانون عدد 112-96 المؤرّخ في 30 ديسمبر 1996 والمتعلّق بنظام المحاسبة للمؤسسات، لم تقم الشركة الأم بمقاربة نتائج الجرد المادّي للأصول الثابتة المادية وغير المادية مع المعطيات المحاسبية الخاصّة بهذه الأصول بتاريخ 31 ديسمبر 2015.

وفي غياب هذه المقاربة، لا يمكننا تأكيد وجود وشمولية الأصول الثّابتة المادية وغير المادية المدوّنة بموازنة الشركة الأمّ والتي تسجّل رصيدا محاسبيا صافيا يقدر بـــ 049 88 ألف دينار.

4-10. خلافا لمقتضيات الفقرة 30 من المعيار المحاسبي التّونسي عدد 21 المتعلّق بتقديم القوائم الماليّة بالمؤسسات البنكية، لا تحتوي الإيضاحات حول القوائم الماليّة الخاصة بالموازنة المجمّعة على كل المعلومات الضرورية والمتعلّقة بالبنود الهامّة.

كما لم يقم المجمع بإعداد الإيضاحات الماليّة المتعلّقة بقائمة النّتائج وجدول التدفقات النقدية والإيضاحات خارج الموازنة للمجمع.

5. الرأي بالتّحفّظ حول القوائم المالية المجمّعة:

برأينا وباستثناء ما تمّ ذكره بالفقرات من 1.4 إلى 10.4 فإن القوائم الماليّة المجمّعة والملحقة بهذا التّقرير تعطي صورة عادلة وصادقة، وتعبّر بأمانة عن كافة النّواحي الجوهريّة للوضعيّة الماليّة لمجمع الشركة التونسيّة للبنك ونتيجة نشاطه وتدفّقاته النقديّة للسّنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2015 وذلك وفقا للمبادئ المحاسبيّة المتعارف عليها في البلاد التونسيّة.

6. ملاحظة ما بعد الرّأي :

دون تغيير رأينا المبين أعلاه نلفت انتباهكم إلى أنّ الأموال الذاتية لمجمع الشركة التونسية للبنك تحتوي على مبالغ وقع تخصيصها من قبل الدولة التونسيّة بقيمة 000 117 ألف دينار بمقتضى القانون المصادق عليه من قبل المجلس الوطني التأسيسي خلال شهر سبتمبر 2012 والتي تم إبرام اتفاقية في شأنها بين الدولة التونسية والشركة الأم بتاريخ 09 أكتوبر 2012.

وعملا بمقتضيات الفصل 4 من هذه الاتفاقية، يتم إرجاع هذا المبلغ بعد انقضاء مدة خمس سنوات من تاريخ إمضاء الاتفاقية وبعد استعادة البنك لتوازناته المالية.

7. الفحوصات الخصوصيّة :

لقد قمنا بالفحوصات الخصوصية طبقا للقانون ووفقا لمعايير المراجعة المعمول بها. واعتمادا على فحصنا للمعلومات الماليّة الواردة بالتقرير السنوي لمجلس الإدارة حول تصرف سنة 2015 وباستثناء ما تمّ ذكره أعلاه فإنّه ليس لدينا ملاحظات حول أمانة هذه المعلومات وتطابقها مع القوائم الماليّة المجمّعة المختومة في 31 ديسمبر 2015.

تونس في 14 جويلية 2016

مراقبو الحسابات

عن / العامّة للمراجعة والتّصرف
علي بن محمد

عن / مجمع فيناكو – أ.ب.س
يحي الرّواتبي